

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري "الفيسبوك نموذجا"

دراسة ميدانية في جامعة محمد الصديق بن يحيى تاسوست - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

سهام بن يحيى

إعداد الطالبتين:

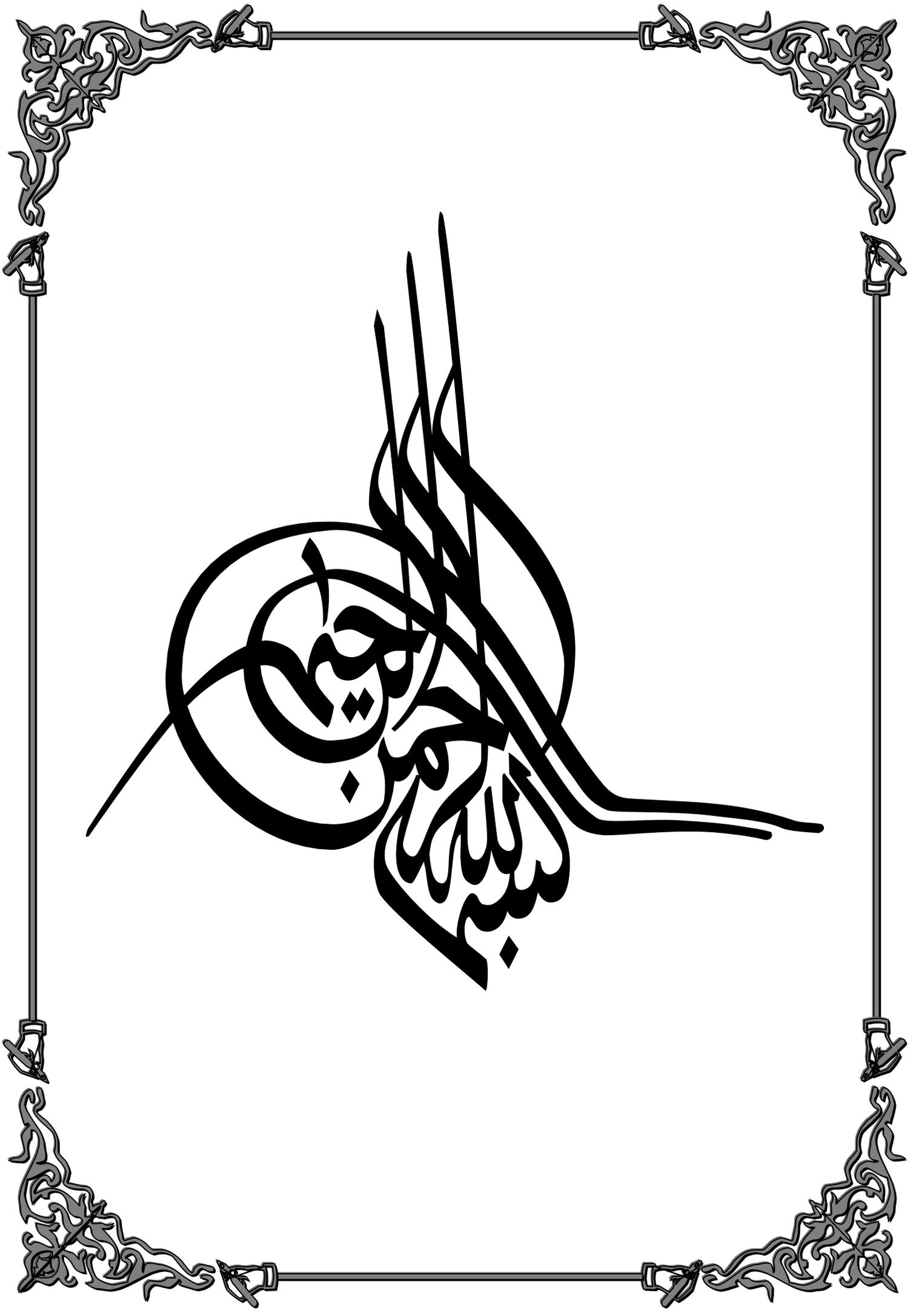
هناء هولي

راضية غيبور

| | | |
|--------------|------------|--------------|
| رئيسا | جامعة جيجل | |
| مشرفا ومقررا | جامعة جيجل | سهام بن يحيى |
| مناقشا | جامعة جيجل | |

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

الحمد لله الذي أثار لنا طريق العلم ووقفنا في إنجاز هذا العمل وتجاوز كل الصعاب

ثم الشكر جزيل الشكر إلى من ندين له بإنجازنا لهذا العمل من قريب ومن بعيد، وكل من مد

لنا يد العون وكان سندنا بالكلمة الطيبة والابتسامه الصادقة العذبة كما نتوجه بالشكر الخاص

للأستاذة المشرفة "بن يحيى سهام" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي

ساعدتنا في إتمام هذا العمل وإخراجه

ونسأل الله أن يوفقنا جميعا

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|--|--|
| | شكر وتقدير |
| | فهرس المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| أ-ب | مقدمة |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول : الإطار العام للدراسة | |
| 04 | تمهيد: |
| 05 | أولاً: إشكالية الدراسة |
| 06 | ثانياً: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع |
| 07 | ثالثاً: أهداف الدراسة. |
| 07 | رابعاً: الدراسات السابقة. |
| 20 | خامساً: فروض الدراسة. |
| 21 | سادساً: تحديد المفاهيم. |
| 31 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي | |
| 33 | تمهيد: |
| 34 | أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 34 | 1-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 35 | 2-1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 37 | 3-1 نماذج مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 41 | 4-1 أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 43 | 5-1 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 49 | 6-1 المقاربات النظرية المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي |

| | |
|---|--|
| 52 | خلاصة الفصل. |
| 53 | ثانيا: موقع الفيس بوك |
| 53 | تمهيد |
| 54 | 1-2- نظرة تاريخية على شبكات الفيس بوك. |
| 54 | 2-2 مفهوم موقع الفيس بوك. |
| 55 | 2-3- خصائص شبكة الفيس بوك. |
| 56 | 2-4- خدمات شبكة الفيس بوك |
| 57 | 2-5 - أهمية شبكات الفيس بوك. |
| 58 | 2-6- الفيس بوك بلغة أرقام. |
| 58 | 2-7- إيجابيات وسلبيات الفيس بوك. |
| 61 | خلاصة الفصل. |
| الفصل الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري | |
| 63 | تمهيد |
| 64 | أولا: أهمية الحوار الأسري في الأسرة وفوائده. |
| 65 | ثانيا: أنواع الحوار الأسري في الأسرة وأهدافه. |
| 69 | ثالثا: العوامل المؤثرة على وجود الحوار الأسري في الأسرة. |
| 69 | رابعا: أهمية الحوار الأسري داخل المجتمع. |
| 70 | خامسا: المقاربات النظرية المفسرة للحوار الأسري. |
| 76 | سادسا: معوقات الحوار الأسري. |
| 79 | خلاصة الفصل |
| الجانب الميداني | |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات | |
| 81 | تمهيد |
| 82 | أولا: مجالات الدراسة. |
| 82 | 1 - المجال الزمني |
| 82 | 2- المجال المكاني |

| | |
|---|--|
| 82 | 3- المجال البشري |
| 82 | ثانياً: نوع الدراسة (الدراسة الوصفية). |
| 83 | ثالثاً: عينة الدراسة (عينة قصدية). |
| 83 | رابعاً: منهج الدراسة (المنهج الوصفي). |
| 84 | خامساً: أدوات جمع البيانات والمعلومات |
| 85 | سادساً: أساليب التحليل (الكمي والكيفي). |
| 86 | خلاصة الفصل. |
| الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة وتفسير النتائج العامة | |
| 88 | تمهيد: |
| 89 | أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة |
| 107 | ثانياً: مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات. |
| 111 | ثالثاً: مناقشة وتحليل نتائج في ضوء الدراسات السابقة. |
| 112 | رابعاً: مناقشة وتحليل النتائج في ضوء النظريات. |
| 113 | خامساً: النتائج العاملة للدراسة. |
| 114 | سادساً: صعوبات الدراسة. |
| 114 | سابعاً: التوصيات والاقتراحات. |
| 115 | خلاصة الفصل. |
| 117 | خاتمة |
| 119 | قائمة المراجع |
| | الملاحق |
| | ملخص الدراسة |

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 89 | يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس | 01 |
| 89 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن | 02 |
| 90 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي | 03 |
| 90 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي | 04 |
| 91 | يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | 05 |
| 91 | يمثل توزيع المبحوثين حسب معارضة أحد أفراد أسرتك لاستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي | 06 |
| 92 | يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي | 07 |
| 93 | يمثل توزيع المبحوثين حسب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها (حسب ترتيب الأفضلية) | 08 |
| 93 | يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة استخدامهم للفايسبوك | 09 |
| 94 | يمثل توزيع المبحوثين حسب الفترة المفضلة لاستخدام الفاييسبوك | 10 |
| 94 | يمثل توزيع المبحوثين حسب المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الفاييسبوك | 11 |
| 95 | يمثل توزيع المبحوثين حسب المكان المفضل لاستخدامهم للفايسبوك | 12 |
| 95 | يمثل توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان هناك أحد تستخدم معه الفاييسبوك | 13 |
| 96 | يمثل توزيع المبحوثين حسب طريقة استخدام الفاييسبوك | 14 |
| 96 | يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت المخصص للحوار مع أفراد الأسرة | 15 |
| 97 | يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى استخدام الفاييسبوك وعدم التواصل مع أفراد الأسرة | 16 |
| 98 | يمثل توزيع المبحوثين حسب مشاركة أفراد الأسرة ما يشاهدونه في الفاييسبوك | 17 |

| | | |
|-----|--|----|
| 98 | يوضح توزيع المبحوثين حسب الإشباع التي تتحقق له من خلال استخدام الفايسبوك | 18 |
| 99 | يوضح توزيع المبحوثين حسب الوقت المخصص لاستخدام الفايسبوك أكثر مع أفراد الأسرة | 19 |
| 100 | يمثل توزيع المبحوثين حسب طريقة التحوار مع أفراد الأسرة | 20 |
| 100 | يمثل توزيع المبحوثين حسب رضا أفراد الأسرة على طريقة التحوار معهم | 21 |
| 101 | يوضح توزيع المبحوثين حسب استمتاع الأفراد بالحوار مع أسرهم أفضل من استخدامهم للفايسبوك | 22 |
| 102 | يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان الأفراد يفضلون استخدام الفايسبوك أكثر من الحوار مع أفراد الأسرة | 23 |
| 103 | يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدام أساليب الاتصال غير اللفظي عند الحوار مع أفراد الأسرة | 24 |
| 103 | يوضح توزيع المبحوثين حسب ردة فعل الأفراد عند استخدام الاتصال غير اللفظي عند الحوار مع أفراد الأسرة | 25 |
| 104 | يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدام الاتصال غير اللفظي عند الانشغال باستخدام الفايسبوك | 26 |
| 105 | يوضح توزيع المبحوثين حسب الغرض من استخدام الاتصال غير اللفظي مع أفراد | 27 |
| 105 | يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدام الفايسبوك يساعد على التعبير عن المشاكل أكثر من الحوار مع أفراد الأسرة | 28 |
| 106 | يبين توزيع المبحوثين حسب نوع الاتصال غير اللفظي يساعد على التوافق مع أفراد الأسرة | 29 |
| 107 | يبين توزيع المبحوثين حسب نوع الاتصال الذي تفضل استخدامه للحوار مع أفراد الأسرة | 30 |

المقدمة

تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والأكثر تأثيرًا على الفرد لبناء شخصيته، إذ يكتسب منها الفرد القيم والاتجاهات والسلوكيات والعادات والتقاليد والدين، وتحقيق الإشباع النفسي والاجتماعي، فهي النواة الأولى للمجتمع الإنساني ولا يمكن تصور مجتمع بشري قديمًا أو معاصرًا أو مستقلًا لا يقوم على الأسرة، يقوم على الوحدات الأسرية المكونة له، فالحوار والتفاعل بين أفرادها يساهم في إطلاع الأبناء وتهذيب سلوكهم، ويعودهم على الجرأة في مواجهة مواقف الحياة، واكتسابهم المفاهيم الأساسية عن أنفسهم وعن البيئة المحيطة بهم.

هذا وقد تأثرت الأسرة بما طرأ على المجتمعات الإنسانية من تغيرات وتطورات حيث شهد العالم في العقود الأخيرة موجة تطورات جذرية في مختلف المجالات لها الأثر العميق على عمليات التواصل والتفاعل والحوار داخل الأسرة، حيث نلاحظ إقبال أفراد المجتمع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في علاقاتهم الأسرية والاجتماعية مما أدت إلى نقل ثقافات العالم وأصبحت الأجيال تنتسب بهذه الثقافات مما يؤثر على طرق وأساليب الحوار داخل الأسرة حتى لا تحدث فجوة بين الآباء والأبناء، بالإضافة إلى اختلاف المفاهيم المتعلقة بالتفاهم الذي يزيد من التماسك الأسري والتواصل بين الأفراد، وتفاوت آراء الثقافات بين أفراد الأسرة التي تشبعت بالتكنولوجيا الاتصالية الجديدة الأمر الذي أدى وجود فجوة في عمليات الحوار وأشكاله.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة التي ظهرت على مستوى موقع الفايستوك واليوتيوب... وغيرها، أكثر استخدامًا والتي أتاحت لأفراد المجتمع وفتحت أمامهم أفاقًا واسعة، ومجالًا لبناء الصداقات والإطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات وتبادل الأفكار والآراء مع بعضهم البعض وامتد تأثيرها ليشمل جميع جوانب الحياة ويصل إلى الأسرة التي تعد الممثل الأول لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وقيمه ومعتقداته.

ويعتبر موقع الفايستوك من مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على إقامة علاقات الصداقة ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية... وتكوين علاقات في فترة قصيرة، وأدت إلى اختصار المسافات والوقت وكذلك ساهمت في عملية التقارب والحوار كما أدت هذه التقنية (الفايستوك)، إلى إيجاد مجالات التحوار والتشاور والنقاش بين أفراد الأسرة إذ أصبح الفرد يعيش في عالم افتراضي، وبما أننا نعيش زمن العولمة والقرية الكونية الواحدة وعصر الفضاءات المفتوحة قد أصبحت لهذه المواقع

تأثيرها مباشر وواضح على المجتمع عامة والعلاقات الأسرية بصفة خاصة من خلال ما يعرض وما يقدم عبرها.

وعلى الرغم من كل التغيرات التي طرأت على أساليب حياة الإنسان وثقافته وتنظيماته المختلفة، فإن الأسرة استطاعت أن تحافظ بشكل أو بآخر، على استمرارية الحوار بين أفرادها.

ولعل هذا ما دفعنا إلى معالجة الموضوع وإجراء هذه الدراسة الموسومة بـ "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري" وتسليط الضوء عليها أكثر والوقوف عند أهم محطاتها، من أجل توضيح علاقة الفايسبوك بالحوار داخل الأسرة، وذلك من خلال خطة منهجية تتكون من: الإطار النظري والإطار الميداني:

حيث تتضمن الدراسة الحالية خمس فصول كالتالي:

الفصل الأول المعنون: الإطار المفاهيم للدراسة تناولت إشكالية الدراسة التي تعتبر تحديها من أهم الخطوات التي تبلور موضوع الدراسة، وأهمية الدراسة وأساليب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، وأخيرا تحديد المفاهيم.

الفصل الثاني المعنون: مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تناولنا فيه نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي ونماذجها، إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، وأخيرا المقاربات النظرية المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الثالث المعنون: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري حيث تناولنا فيه مفهوم الحوار الأسري وأهمية الحوار الأسري في الأسرة وفوائده، أنواع الحوار الأسري وأهدافه، والعوامل المؤثرة على وجود الحوار الأسري في الأسرة، وأهمية الحوار داخل المجتمع والمقاربات النظرية المفسرة للحوار الأسري وأخيرا معوقات الحوار الأسري.

بعد التطرق إلى هذه الفصول النظرية التي ربطتها الدراسة بفصلين تطبيين تطرقنا إلى:

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى الجانب المنهجي للدراسة المتمثلة في مجالات الدراسة، عينة الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات والمعلومات وفضلا عن أسلوب التحليل الكمي والكيفي.

أما الفصل الخامس: والذي خصصناه لعرض وتحليل بيانات الدراسة وتفسير النتائج، حيث تناولنا فيه عرض وتحليل بيانات في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء النظريات بالإضافة إلى النتائج العامة للدراسة وقد ختم الفصل ببعض الاقتراحات والتوصيات التي نشير بها من خلال النتائج.

المفصل الأول: الإطار العام

للدراسة

تمهيد

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: الدراسات السابقة.

خامساً: فروض الدراسة.

سادساً: تحديد المفاهيم.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الإطار النظري في هذه الدراسة أحد المراحل الأساسية والرئيسية الذي يتطرق الباحث من خلاله إشكالية الدراسة التي تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الباحث في بحثه، إذ يبرز في مشكلة الدراسة أبعاده ومحددات الموضوع وكذلك التساؤل الرئيسي، والتساؤلات الفرعية التي تنبثق منه، إضافة إلى صياغة الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية، فهي تعتبر همزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني، وإضافة إلى أهمية الموضوع والأسباب التي دفعته إلى البحث في هذا الموضوع، وكذلك إبراز الأهداف الأساسية التي يسعى الباحث إلى بلوغها من خلال هذه الدراسة، وأخيرا تحديد أهم المفاهيم التي تضمنها الدراسة، فضلا عن عرض مجموعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة فضاء للتواصل والتبادل الوجداني ما بين أفرادها، وهي المحيط الأساسي الذي تنمو وتتطور فيه شخصية الفرد والذي يتأثر بالتفاعل المتبادل بين والديه، والقائم على الحوار المشترك بين جميع أفراد الأسرة، حيث تعطي فرصة التحوار والإصغاء للرأي الآخر لكل طرف من الأطراف المشتركة في الحوار، والتعاون من أجل إيجاد الحلول، فالحوار باعتباره الوسيلة المثلى لخلق الجو الأسري الايجابي، وتوطيد العلاقة بين الوالدين والأبناء، والذين من شأنه أن يصنع أسرة متماسكة مبنية على أسس المحبة والتفاهم والاحترام المتبادل، حيث إن الحوار يساهم في تقريب الأفكار والمشاعر، ويوثق العلاقة بين الآباء والأبناء، ويساعد على إزالة الحواجز فيما بينهم، والتي قد تمنع الأبناء من الإفصاح عن ما يجول في خاطرهم لوالديهم، فيعبرون عن آرائهم بكل حرية بحيث يتقبل كل منهم رأي الآخر، مما يقلل من المشكلات الأسرية أو يحد من تفاقمها الطارئة على الأسرة من حين إلى حين، فالفرد داخل الأسرة يحتاج دائماً إلى تماسك العلاقة بين أفراد الأسرة ويحتاج إلى انسجام الاثنين في مواجهة مسؤوليات الحياة.

وتنبثق أهمية الدراسة كون الحوار له دور أساسي في زيادة ترابط وتماسك أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، لتنمية فكر الإنسان وتوجيه سلوكه وعواطفه، وبناء شخصيته المتميزة وتحقيق إشباعاته الاجتماعية والنفسية في جميع مجالات حياته، ومما لا شك فإن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تترعب في وقت وجيز على هرم أكثر المواقع الإلكترونية استخداماً من دون منافس من قبل الأفراد حيث أصبحت تشكل مزيجاً بين الواقع الذي يعيشونه من تجارب وخبرات وعلاقات ومعارف وما يريدون ويأملون في تحقيقه، كما أنها تعمل على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية وطرق تفاعلهم التقليدية المألوفة، وقد حضرت مواقع التواصل الاجتماعي بانتشار كبير على الصعيد العربي، وأصبحت تأخذ حيزاً كبيراً من حياتنا اليومية وبالأخص " الفايسبوك " الذي لاقى رواجاً كبيراً وإقبالاً واسعاً لدى الكثير من الناس وخاصة الشباب باعتبارهم فئة اجتماعية مهمة ويتأثرون بسرعة، فوجدت هذه الفئة في الفايسبوك نافذة تسمح لهم بالاطلاع على العالم وساحة للتعبير وإبداء الرأي والتواصل ومشاركة الأصدقاء والتعرف على بعضهم ومعرفة أخبار بعضهم البعض، وإرسال الرسائل...، هذا من جانب أما من الجانب الآخر فالفايسبوك يؤثر على الأسرة والمجتمع والتأثير على الحوار داخل الأسرة كما أنه يؤثر بشكل سلبي على عمليات الحوار سواء داخل الأسرة أو خارجها من خلال الإفراط في قضاء الوقت

فيه وقلة الحوار داخل الأسرة ويؤدي إلى الشعور بالعزلة والانسحاب عن التماور مع أفراد الأسرة وهذا راجع إلى انشغال أفراد الأسرة باختلاف مستويات أعمارهم ومستويات تقليدهم بالفايسبوك مما أثر على الحوار داخل الأسرة ونقل من تفاعل الأفراد في العلاقات الأسرية وكذلك إلى ضياع أفراد الأسرة. والجزائر مثل باقي الدول العربية انتشر فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند مختلف الطبقات الاجتماعية وأضحى وسيلة اتصال لاستخدام في التواصل، لاسيما بين أفراد الأسرة مما دفعها ذلك لمحاولة الكشف عن وجود العلاقة الإرتباطية القائمة بين مواقع التواصل ووجود الحوار الأسري بين أفراد الأسرة.

وفي هذا الإطار نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-الفيسبوك- نموذجاً- والحوار الأسري؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد عادات وأنماط مختلفة عند استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والحوار الأسري؟

- هل توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين -الفيسبوك- وضعف الاتصال اللفظي؟

- هل توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي -الفيسبوك- وزيادة الاتصال غير اللفظي؟

ثانياً: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

• أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السوسيولوجية حول ظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " نموذجاً كإحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واسع، وقد اتسع نطاق تأثيرها المباشر على الأسرة، مما دعا للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعاتنا والتحقق من العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً" والحوار الأسري، كمحاولة لتفسير الحوار الأسري في ظلّه كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي، ومساعدتنا على الاستفادة منها بالشكل الذي يضمن حسن استخدامها لسلامة العلاقات بين أفرادها.

• أسباب اختيار الموضوع:

1- أسباب ذاتية:

- الاهتمام والميول الشخصي النابع من تجربة زمنية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي.
- اهتمامنا بالتكنولوجيا الجديدة واستخداماتها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
- الفضول العلمي لمعرفة مدى علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالحوار الأسري.
- الرغبة في معرفة سبب كثرة اهتمام الأفراد بمواقع التواصل الاجتماعي.

2- أسباب الموضوعية:

- كون أن هذا الموضوع يندرج ضمن تخصصنا علم الاجتماع الاتصال.
- الاهتمام بمعرفة التغيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك- على أفراد الأسرة.
- الرغبة في معرفة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص -الفايسبوك- على الأسر الجزائرية من خلال الدراسة الميدانية في الجزائر بولاية جيجل.
- كثرة المشكلات الأسرية في الأسر الجزائرية في السنوات الأخيرة والتي طرحت الكثير منها على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثا: أهداف الدراسة

- التعرف على عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد الأسرة.
- تحديد العلاقة بين زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وضغط الاتصال اللفظي.
- الكشف عن العلاقة بين زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الاتصال غير اللفظي.
- التعرف على علاقة الفايسبوك بالحوار الأسري.
- التعرف على درجة التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري.

رابعا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة خديجة عبد العزيز، 2014

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في:

ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة صعيد مصر؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة أسئلة نجملها كالتالي:

1- ما التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية بالجامعات ؟

2- ما كيفية تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات ؟ وما أهم متطلبات هذا الاستخدام ؟

3- ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، وما معوقاته ؟

4- وما التصور المقترح لتفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات في مصر ؟

واستخدمت هذه الدراسة الوصفية المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات والمعلومات باستخدام أداة الاستمارة، حيث اعتمدت على عينة من هيئة التدريس العاملين بالكلية، وتوصلت إلى النتائج التالية:

أنّ كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر، يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفاييسبوك بدرجة كبيرة وأنّ الطلاب يستخدمونها في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بالتعاون مع زملاءهم في الدراسة ولكن استخدامهم لها بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس الضعيف، وأيضاً أوضحت الدراسة ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الشبكات في العملية التعليمية، وذلك لأنهم يعانون من المعوقات الإدارية، حيث تعوق استخدامهم لهذه الشبكات، كما أنه توجد معوقات خاصة بالطلاب ومتعلقة بسلبية الأعضاء.

ونظراً لما أسرفت عنه الدراسة النظرية من أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وما أسرفت عنه الدراسة الميدانية مع وجود إقبال على هذه الشبكات وأنّ الطلاب لديهم الرغبة في استخدامها في العملية التعليمية وكذلك أعضاء هيئة التدريس.¹

التعقيب على الدراسة:

¹ د. خديجة عبد العزيز: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جامعة صعيد مصر، 2014.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تناولت شبكات التواصل الاجتماعي والذي يشكل أحد متغيري دراستنا ومحور اهتمامنا، حيث اقتدت هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع المعلومات والبيانات بأداة الاستمارة، وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا كون أن هذه الدراسة أجريت في جامعة أسيوط وجامعة سوهاج وجامعة جنوب الوادي بمصر، بينما دراستنا أنجزت بجامعة محمد الصديق بن يحي - تاسوست- جيجل. الجزائر.

الدراسة الثانية: نريمان نومار، 2012/2011

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ؟

أما التساؤلات الفرعية فهي كالآتي:

- ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك لدى الجزائريين ؟
- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك ؟
- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

أما فرضيات الدراسة فتمثلت في:

- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك لدى الجزائريين من مستخدم لأخر تبعا لمتغيري الجنس والسن.
- يلجأ مستخدمين موقع فايسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.
- استخدام الفايسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من الاتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.
- وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.
- أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد استخدمت العينة القصدية، حيث بلغت (280 مفردة)، واستخدمت في جمع المعلومات والبيانات كل من الملاحظة والاستبيان.
- توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- تبين أنّ أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك منذ سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 52.07%، ويقضي 27.16% منهم أكثر من ساعات في استخدامهم للموقع.
- وتشير النتائج أنّ أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم بنسبة 42.64%، ويفضل 61.50% منهم الفترة الليلية لاستخدامه.
- يدخل أفراد العينة للفايسبوك من المنزل بنسبة 61.50% ويميل منهم إلى الاستخدام الفردي للموقع في حين يستخدمه 6.41% مع أصدقائهم أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك بدافع التواصل مع الأهل إلى جانب التثقيف بنفس النسبة 14.75%، ثم زيادة المعلومات والمعارف بنسبة 13.84%، يليه الترفيه والتسلية بنسبة 12.71%.
- كما توصلت الدراسة أنّ أغلب المبحوثين يدخلون لموقع الفايسبوك بهويتهم الحقيقية بنسبة 66.03%، فيما يدخل 33.33% بهوية مستعارة، ويستخدم هؤلاء الهوية الحقيقية، حتى يجدهم معارفهم بسهولة بنسبة 60.57%، فيما يستخدمها 39.42% حتى يحظوا بثقة المتفاعلين معهم.
- أما مستخدمو الهوية المستعارة فأغلبهم يستخدموه بدافع التصرف بكل حرية في الموقع.
- يتوقع 48.30% من المبحوثين أنهم سيتركون استخدامهم للفايسبوك كما هو، في الوقت الذي ينوي فيه 27.92% أنّ يقلل من استخدامه للموقع مقابل 15.09% ينوي أنّ يزيد من استخدامه و 8.67% ينوي التوقف عن استخدامه.¹

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تناولت شبكات التواصل الاجتماعي، والذي يشكل أحد متغيري دراستنا ومحورا هاما وذلك لمعرفة مدى اهتمام المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

كما تتفق أيضا هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها اعتمدت على المنهج الوصفي وكذلك على العينة القصدية.

وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في كونها اعتمدت على الملاحظة في جمع المعلومات والبيانات، كما تختلف في المجال المكاني والزمني والبشري وأهداف الدراسة.

¹ ناريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (2011-2012).

الدراسة الثالثة: توهاني مناقش وآخرون، 2015-2040

تتدرج مشكلة الدراسة حول التعرف على طبيعة واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء في دولة الكويت، والتي تجيب على التساؤلات التالية:

1- ماهو واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء ؟

2- ماهي طبيعة المواضيع التي يتحاور فيها الوالدان مع الأبناء ؟

3- ماهو الوقت والمكان المناسبين للحوار بين الوالدين والأبناء ؟

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وخاصة أنّ الهدف منها هو معرفة مدى ممارسة الوالدين للحوار مع أبنائهم.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على اختيار عينة عشوائية إجمالية بلغت (1071) فرداً، (527) منهم الوالدين و (504) من طلبة المرحلة الجامعية.

بينما اعتمد في جمع المعلومات على أداة الاستبيان، حيث اشتملت الدراسة على استبانتيين لقياس آراء كل من الوالدين والأبناء من طلبة الجامعة، وتم تصميم الاستبانتيين إلكترونياً عبر برنامج " Drive " لعرض الاستبانة وجمع البيانات.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

على أنّ غالبية أفراد العينة سواء من الوالدين أو الأبناء يمارسون الحوار فيما بينهم وأنهم راضون عن طريقة ممارستهم لهذا الحوار، باعتباره يحقق الاستقرار والتفاهم في الحياة الأسرية، بالإضافة إلى انعكاسه الإيجابي على شخصية الأبناء. وبينت الدراسة أن مستقبل الأبناء الدراسي هو من أكثر المواضيع التي يتحاور فيها الوالدان مع أبنائهم.

كما أسفرت الدراسة عن رضا أفراد العينة عن الوقت الذي يقضونه في التحوار فيما بينهم، وعن ميلهم إلى التحوار داخل المنزل.¹

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في كونها من البحوث الوصفية، كونها تناولت الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء والذي يشكل أحد متغيري دراستنا ومحو هاما من الدراسة، وكذلك اعتمدت في الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات وأتعبت المنهج الوصفي، ولكن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية في كونها اعتمدت على العينة العشوائية في المقابل دراستنا اعتمدت على عينة قصدية، كما تختلف في المجال المكاني والزمني والبشري وأهداف الدراسة.

الدراسة الرابعة: كروش كريمة 2010-2011

مشكلة الدراسة واقع العلاقة بين الآباء والأبناء، ومنها ما يعكس وجود أو عدم وجود حوار بين الآباء والأبناء.

التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة تتمثل في:

- 1/ هل يوجد فرق بين الآباء والأبناء في إدراك مفهوم الحوار ؟
- 2/ هل هناك فرق بين الآباء والأبناء في تحديد أسباب قلة الحوار ؟
- 3/ هل يوجد فرق بين الآباء والأبناء في تحديد أهداف الحوار ؟
- 4/ هل يوجد فرق بين الآباء والأبناء في اختيار الأسلوب المناسب للتحوار ؟
- 5/ هل هناك فرق بين الآباء والأبناء في تحديد المرحلة العمرية المناسبة للتحوار ؟
- 6/ هل يوجد فرق بين الآباء والأبناء في تحديد المواضيع التي يجب فيها الحوار ؟
- 7/ هل توجد فروق بين الآباء والأبناء في تحديد نتائج قلة (غياب) الحوار ؟

¹ تهاني منقاش، غازي غيزان الرشيد، محمد العبد الغفور: واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء في دولة الكويت، مجلة التربية بالزقاريق، العدد 29، أكتوبر 2010 م.

فرضيات الدراسة:

- 1- يوجد فرق بين الآباء والأبناء في إدراك مفهوم الحوار.
- 2- يوجد فرق بين الآباء والأبناء في تحديد أسباب قلة الحوار.
- 3- يوجد فرق بين الآباء والأبناء في تحديد أهداف الحوار.
- 4- يوجد فرق بين الآباء والأبناء في اختيار الأسلوب المناسب للتداول.
- 5- يوجد فرق بين الآباء والأبناء في تحديد المرحلة العمرية المناسبة للحوار.
- 6- يوجد فرق بين الآباء والأبناء في تحديد المواضيع التي يجب فيها التداول.
- 7- يوجد فرق بين الآباء والأبناء في تحديد نتائج قلة (غياب) الحوار.

فقد اعتمدت الطالبة (الباحثة) في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة الاجتماعية كما هي في الواقع.

اعتمدت الطالبة (الباحثة) في دراستها على العينة بطريقة قصدية وفقا للخصائص المحددة من طرف الطالبة.

اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على استخدام الاستمارة كوسيلة لدراسة موضوع البحث، لما لها من إمكانيات الوصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بطريقة حرة لا يعرفها المبحوث (أفراد العينة) بأي إخراج أو ضيقا.

ومن النتائج التي توصلت إليها الطالبة من خلال هذه الدراسة:

تبين أنه لا توجد فروق بين الآباء والأبناء في جميع الأبعاد التي وضعت لهذه الاستمارة.

- البعد الأول والخاص بتعريف مصطلح الحوار، فقد أقر أقل أغلبية الآباء والأبناء بأن الحوار هو عبارة عن مناقشة هادفة يتم خلالها تبادل مختلف الآراء والأفكار حول موضوع ما، عن طريق الأخذ والرد في الكلام / مع ضرورة احترام المبدأ واحترام الرأي الآخر.
- أمّا فيما يخص البعد الثاني والمتعلق بتحديد أهم أسباب قلة الحوار بين الآباء والأبناء، فقد كانت معظم إجابات أفراد العينة تتمحور حول سبب رئيسي والمتمثل في كبر حجم الأسرة، فكثرة عدد الأبناء

يجعل الآباء عاجزين عن تلبية كل احتياجاتهم / وغير قادرين على إيجاد الوقت الكافي لإجراء الحوار مع جميع الأبناء وبصفة مستمرة إضافة إلى التقدم التكنولوجي.

• أمّا بالنسبة للبعد الثالث والمتمثل في تحديد أهداف الحوار بين الآباء والأبناء، فقد أقر غالبية الآباء والأبناء أن أهداف الحوار عديدة ومترفة وكلها إيجابية تفيد الأسرة والمجتمع على حد سواء / فالحوار يقرب المسافة بين أفراد الأسرة ويساهم في تماسكها وتمتين العلاقات بين أفرادها عن طريق تقديم النصح والإرشاد للأبناء.

• وفيما يتعلق بالبعد الرابع والخاص بتحديد أفضل الأساليب للتداول بين الآباء والأبناء، فقد كانت كذلك إجابات أفراد العينة متفاوتة، لأنّ معظمهم نادوا بالأسلوب اللين والهادئ في إطار المناقشة الجماعية.

• أمّا فيما يخص البعد الخامس والذي يتعلق باختيار أسس مرحلة للتداول مع الأبناء، فقد اختار جل الآباء والأبناء مرحلة المراهقة، باعتبارها فترة هامة وحرجة في حياة الأبناء.

• أما بالنسبة للبعد السادس والمتعلق بتحديد المواضيع التي يجب أن يتحاور فيها الآباء مع أبنائهم، فقد احتلت المواضيع التربوية والاجتماعية الصدارة في إجابات أغلبية أفراد العينة، باعتبارها مواضيع تربوية توجيهية للأبناء.

• أما فيما يخص البعد السابع اتفق معظم الآباء والأبناء على أنّ قلة الحوار الأسري يؤدي إلى العديد من النتائج الوخيمة والتي تعد بالسلب على أفراد الأسرة وعلى المجتمع / فقلة فرص التعبير من أكثر العوامل المسببة للخلافات والصراعات داخل الأسرة.¹

التعقيب على الدراسة.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا باعتبارها من البحوث الوصفية، كونها تناولت الحوار بين الآباء والأبناء، والذي يشكل أحد متغيري دراستنا ومحورا هاما، وكذلك اعتمدت في هذه الدراسة على أداة الاستمارة لجمع البيانات والمعلومات واتبعت المنهج الوصفي وكذلك العينة القصدية، ولكن تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المجال المكاني والزمني والبشري وأهداف الدراسة.

¹ كروش كريمة: الحوار بين الآباء والأبناء، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، السانبا، 2010-2011م.

الدراسة الخامسة: أسيا شكيرب، 2010

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في:

ما سبل الحد من التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة أسئلة نجملها كالتالي:

- ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحوار الأسري؟
- هل غيرت مواقع التواصل الاجتماعي الأنماط الحياتية الخاصة بالأسر العربية المسلمة؟
- إلى أي مدى يمكن للوالدين كسر طوق الخصوصية، خاصة لدى الشباب في مرحلة المراهقة؟ رغم ما تمنحه لهم شبكات التواصل من مزايا الحفاظ على عوالمهم الخاصة جدا دون مراقبة وترشيد.

فرضيات الدراسة:

انطلقنا في بحثنا هذا من جملة من الفرضيات هي كالتالي:

- أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في تقليص الحوار داخل الأسرة.
- أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة جديدة داخل الأسرة.
- أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير سلبا على الأدوار في الوسط العائلي.

واعتمدت هذه الدراسة الوصفية على المنهج الوصفي، بحيث يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على استمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، واستخدمت عينة عشوائية على مجموعة من الطلبة والأساتذة في الجامعة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج أهمها:

- وبعد استقرائنا لمدى تحول الأنماط الحياتية المختلفة للأسر العربية والمسلمة، سواء في علاقتها الداخلية أو علاقتها الخارجية، اتضح أنّ هناك أثر قليل ويتجلى لدى فئة الشباب العزاب أكثر من فئة المتزوجين.

- وفي بحثنا عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الدور التربوي للآباء، توصلنا إلى أنّ لشبكات التواصل الاجتماعي بعض الآثار السلبية بدرجة متفاوتة على مستوى الأبناء الدارسين.

- وقد أكد المبحوثين على وجود أثر سلبي لشبكات التواصل على مساعدة الأبناء لوالديهم، كما شعروا بوجود أثر على مساعدة الإخوة لبعضهم البعض.¹

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في كونها من البحوث الوصفية والتي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والذي يشكل أحد متغير دراستنا ومحورا هاما وذلك لمعرفة مدى اهتمام استخدام الأفراد لهذه المواقع وكذلك اعتمدت الباحثة في دراستها على استمارة لجمع البيانات والمعلومات، واعتمدت منهج المسح الوصفي، وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في العينة العشوائية والمجال المكاني والزمني والبشري وأهداف الدراسة.

الدراسة السادسة: فاطمة بنت أحمد الأحمري، 1434هـ-1435هـ

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في:

ما أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف الجوال والانترنت) على الحوار الأسري؟

أما التساؤلات الفرعية فهي كالآتي:

- ما هي إيجابيات وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف والانترنت) على الحوار الأسري؟
- ما هي سلبيات وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف والانترنت) على الحوار الأسري؟
- ما هي أسباب استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، واعتمدت العينة العشوائية البسيطة من الأسر السعودية.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أنّ العزلة التي تفرضها وسائل الاتصال الحديثة على مستخدمي الانترنت تؤدي إلى عدم الترابط الأسري مما للتأثير السلبي لهذه الوسائل على الأفراد بنسبة 11.7%.

¹ د. أسيا شكيرب: أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية، (دراسة استقرائية ميدانية)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (قسنطينة)، الجزائر، 2010 م.

• إن الوقت الذي يقضيه الأفراد أمام الانترنت لا يساعد في التعرف على مشاكل أسرته سواء كان الأخوات أو الأم والأب أو الزوجة بنسبة 87.2% وأنّ الأفراد أصبحوا لا يجلسون مع أسرهم بسبب وسائل الاتصال الحديثة.

• إن أسباب استخدام أفراد العينة لوسائل الاتصال الحديثة أنها وسيلة لنشر الأخبار التي تخص الأسرة بنسبة 94.44% وأنهم يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة في مناقشة أسرهم، وأنّ هذه الوسائل تساعد في نشر المشاركات الاجتماعية الأخرى مما يدفع الأفراد والجماعات لذلك ساهمت هذه الوسائل في إشباع حاجات الأفراد ومشاركتهم المختلفة مع بعضهم البعض كما أنها أصبحت تشبع رغباتهم في عمليات التواصل المختلفة حتى في استطلاع آراء أفراد العائلة نحو التشاور في موضوع معين.¹

التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تدرس أحد متغيري الدراسة، ألا وهو الحوار الأسري، وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام الهاتف الجوال والانترنت على الحوار داخل الأسرة، لهذا الغرض استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت كذلك الاستبيان كأداة للحصول على المعلومات والبيانات من المبحوثين.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية أنها دراسة استطلاعية وحول نوع العينة، حيث اعتمدت على العشوائية البسيطة، بينما دراستنا اعتمدت العينة القصدية.

الدراسة السابعة: هشام سعيد فتحي عمر البرجي، 2015

قامت إشكالية هذه الدراسة حول تأثير التكنولوجيا الحديثة بكل أشكالها وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة المصرية.
أمّا التساؤلات الفرعية فهي كالآتي:

¹ فاطمة بنت محمد الأحمرى: أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري (الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية " الانترنت ") بحث لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1434هـ/ 1435هـ.

- هل استطاعت هذه التكنولوجيا أن تكون وسيلة اتصال فعالة وصادقة بين أفراد الأسرة المصرية، أم أنها قلصت من مشاعر الاتصال وأدت إلى الانفصال والتفكك في علاقتنا ومشاعرنا الاجتماعية الحقيقية، وإلى زيادة في همومنا ومشكلاتنا اليومية؟
- هل أدى التطور التكنولوجي والتنافس الحالي على تقديم خدمات تكنولوجية إلى القضاء على العادات والتقاليد والتفاعلات الاجتماعية الحقيقية والصادقة كالزيارات واللقاءات العائلية والأسرية؟
- هل أثرت الشبكات الاجتماعية على الترابط والاتصال الأسري والعلاقات الفعلية السوية بين الأفراد في الأسرة المصرية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والمنهج المستخدم هو منهج المسح.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد استخدم عينة غير احتمالية متاحة من أفراد الأسرة المصرية، من الآباء والأمهات والأبناء من نفس الأسرة قوامها 420 مفردة.

وإستخدم في جمع المعلومات والبيانات الاستبيان.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أغلب مفردات العينة من الأبناء أظهرت أنّ موقع الفايبروك جاء في المركز الأول من حيث استخدامهم للموقع.
- أظهرت رؤية الباحثين من الأبناء بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى الشخصي أنّ لها جوانب إيجابية أكثر بنسبة 9.5%.
- وجود تأثيرات إيجابية لاستخدام الباحثين من الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأصدقاء والأقارب وأهمها إبقاء الباحثين من الأبناء التواصل مع الأصدقاء والأقارب الذين يعيشون بعيداً عنه بنسبة 64.6%.

• أشارت النتائج إلى وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب تقليصها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة مع استعمال الحوار عبر هذه الشبكات الاجتماعية داخل المنزل.¹

التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت شبكات التواصل الاجتماعي والذي يشكل أحد متغيري دراستنا ومحورا هاما وذلك لمعرفة مدى اهتمام المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، كما تتشابه أيضا هذه الدراسة كونها اعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، واستخدمت المنهج الوصفي.

وتختلف الدراستين من حيث المجال الزمني والمكاني والبشري.

الدراسة الثامنة: حورية بدر، 2012

تهدف هذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في:

هل هناك علاقة بين الحوار الأسري والقيم ؟

ويمكن أن تتفرع هذه الإشكالية إلى التساؤلات التالية:

- ما العلاقة بين الحوار الأسري والقيم عند الفرد الجزائري ؟
- هل يوجد فرق بين الأفراد الذين لديهم حوارا أسريا ومنعدمي الحوار من حيث القيم ؟

وبناء على الإشكالية التي قدمت يمكن صياغة الفرضية العامة التالية:

توجد علاقة بين الحوار الأسري والقيم لدى الفرد الجزائري.

هذه الفرضية يمكن اختيارها من خلال الفرضيات التالية:

أ- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري والقيم لدى الفرد الجزائري.

¹ هشام سعيد فتحي عمر البرجي: تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.

ب- يوجد فرق دال إحصائيا بين الأفراد الذين لديهم حوارا أسريا ومنعدمي الحوار الأسري من حيث القيم.

هذا البحث تطلب القيام بدراسة استطلاعية للتأكد من صلاحية أداة البحث، اعتمدت هذه الدراسة على استمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، واستخدمت عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية على مجموعة من التلاميذ من المستوى الثاني لكي يمثل كل تلميذ منهم أسرته ويعطي صورة واقعية للحوار داخلها.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- جاءت هذه النتائج لتثبت هذه الفرضية، إذ كشفت على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري وبين القيم عند أفراد عينة البحث، ويمكن أن تتحدد طبيعة هذه العلاقة في أن الأسر التي يسودها جو من الحوار الهادئ والبناء بين أفرادها يمكن أن يؤدي إلى غرس قيم إيجابية متنوعة ومتوازنة لديهم.

- أما بالنسبة للفرضية الثانية فقد تحققت، ويمكن القول أن هناك حقيقة علاقة موجبة بين الحوار والقيم تدعينا لمنطوق الفرضية الأولى السابق اختبارها، أي حيث ما وجد الحوار نمت وترعرعت القيم بشكل سليم ومتوازن.¹

التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تدرس أحد متغيري الدراسة، ألا وهو الحوار الأسري وذلك لمعرفة إذا كانت هناك علاقة بين الحوار الأسري والقيم الاجتماعية، ولهذا الغرض اعتمدت على الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ولكن تختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية أنها دراسة استطلاعية وحول نوع العينة، حيث اعتمدت على العينة العشوائية بينما دراستنا اعتمدت العينة القصدية.

خامسا: فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطيه بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي -الفيسبوك نموذجا- والحوار الأسري.

¹ أ. حورية بدة: الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية، (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية)، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بوهان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 09، الجزائر، ديسمبر، 2012م.

الفرضيات الفرعية:

- توجد عادات وأنماط مختلفة عند استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والحوار الأسري.

- توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك- وضعف الاتصال اللفظي؟.

- توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك- وضعف الاتصال غير اللفظي.

سادسا: تحديد المفاهيم:

1- التواصل:

أ- لغة

«بالرجوع إلى مادة وصل (و، ص، ل) فإن الواو، والصاد، واللام: أصل يدل على ضم الشيء

حتى يعلقه، والتواصل ضد التصارم، والوصل، الرسالة، ترسلها إلى أصحابها».¹

ب- اصطلاحا:

«التواصل Communication مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية Communion وتعني جملة

عاما أو مشاعا، وهي بالتالي نقل : المعلومات، الرغبات، الأفكار، المشاعر المعروفة من شخص إلى شخص آخر لخلق أو تأسيس نوع من التفاهم المشترك بين المرسل والمتلقي (المتحدث و المستمع).

وقد عرفه سوزلاند Sutherland (1989): قناة التواصل في معجم علم النفس بأنها القناة التي

من خلالها تصل المعلومة، كما عرف شبكة التواصل بأنها الاتجاهات التي من خلالها يتدفق التواصل بين أعضاء الجماعة.

عرف وولمان Wolman (1989): التواصل في معجم السلوكية بأنه انتقال أو استقبال الاشارات

أو الوسائل بين الأشخاص».²

¹ محمد بن محمد: تاج العروس من جواهر القاموس، مؤسسة الكويت، الجزء 31، 2000، ص86.

² أسامة فاروق مصطفى سالم: اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015، ص 32-33.

«يعرفه الدكتور عمر نصر الله: بأنه علاقة بين فردين على الأقل كل منها يمثل ذات نشط والذي ترتاح إليه النفس، ويكون ذلك بين فردين، دولتين أو مجتمعين، مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين»¹.

التعريف الإجرائي:

إن التواصل عبارة عن علاقة تقوم بين طرفين و تكون متينة ومستمرة وهو انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.

2- اجتماعي:

أ- لغة:

«أصل كلمة الجمع وهي ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض، يقال جمعناه فاجتمع وسميت الجمعة جمعة لاجتماع الناس معا»².

ب- اصطلاحاً:

«هو عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين»³.

«هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منظمة معترف بها فيما بينهم»⁴.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن كلمة اجتماعية تشير إلى العالم حولنا وإلى التفاعلات الناس وتعايشهم مع بعضهم البعض، ويشار إلى الإنسان عادة بأنه حيوان اجتماعي، بمعنى لا يمكن أن يعيش منعزلاً عن الآخرين.

التعريف الإجرائي:

يعرف مصطلح اجتماعي بأنه المصطلح الذي تتغير دائماً خصائصه الاجتماعية بإنتاج وسائل التغير، مع عملها بالهدف الذي تسعى إليه وراء هذا التغير فالجماعة تبعاً لهذا هي ليست مجرد مجموعة

¹ محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، مصر، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2003، ص82.

² إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ط4، دب، دار الدعوة تحقيق مجتمع اللغة، 2004، ص135.

³ محمد المصري: المجتمع الإسلامي: ط1، الأردن، دار النهضة، ص7.

⁴ محمد المبارك: المجتمع الإسلامي المعاصر، ط1، القاهرة، دار الدعوة، ص12.

من الأفراد يربط بينها رابط مشترك بل هي تنظم معين ذو طابع إنسان وهي كل جمع للكائنات الإنسانية من الجنسين ومن المستويات العمرية يرتبطون معا داخل جماعة اجتماعية لها كيان ذاتي وثقافتها المميزة

3- مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد اختلف العلماء والباحثين في تحديد مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي خاصة في ظل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في السنوات الأخيرة، ومن أبرز التعاريف التي قدمت مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

تعريف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: « على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها».¹

يعرفها مصطفى يوسف كافي: «بأنها مجموعة من المواقع على شبكة ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم "ويب 2.0" تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (البلد، جامعة، مدرسة... غيرها)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض».²

يعرفه محمد خليفة: « بأنها شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض، وبعد سنوات طوال، وتمكنهم من التواصل المرئي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم».³

وتعرف أيضا بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية: « التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، والتي تتيح لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنتهم من إنشاء الملفات والمدونات الإلكترونية وإجراء المحدثات الفورية، وإرسال الرسائل، وتصدرت لشبكات

¹ رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، د ط، الجزائر، دار الجسور للنشر والتوزيع، 2014، ص20.

² مصطفى يوسف كافي: الإعلام التفاعلي، ط1، عمان، دار المكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2010، ص109.

³ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي"، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص59.

الاجتماعية هذه ثلاث مواقع هامة ورئيسية هي " الفايسبوك"، و"تويتر"، وموقع مقاطع الفيديو "اليوتيوب" فقد أصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية في متابعة مسار تطورات الأحداث»¹.
 نخلص معاً مما سبق إلى تحديد أشمل لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي حيث يعتبر عن موقع شبكة الانترنت، يستطيع من يملك حساب فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة، صوت، صورة)، مع ممن يملكون حساب في هذه المواقع، سواء أكانوا معنوين كالشركات والمؤسسات حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاهير أو الترويج لسعة أو منتج معين وإنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي.
 -هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة².

- وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي:

فيس بوك، تويتر...، ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية web، يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية فمنصة انطلق ووجود إلكتروني وشخصية افتراضية profile، لنشر البيانات والتعليمات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو، ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء وتكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين، وتبدأ بخلايا الأصدقاء وطلاب الجامعات أو المدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة والعائلة الواحدة³.

- وتعرف أيضاً هي مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل، والتفاعل بين الأعضاء الشبكة الاجتماعية منى خلال الخدمات والوسائل المتقدمة مثل التعارف

¹ محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال للطالب، مجلس كلية الآداب و التربية الأكاديمية العربية، 2013، ص 102.

² الشيخ ميثم الفريجي: مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة فقهية، أخلاقية، تربوية)، ط1، لبنان، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص24.

³ هبة ربيع: شبكات التواصل الاجتماعي والممارسة الإعلامية، ط1، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014، ص26.

الصدّاقة والمراسلة والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات والمشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو و البرمجيات.¹

كما أنها تعتبر مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في النظام عالمي لنقل المعلومات.²

كما يعرف يطلق مصطلح المواقع الاجتماعية على مجموعة من مواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (web2).

كما يعرفها كريم اللبان بأنها: خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم للاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يضغط الآخرون خلال النظام.³

التعريف الإجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة تشير إلى مجموعة المواقع الالكترونية التي يستخدمها الأفراد والتي تؤثر على علاقاتهم الاجتماعية والأسرية.

4- تعريف الحوار:

أ- لغة:

«وقد جاء في لسان العرب الحوار بمعنى الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، وحوار إلى الشيء، وعنه حوارًا، محارًا، حوارًا أي رجع عنه وإليه، ومنه قوله تعالى: [إنه ظن أن لن يحور] الانشقاق:14] أي يرجع إلى ربه، وورد فيها الحوار بمعنى الجواب. يعني المجاوبة، والمجادلة والمراجعة.

¹ سهيلة لضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر الاستخدامات والإشباع، رسالة ماجستير، جامعة ، لحاج لخصر 2009،ص 77-78.

² عثمان محمد الشمراي: شبكات التواصل الاجتماعي، دط، السعودية، جامعة خالد، 2014، ص50.

³ حسين شفيق: الإعلام الجديد، د ط، مصر، دار الفكر والفن للطباعة والتوزيع، 2011ص56.

ويذكر ابن المنظور أن معنى حور : هو الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، وحرار إلى الشيء وعنه حوارًا ومحوارًا ومحاورة ومحوارًا رجوع عنه، وبين أن المحاوراة تعني: المجاوبة، والتحاوير: التجاوب، وهو يتحاورون أي: يتراجعون، الكلام، والمحاورة، مراجعة المنطق والكلام».¹

ب- اصطلاحا:

«هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام فما بينهما متكافئة، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، ومثال ذلك يكون بين صدقين في دراسة أو زميلين في العمل، أو مجموعة في ناد أو مجلس».²

«كما يعرف الحوار بأنه محادثة بين فريقين حول موضوع محدد ولكن مناهما وجهة نظر خاصة به هدفها الوصول إلى الحقيقة أو إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر بعيداً على الخصومة أو التعصب يعتمد على العلم والعقل مع استعداد كلا الطرفين».³

«ويعرف أيضا بأنه حديث شفهي يجري تبادله بين أكثر من فرد، سواء في الأسواق، أو في المقاهي، أو في المؤسسات الحكومية».⁴

ويعرف أيضا الحوار بأنه « عملية تبادل أطراف الحديث في موضوع محدد بين طرفين أو أكثر من خلال المشاركة الاتصالية بحيث يكون الجميع يمارس دور المرسل والمرسل إليه، والمتحدث والمستمع، مما ينمي حالة التأثير المتبادل بينهم».⁵

«هو ظاهرة إنسانية لازمت المجتمع الإنساني منذ بداية الخليقة، فالإنسان السوس يحاول نفسه، وأسرته ومجتمعه وعالمه بشرط أن يكون الحوار مستمرا وفاعلا ومفيدا».⁶

من خلال هذه التعاريف نستنتج بأن الحوار هو حديث تبادلي بين طرفين (الأشخاص) أو أكثر حول موضوع ما أو قضية محددة، هدفه الوصول إلى الحقيقة.

¹ مريم أحمد عبد العظيم: الحوار الإعلامي (برنامج تدريبي لتنمية مهاراته)، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص35.

² مصطفى يوسف كافي: هندسة الحوار والإبداع، ط1، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص11.

³ زايد فهد خليل: فن الحوار والإقناع، دط، لبنان، دار النفاس، 2008، ص28.

⁴ كامل الطراونة: مهارات الحوار التلفزيوني والإبداعي، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص10.

⁵ ناصر قاسمي: مصطلحات أساسية في علم إجتماع الإعلام والاتصال، دط، دب، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص57.

⁶ أسامة خيري: مهارات الحوار، ط1، عمان، دار الريبة للنشر والتوزيع، 2014، ص13.

التعريف الإجرائي:

هو حديث بين طرفين أو أكثر يتم فيه تبادل الكلام، حول قضية معينة، الهدف منه الوصول إلى الحقيقة، بعيداً عن الخصومة والتعصب بل بطريقة علمية اقناعية، ولا يشترط فيها الحصول على نتائج فورية.

5- الأسرة:

أ- لغة:

«الأسرة جمع أسر وأسرات، أهل الرجل وعشيرته، جماعة يربطها أمر مشترك».¹

«الأسرة هي الدرع الحصين وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر».²

ب- اصطلاحاً:

تعددت تعريفات الأسرة بتعدد الباحثين وتعدد وظائفها، ومن أبرز التعريفات التي قدمت للأسرة ما يلي:

تقول **سناء الخولي**: «الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، و نظام اجتماعي رئيسي، وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب، بل مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية».³

ويعرفها **عاطف غيث**: « الأسرة بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زوجية مقررة وأبنائه».⁴

ويعرف **أجبران**: «الأسرة بأنها منظمة دائمة نسبياً مكونة من زوج وزوجة وأطفال أو بدونهم، ويرى أن العلاقات الجنسية والوالدية هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة وأنها من مميزات الأسرة في كافة المستويات الثقافية».⁵

¹ أحمد العابد وآخرون: المعجم العربي الأساسي لاروس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص88.

² إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، الأردن، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، 2003، ص103.

³ سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، د ط، بيروت، دار النهضة العربية، 1984، ص147.

⁴ مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، د ط، عنابة، منشورات جامعة باجي مختار، 2002، ص64.

⁵ السيد عبد العاطي: الأسرة والمجتمع، د ط، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص8

والأسرة من الناحية السوسولوجية هي: «معيشية رجل وامرأة أو أكثر معا على أساس الدخول في علاقات جسدية يقرها المجتمع وما يترتب عن ذلك من حقوق وواجبات كراعية الأطفال وتربيتهم، أولئك الذين يأتون بنتيجة لهذه العلاقات».¹

كما تعرف الأسرة: « بأنها الجماعة المكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون معا في مسكن واحد».²

«كما جاء أيضا في حوليات الآداب أن الأسرة تجمع طبيعي لأشخاص جمعتهم روابط الدم، فألفوا وحدة مادية ومعنوية».³

والأسرة من الناحية البيولوجية: «هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما روابط زواجية مقررة وأبنائها».⁴

كما يعرف أيضا علماء العلوم الاجتماعية: «الأسرة على أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة».⁵

نستنتج بأن الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع، كما تعتبر أهم جماعته الأولية، وتتكون من مجموعة من الأفراد، تربط بينهم صلة القرابة، وتساهم في جميع جوانب النشاط الاجتماعي، مثل الجوانب المادية، والاقتصادية، العقائدية، وغيرها.

التعريف الإجرائي:

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع مكونة من زوج أو زوجة وأطفال أوجد بينهم ولكل فرد من أفراد هذه الأسرة دور اجتماعي خاص به لما له من حقوق وعليه من واجبات.

¹ محمد احمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصرة: علم الاجتماع العائلي (دراسة تغيرات في الأسرة العربية)، دط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص22.

² جمال العيفة: مؤسسات الإعلام والاتصال (الوظائف، الهياكل، الأدوار)، دط، دب، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص194.

³ أحمد عبد اللطيف أبو السعد: الإرشاد الزواجي والأسري، ط2، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2014، ص20.

⁴ إبراهيم جابر السيد: قاموس علم الاجتماع وعلم النفس، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، 2013، ص55.

⁵ إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع الجريمة، ط1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008، ص30.

6- الحوار الأسري:

«هو شكل من أشكال التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومعوقات وعقبات ويتم وضع حلول لها وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عديدة مما يؤدي إلى تعزيز الألفة والتواصل بين أفراد الأسرة».¹

«كما يعرف أيضا بأنه عملية صادقة وضرورية لاستمرار الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الأسرية بصفة خاصة، كما يعتبر طريقة للتعبير عن مشاعر أفراد الأسرة السلبية منها و الإيجابية بشكل متقبل ولا يحتوي على التجريح للآخرين».²

«وقد يشمل موضوعات لها علاقة بثقافة الأسرة وعلاقات بين الأبناء والآباء، ولعل ما يدعو إلى الحوار مع الأولاد داخل البيت هو الإيمان بهدف نبيل، وهو تحقيق التقبل عن طريق التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأولاد، وبناء شخصياتهم بعيداً عن اللوم والتوجيه الجاف، وغرس الكبت والعداء في نفوس الأولاد».³

من خلال هذه التعاريف نستنتج بأن الحوار الأسري أهم وسائل الاتصال الفعالة، التي تحقق نتائج نفسية، وتربوية، ودينية، واجتماعية إيجابية.

هو عملية صادقة وضرورية لاستمرار الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الأسرية بصفة خاصة، كما يعتبر طريقة للتعبير عن مشاعر أفراد الأسرة السلبية منها والإيجابية بشكل متقبل ولا يحتوي على التجريح للآخرين.

هو حديث هادئ يتضمن تبادلاً للآراء والأفكار والمشاعر بين أحد الوالدين أو كلاهما، وبين الأبناء حول مسألة معينة، للوصول إلى قدر أكبر من الفهم والتواصل بين الطرفين لتحقيق أهداف معينة يسعى كل طرف إلى إنجازها.⁴

التعريف الإجرائي:

¹ محمد عواق: لقاء الحوار الأسري، دط، بيروت، دار النهضة العربية، 2004، ص21.

² القزة سعيد حسني: الإرشاد الأسري، نظرياته وأساليب العلاجية، ط1، الجزائر، دار الثقافة، 200، ص25.

³ بدران عمر وحسن أحمد: كيف تواجه مشكلات مع الآخرين، ط1، القاهرة، دار النهضة، 2003، ص60.

⁴ تهاني هاجر وآخرون: واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء دراسات تربوية نفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد (19)، ج1، أكتوبر 2015، ص 6.

الحوار الأسري وسيلة بنائية علاجية، تساعد في حل كبير من المشاكل، كما أنه الوسيلة المثلى لبناء جو أسري سليم، يدعم نمو الأطفال، ويؤدي بهم إلى تكوين شخصية سليمة قوية، كما أنه يدعم العلاقات الأسرية بشكل عام.

7: الإتصال اللفظي والإتصال غير اللفظي:

1- الإتصال اللفظي: هو الإتصال الذي يتم عبر الكلمات والألفاظ، بحيث يتم نقل الرسالة الصوتية من فم المرسل إلى أذن المستقبل، الإتصال اللفظي له مدة واسعة من المدلولات حيث تلعب اللغة المستخدمة ودرجة الصوت ومخارج الألفاظ دور كبير في إضافة معان أخرى للرسالة.¹ إذن فإن اللغة اللفظية تمثل نظريا نصف لغة التخاطب كون اللغة اللفظية سهلة ومباشرة ولا تحتاج في الاتصال العادي إلى إعداد مسبق.²

2- الإتصال الغير اللفظي: ماهو إلا نمط اتصالي يكون أكثر شيوعا عند الاتصال المباشر وما يعرف بعلاقة الوجه للوجه INTERPERSONAL RELATIONSHIP بين المرسل والمستقبل. وهو ذلك النمط من الاتصال الذي يعتمد على استخدام رموز غير لفظية مثل: الإشارات المختلفة التي نبدها في بعض المواقف الاجتماعية كهز الرأس للتعبير عن الموافقة أو الرفض، الإيماءات وحركات الوجه

نظرة العينين وممصمة الشفاه وحركات الجسد إلى غير ذلك من أساليب اتصالية غير لفظية.³

¹ Dkrory. Mam9. Com. (23 ;06/02.10.2020).

² أمال عميرات: الإتصال اللفظي والغير اللفظي في مجال الإعلام والاتصال في بعده التعليمي والتربوي، جامعة الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد1، العدد2، جوان 2013، ص 263.

³ عماد فاروق محمد صالح: أساليب الاتصال غير اللفظي وزيادة فعالية اجتماعات جماعات الصغير (دراسة مطبقة على عينة من أعضاء الجماعات الطلابية)، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، مؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون، المجلد 9، 2009، ص10.

خلاصة الفصل:

ما سبق يمكن القول أن محاولة الكشف عن العلاقة القائمة بين متغيري الدراسة (مواقع التواصل الاجتماعي، والحوار الأسري)، تستوجب إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية للقيام بتحديد الخطوات الأساسية لإنجاز الدراسة الميدانية، حيث تم طرح التساؤلات حول عن مدى وجود علاقة بين استخدام موقع الفايسبوك والحوار داخل الأسرة واعتمدت على مؤشرين (الاتصال اللفظي، والاتصال غير اللفظي)، هذا لتحقيق أهداف الدراسة.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.

1-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

2-1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

3-1 نماذج مواقع التواصل الاجتماعي.

4-1 أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي.

5-1 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

6-1 المقاربات النظرية المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل.

ثانياً : موقع الفيس بوك:

تمهيد:

1-2- نظرة تاريخية على شبكات الفيس بوك.

2-2 مفهوم موقع الفيس بوك.

3-2 خصائص شبكة الفيس بوك.

4-2 خدمات شبكة الفيس بوك.

5-2 أهمية شبكات الفيس بوك.

6-2 فايس بوك بلغة أرقام.

7-2 إيجابيات وسلبيات الفيس بوك.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصالات غير من حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقتهم الإنسانية، حيث تحول الاتصال من مواجهة واقعية ومباشرة إلى مواجهة افتراضية وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انتشرت هذه الأخيرة بشكل كبير في أنحاء العالم، مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبنائه بعضهم البعض، ثم تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر استخداماً بين مرتادي الانترنت ومع التطور الذي يشهده في مجال التقنية والاتصالات حتى ذاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات والشباب.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها والتأثيرات الناجمة عن استخدام هذه المواقع.

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.

شكل ظهور الانترنت حدثاً عالمياً أثر في الحياة المجتمعات العمرية وأصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة تلك المجتمعات معا أسهم في تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي وأحدثت طوفانا معلوماتياً، إذ شهدت شبكات الانترنت تطور متلاحقاً في سنوات عديدة وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم، فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقاس بالمسافة الفاصلة بين الحاسوب ولوحة المفاتيح وزمن الوصول لا يتعدى ثواني عدة ولا يحتاج المرء سوى مفاتيح ليحمل على كم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه، وقد ظهرت على هامش هذه التطورات مجموعة من الظواهر المختلفة لعل من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي يشترك عبرها ملايين من الناس كل حسب اهتماماته وميوله.

1-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

"في عام 1954 صاغ" جون برنرز **jolom Barmos** والذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية، كالعائلة والأسر.

وفي السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية البدائية فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف السبعينات من القرن العشرين، بدأت أول مواقع التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الحديث مثل (Classmates, on) عام 1995 وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة وكانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معنية وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً وعضوية هذا الموقع مجاني.

- وبعد عامين أطلق موقع **Six degrex. com** الذي أخذ إسمه من عبارة **Six degrex of separtrue** ست درجات من الانفصال" في جامعة هارفارد ستانلي مليغرام "**Stanley miligram**" وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية وإدراج قوائم بلا أصدقاء، كما أتاح منذ عام 1998 إمكانية تصفح هذه القوائم بلا أصدقاء، كما أتاح منذ 1998

إمكانية تصفح هذا القوائم وبعد ذلك ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية بين عام 1999 و2001 التي لم تحقق نجاحا لعدم جودتها المادية.

وفي مدة ما بين عام 2002 و2004 بلغت شعبية هذه المواقع الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر مواقع "Frendes ter" عام 2002 في كاليفورنيا من قبل "Jondhan Abranas" ويقوم مفهوم المواقع على دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية ويسمى بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور ملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغت عدة¹.

- ومع بداية 2005م ظهرت مواقع "Myspace" الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسة الشهير "Facebook" بعد سنوات من عمره أكثر من 800 مليون مشترك كافة أنحاء العالم على يد "مارك زكوريبرغ" في جامعة هارفارد، وكانت الفكرة في إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم، وقد كانت المواقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلبة الجامعات بعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين، وأعضاء هيئة التدريس وغيرها².

1-2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

- (1) المشاركة "participation": وسائل المواقع الاجتماعية تشجيع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور
- (2) الانفتاح "openness": معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي يقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء أو التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.
- (3) المحادثة "conversation": حيث يتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاجتماعي الاجتماعية عن التقاليد من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

¹ حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2005، ص78،82.

² حنان يوسف: تكنولوجيا الاتصال والمجتمع معلوماتية، دط، مصر، مكتبة السباعي للنشر والتوزيع، 2006، ص64.

- (4) الترابط "connectedness": تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعض، وذلك عبر، الوصلات والروابط التي توافرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضاً، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارف على الفيس بوك وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.¹
- (5) العالمية: تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد الغرب بالبساطة والسهولة.²
- (6) التفاعلية: يقوم الفرد بالإثراء صفحة في الشبكة بالمعلومات المتعلقة بشخصية وثقافته، ويسعى إلى تجسيد التفاعلية من أجا استمرارية والتطور.³
- (7) سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى الحروف والبساطة اللغة تستخدم الرموز والرموز الصورة التي تسهل للمستخدمين التفاعل.⁴
- (8) اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكمل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكراً على أصحاب المال أو حكراً على جماعة دون أخرى.⁵
- (9) المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المستقلة، فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات، بل أن الشركات المنتجة لأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى: برامج التواصل الاجتماعي.⁶
- (10) التلقائية: يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين أعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية لمهية التواصل الاجتماعي وأبعادها، التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية الدنية والسياسية على الوطن العربي والعالم، ط1، عمان، دار النفائس، 2013، ص25-28.

² الشريف عبد العزيز: الإعلام الجديد، ط1، الأردن، دار العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص170.

³ مرجع سابق، ص35

⁴ عبد الكريم على الديس، زهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، المجلد40، العدد1، ص70.

⁵ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص67.

⁶ د.رضا أمين: الإعلام الجديد، ط1، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015، ص109.

11 المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية إنشاء مجموعة خاصة بإنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك من إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنظمين إليها مساحة أشبه ما تكون لمبتدى حوار مصفر أو ألبوم صور مصفر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ *events* أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين¹.

1-3 نماذج شبكات التواصل الاجتماعي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزوج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفصل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها..

الفييس بوك: هو الشبكة الاجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهو لا يتعدى حدود مدونة شخصية في البداية نشأتها في عام (2004) في جامعة (هارفاد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفييس بوك) محصورة في بدايتها نطاق الجامعة وبتحولات أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو صديقين له هذه المدونة ستحتاج العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة، والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج) "لقد أضحي كل من يتكلم عن الفييس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذ أفضل منهم وفي أسبوع واحد.

- وقد احتلت شبكة "الفايسبوك" حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشاركين فيها أكثر من (800) مليون شخص، وأصبح مؤسس الفييس بوك

¹ حسين محمود هتيمي: المرجع السابق، ص 83.

أصغر ملياردير في العالم، وهو في السادسة العشرين من عمره، وتقدر قيمة الفيس بوك أكثر من 15 مليار دولار، وهناك تقدير تشير إلى أن قيمته ارتفعت، ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات (الربيع العربي) الآن إلى 65 مليار دولار أمريكي، ويرى الباحث أن الفيس بوك هو موقع التواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ومكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة وقد وصل عدد المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره، أكثر (800) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم، وكما هو معروف في الكثير من وسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي أن هناك من استغله في الجانب السيئ، وهناك استفاد منه للتواصل بالصور والتعليقات مع اصداقا في شتى أنحاء العالم.

- وقد توقفت الكاتبة الألمانية (إيلنازغر) والكاتب (خالد الكوطيط) أمام نموذج من زوار الفيس بوك والمشاركين فيه، وأن يعتبر مجموعة من الزوار تتدرج ضمن النماذج التالية:

1- النموذج الأول: المتخفي/ ضمن هذا النموذج يرى الكاتبان أن الكثيرين ممن يسجلون أنفسهم لا يفهمون مبدأ التواصل والتشابك فيخفون صورتهم ولا يقدمون أية معلومات شخصية عنهم للأصدقاء الذين يدعونهم، ويقول الكاتبان: "هؤلاء لا يفصحون عن هويتهم ويكتفون بالملاحظة وبالاطلاع على الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين، لكن التجربة أظهرت أن خيار التخفي ليس بالأمر السيئ على الاطلاع، إذا ما أخذت بعض التعليقات غير اللائقة التي يكتبها البعض بعين الاعتبار

2- النموذج الثاني: رفيق المدرسة/ بهذا يتحدث الكاتبان عن هذا النموذج من الأشخاص فيوضحان "هذا الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ وقت طويل، وغالبا ما يكونوا زملاء من أيام المدرسة رسالة تثير فضولا كبيرا عما أصبحت عليه أحول الآخر، لكن في كثير من الأحيان ما يلبث هذا الزميل القديم أن يختفي ولا يبقى سوى اسمه في لائحة الأصدقاء".

3- النموذج الثالث: الأبوين لاشك أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن الفيس بوك ما يكفي، إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة، لكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في الكثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات لهذا التواصل الاجتماعي، والدخول إلى صفحاتهم وطلب صداقة أبنائهم الذين يقومون بتشكيل مجاميع من الأصدقاء تحد من تدخلات الآباء في شؤونهم.

4- النموذج الرابع: القريب/ يري الكاتبان في هذا النموذج أنه:

"لا داعي لمكالمة القريب البعيد، لمعرفة كيف حاله، فالخبر يمكن قراءته على الفيس بوك، ولا حاجة للحديث عن الجد أو الجدة أو عن أشياء لا أهمية لها، الفيس بوك يمنح إمكانية البقاء على اتصال بهؤلاء الأقارب دون حاجة للاتصال بهم".

5- النموذج الخامس: الأصدقاء الحقيقيون/ يلخص الكاتبان إلى أن الأصدقاء الحقيقيون هم أصدقاء بصرف النظر أن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أولاً ويقولان: "الصديق الحقيقي هو الصديق الذي نعرفه منذ وقت طويل في هذا الحالة لا يحتاج المرء لفيس بوك للحفاظ على الصداقة، لكن ضم هؤلاء الأصدقاء إلى لائحة الأصدقاء على الفيس بوك هو أمر طبيعي على الرغم من قلة أو عدم أهمية ما يمكن إضافته هذا هناك حول هؤلاء الأصدقاء"¹.

2/موقع يوتيوب:

تأسس "يوتيوب" كموقع مستقل في 14 فبراير 2005 بواسطة ثلاث موظفين، هم الأمريكي " تشاد هيرلي" والتايواني "تشين" والبنغالي "جاودكريم" يعملون في شركة "paypal" المتخصصة في التجارة الإلكترونية يبدو أن "جاود كريم" ترك رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد ليصبح الفصل الحقيقي في ظهور "اليوتيوب" الذي تراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا في تكوين أحد أكبر الكيانات عالم الويب الحالي.

حيث يعرف أنه موقع على الإنترنت متخصص بمشاركة فيديو مملوك من قبل (google) يسمح للمستخدمين بتحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، ويستخدم تقنية "أدوين فلاش" ويعرض مقاطع الأفلام والتلفزيون والموسيقى وأشرطة الفيديو التعليمية ومشابه.

- ويستخدم المواقع أساسا من قبل الأفراد، ولكن أيضا من جانب الشركات والمؤسسات الإعلامية مثل هيئة الإذاعة البريطانية، يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة أشرطة الفيديو ويمكنه كذلك من تحصيل عدد غير محدود من الفيديوهات.

ويقوم موقع "يوتيوب" على فكرة مبدئية هي " بث لنفسك أودع لنفسك" و يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى².

¹ محي الذين إسماعيل محمد الديهي: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقي، ط1، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، 2015 ص 453 ص 464.

² عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011، ص 183.

- يشهد موقع اليوتيوب إقبالا كثيرا من الشباب والمراهقين خصوصا والجنسين ويعتبر موقع اليوتيوب موقعا غير ربحيا لخلوه تقريبا من الإعلانات إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسبا كثيرا لهؤلاء الثلاث [تشاد هيرلي، وستيف تشن، وجاود كريم] الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستنصف لأفلام الفيديو، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج، وأصبح يتردد أسم "اليوتيوب" عندما يذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي، والتي تحتل موقعا مهما على الشبكة الإنترنت¹.

3/ موقع تويتر:

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر، وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى 140 حرفا فقط للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسالة SMS رسالة نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

- وتظهر هذه التحديثات ويمكن الأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية وأن طريق الملف الشخصي للمستخدم وأن طريق البريد الإلكتروني.

- وظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvions الأمريكية ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام.

- ولهذا الموقع مميزات عديدة أهمها:

- أن هذا الموقع بسماعه بعدد محدود من المداخلات والتي لا تتجاوز 140 حرفا "كما أشرنا" لا يسمح بالثرثرة أو الحديث المسهب، بل يدفع مستخدميه إلى الدخول في الفكرة أو الرأي أو الخبر الذي يريده مباشرة بعكس موقع الفيس بوك والذي يسمح بإدخال معلومات كبيرة ومتشعبة، وبالتالي فموقع "تويتر" يسمح بنشر الخبر أو فكرة بسرعة وسهولة وتركيز على طريقة [خير الكلام ما قل ودل].

- السرعة في نشر الخبر على الانترنت، فبمجرد كتابة أي شيء على حسابك يصبح بإمكان ملايين المشتركين في الانترنت قراءة ما كتب والاستفادة منه.

- يتبع تويتر إمكانية التواصل بين مستخدميه عن طريق رسائل SMS حيث استقبل آخر أخبار أصدقائك أينما كنت وفي أي وقت من خلال رسالة قصيرة.

- متابعة آخر الأخبار المدونات والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وخلصات دون الحاجة إلى زيارة كل موقع منها على حده.

¹ محي الدين إسماعيل محمد الديها: مرجع سابق، ص 474 .

- يمكن "تويتر أن يؤدي دورا كبيرا في التسويق وترويج المنتجات، خاصة في الدول الصناعية.
- ولهذا موقع "التويتر" سلبيات يمكن تلخيصها في:
- إن هذا الموقع بعدم سماحه للتحديثات إلا بمساحة محدودة لا يمكن أن يكون مجالا لبناء علاقات اجتماعية وإنشاء علاقة صداقة مع الغير كموقع الفيس بوك.
- قد تسبب سرعته وسهولة نشر الخبر عن طريق "تويتر" بإدمان عليه لمتابعة أخبار الأصدقاء، حتى الشخصية منها، والتي قد لا تفيد المتابع لها أولا تعنيه¹.

1-4 أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في :

- 1- إتاحة المجال واسعا أمام المستخدمين لتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعر وأفكار مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبقة وبفطرته يتواصل الآخرين.
- 2- لا يمكن للإنسان أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان.
- 3- وقد أثبت كثير من الدراسات والبحوث العلمية والنفسية دون التواصل مع الآخرين، فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين، لإشباع هذه الحاجات².
- 4- كما تعمل موقع التواصل الاجتماعي على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعات من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في الشبكة التي تمنح للطلاب الفرصة للاستعادة من تلك الخدمات لمراجعة المادة الدراسية والإيجابية عن الاستفسارات التي طرحها الأستاذ المقرر³.
- 5- كما تعتبر أداة علمية ذات ميزات رائعة إذا ما تم استعمالها بفعالية فضلا عن أنها مصدر مهم للمعلومات، ويمكن للأساتذة استعماله من أجل تحسين التواصل ومشاركة الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية⁴.

¹ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص75 ص77.

² عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مرجع سبق ذكره، ص88.

³ أسامة غازي المدني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، مجلة الأدب والعلوم الإنسانية 2010، ص400.

⁴ أحمد كاظم خنتوش: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركزيا جل للدراسات الإنسانية ن ع(4) مج (07)، 2017، ص208.

- 6- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي القائمة على الكمبيوتر على ربط الناس بعضهم ببعض من أجل تبادل المعلومات وزيادة القدرة على التعليم¹.
- 7- التحول الديمقراطي لتزايد القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها توسع نطاق النفاذ للشبكة لتشمل قطاعات وفئات أجماعية عريضة.
- 8- تحقيق مستوى الرقابة السياسية على محتوى المواقع الإلكترونية وارتفاع مستوى المشاركة الإلكترونية².

أهداف شبكات التواصل الاجتماعي

تتمثل أهداف شبكات التواصل الاجتماعي في:

- 1- إلغاء الحواجز بين البشر كافة، وهدم الفوارق العرقية والدينية لجعل الجميع في بوتقة واحدة تدعى الإنسانية برغم كسر بعض الشبكات لهذا النقطة.
- 2- هدم القيم الأخلاق، حيث لا يوجد لها في الشبكات الاجتماعية إذا إنهم نفسه ولا يوجد لها في المجتمعات الرقمية.
- 3- سرعة التواصل بين البشر وإلغاء الفوارق الزمنية في نقل الخبر، فقد أصبحت هذه الشبكات الاجتماعية تطبيقاً مجانياً على أي هاتف نقال بما يعني أن الخبر يصل المستخدم في أي وقت على مدار الساعة.
- 4- إيجاد ساحة حرة للتعبير عن الرأي دون تدخل السلطان، بمعنى أدق إيجاد "هايدبارك" رقمه على الانترنت، يتحدث الكل فيها بما يرغب دون رقابة أو محاسبة.
- 5- زيادة الشائعات عن طريق الشبكات الاجتماعية، لكل شخص مشترك في هذه الشبكات ما يريد من أخبار دون الرجوع لمصدر الخبر³.
- 6- طغيان الفردانية، وذلك من خلال تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بشراهة، وبالتالي ينجم هذا الاستخدام انطواء الفرد، وانعزاله اجتماعياً⁴.

¹ سليمان بكرين كران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دط، عمان، دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2015، ص162.

² د. إسماعيل محمود علي: الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، ط1، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، 2015، ص14.

³ علي عبد الفتاح: الإعلام الاجتماعي، دط، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص120.

⁴ د. عبد الرزاق محمد الدليمي: المرجع السابق، ص87.

1-5- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

1- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- إمكانية التعرف على للأشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة مثال أن يلتقي شخص يبحث عن عمل كلقاء مبرمج مثلا بأحد المدراء في شركات البرمجة.
- اكتساب المعارف المتنوعة والجديدة لأن كافة المواقع تتيح فرصة نشر المقالات والمعلومات.
- تقديم فرصة لإعادة الصداقات القديمة كأصدقاء الدراسات والعمل¹.
- منبر للرأي و الرأي الآخر أنه من أهم خصائص التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقدك والتي تتعارض مع الغير.
- تستخدم لنشر الأخبار بسرعة لأنها أصبحت من المصادر الموثوق بها لكثير من المستخدمين².
- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للإعلام عن المنتجات المختلفة.
- كسر احتكار مجموعات شبابية معينة للعمل الشبابي، إما لصلاتهم مع المسؤولين عن الأجهزة الحكومية المعنية بالشباب، أو لاعتبارات سياسية أو طائفية منعت دمجهم في صنع القرارات الشبابية وتم ذلك عن طريق الإنترنت ومن بينهما مواقع التواصل الاجتماعي، للتعبير عن جميع أصوات الشباب بكل حرية دون السيطرة عليها³.
- يمكن للباحث وخاصة في المراحل العليا الاشتراك فيها ويسمى بجماعات النقاش.
- يسمح كذلك للمستخدم من خلال **first search** أن يصل إلى مقتنيات آلاف المكتبات الأكاديمية والبحثية، كما أن الباحث يبحر في هذه الشبكة متخطيا الحواجز المكانية مخترقا الحدود بين الدول والأقاليم في لحظات مختصرا كثيرا من الوقت، وتمكنه المواقع من التواصل مع وحدات المعلومات عن بعد، وهو مرتاح في مسكنه أو مكتبه.

¹ سليمان بكرين كران: المرجع السابق، ص163.

² خالد سليم: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، ط1، قطر، دار المتنبى، 2008، ص90.

³ صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، ط1، عمان، 2015، ص472.

- السرعة في تلقي الأخبار العاجلة أي أنها موقع حية تتفاعل مع الأحداث في التو واللحظة أينما كان الحدث¹.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

رغم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي التي لا ينكرها أحد، تتعارض الآراء حول انعكاسات استخدامها أحيانا إلى حد التناقض، فيراها البعض نعمة، في حين يراها البعض نقمة نظرا لانعكاسات السلبية والتي يجب التعامل معها بجدية، وبتزايد هذا الاهتمام بتزايد الإدمان على هذا المواقع حيث أنها أصبحت ظاهرة مجتمعية انتشرت بين الأفراد، داخل المجتمعات المختلفة فمع استمرار قضاء مستخدميها المزيد من التعامل معها يكون من الطبيعي أن يخصصوا وقتا أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين في حياتهم، وبناء على ذلك سنلتقي الضوء على أهم سلبيات موقع التواصل الاجتماعي.

1- العزلة والإدمان: أصبح كل فرد من أفراد الأسرة يضع لنفسه عالما آخر، وهو عالم افتراضي، يوجد لنفسه أصدقاء افتراضيين، من كل أرجاء العالم، ويسعى الواحد منهم إلى إيجاد ضالته في التواصل مع غيره في مواقع التواصل الاجتماعي، فيجلس لأوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل وفي المقابل هذا الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة، مما يقلل من فرص، التفاعل والنمو الاجتماعي، فضلا عن التأثيرات السلبية عليهم نتيجة الدخول إلى مواقع غير البريئة والأخلاقية.

2- هشاشة العلاقات الأسرية: فأفراد الأسرة يجتمعون في مكان واحد ولكن كل يعيش في عالم مختلف عن الآخر، فلم يعد الأفراد يجلسون ويتبادلون أطراف الحديث في الشؤون الأسرية الخاصة والعامية كما كانوا يفعلون من قبل ظهور وانتشار هذا المواقع، ناهيك عن تدمير الأم عن انشغال أبنائها بمواقع التواصل الحديث، فهذا المواقع قربت المتباعدين و أبعدت المتقربين.

3- فتور العلاقات الزوجية: فكم من بيت كان سعيدا مليئا بالدافئ والحنان، فدمرته مواقع التواصل الاجتماعي، فاستخدام مثلا الفيسبوك، والتويتر والإنستغرام... وانشغال بهذه المواقع يسبب غيره بين الزوجين، بل يخلق نوع من الشك والمشاكل بينهما وعدم الاهتمام بالبيت وإهمال شؤون الأسرة، فتتفاقم المشاكل بين الزوجين وقد يؤدي إلى الطلاق أحيانا خاصة إثر اكتشاف أحد الزوجين خيانتة للأخر

¹ فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، ط1، الأردن، دار أسامة والتوزيع، 2010، ص93.

وخاصة عند إحساس أحدهما بالبرودة العصبية من الطرف الأخر، مما يؤدي إلى الهروب إلى المواقع المخلفة بالحياة، وكذا مواقع الشات وغيرها.

4- اصطناع الشخصية: أن احتكاك الفرد بعالم الانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة إظهار المستخدم انه حاضر بصورة دائمة في الانترنت، مما يؤدي إلى اختلاف شخصية افتراضية غير شخصيته، وذلك من أجل التلاعب والدخول في قصص حب مع الجنس الأخر، أو مستخدمين ألقاباً نابية وفضة ومنافية للأخلاق مما يشجع الانحلال أو عملية اختلاس أو ممارسة أعمال غير شرعية عبر الانترنت بدون اكتشاف ذلك.

5- العادات والتقاليد: إن العادات والتقاليد تشكل جسراً الرابط بين الأجيال المختلفة في أي مجتمع مما يضمن استمراره، فنجد أن ما يتعلمه الأبناء من قيم وعادات وأخلاق وغيرها بواسطة التنشئة الاجتماعية، فقد تخالفه المعلومات التي تنتقلها مواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى انتشار قيم دخيلة على مجتمعنا وأسرتنا، تؤدي إلى تفككه وانحلال قيمته الإنسانية، فنجد أن سوء استخدام هذه المواقع عمل على تقليص العادات والتقاليد¹.

قد يرافق استخدام الإنترنت بصورة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصورة خاصة مشاكل اجتماعية ملحوظة بل لعل الكثير من العوائل تشتكي حصول مثل هذه المشاكل؛ والسبب يعود للأفراد في التعامل مع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

ومن بين هذا المشاكل:

إشغال الزواج عن زوجته، وعدم إحساسها بوجوده وعاطفته بل ربما يقتصر في حقوق المنزل وليس في حقوق زوجته فقط.

غياب الأب عن أولاده ورعايتهم والاهتمام بهم مما يولد فراغاً لدى الأولاد بسبب لهم المشاكل الحقيقية في بناء شخصيتهم وفشلهم في تحديات الحياة.

عدم رعاية الوالدين والاهتمام بهم انشغال أولادهم مع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

¹ موسى جواد الموسوي وآخرون: الإعلام الجديد تطور الآراء والوسيلة والوظيفة، دط، بغداد، مكتبة المجتمع، 2011، ص 47.

غياب روح الألفة والمحبة والحوار بين الأقارب والأرحام حال التزاور فيما بينهم لانشغال الأكثر منهم بجوه الخاص مع الفيسبوك وأخوته.

ضياح الحقوق الاجتماعية لأفراد العائلة الوحدة بين الأقارب والجيران¹.

1-6- المقاربات النظرية المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

نظرية الاستخدامات والإشباعات تبلورت في بداية السبعينات من القرن الماضي (العشرين) كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام للسيطرة على جمهور وسائل الاتصال الجمهوري؛ وتعين هذه النظرية بدراسة الاتصال الجمهوري دراسة تطبيقية منظمة حيث تظهر هذه النظرية إيجابية الجمهور وتعتبر جمهوراً "نشطاً" وليس مستقبلاً "سلبياً" لوسائل الاتصال الجماهيري دراسة تطبيقية منظمة حيث تظهر هذه النظرية إيجابية الجمهور ونعتبر جمهوراً "نشطاً" وليس مستقبلاً "سلبياً" لوسائل الاتصال الجماهيري بحيث ينتقي الأفراد الوسائل التي يتعرضون لها وكذلك المضمون الذي يشبع رغبتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية، عبر قنوات المعلومات والترقية المتوفرة.

جاء ظهور نظرية الاستخدامات والشبكات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال على جمهور المتلقين، وقد عرفت نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها دراسة جمهور ووسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.

وقد أكد كاتر وهو أحد رواد هذه النظرية أن استخدام وسائل الاتصال يتيح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور (Ree, 1982)².

¹ الشيخ ميمم الفرجي: مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة فقهية، وأخلاقية، تربوية)، ط1، لبنان، دار البيضاء، 2014، ص84، ص85.

² د، عبد النبي عبد الله الطيب: فلسفة ونظريات الإعلام، ط1، مصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2014، ص145.

فروض نظرية الاستخدامات والشبكات:

قامت نظرية الاستخدامات والإشباعات على عدد من الفروض العملية التي أخضعتها دراسات المتخصصين للبحث والتحليل، ولعل الفروض الخمسة التي ذكرها (كاتز وزملائه) هي من أفضل ما ذكر في التراكم النظري، ويمكن تلخيصها في الآتي:

1- أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يبحث عنها الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الفرد.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس العكس.

4- يستطيع الجمهور أن يحدد حاجاته ودوافعه، ومن يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط¹.

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

انطلقت نظرية الاستخدامات والإشباعات من العناصر التالية:

- جمهور نشط.

- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

- دوافع الجمهور وحاجاته الإعلام.

- إشباعات وسائل الإعلام².

ويعتمد منظور الاستخدامات والإشباعات على تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي: الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، الكشف عن دوافع الاستخدام والتأكيد على الفهم العميق لعملية

¹ محمد بن مسعود البشر: نظريات التأثير الإعلامي، ط1، الرياض، العبيكان للنشر، 2014، ص125.

² أ.د. عاطف عدلى ونهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دط، مصر، دار الفكر العربي، 2011، ص300.

الاتصال. من خلال النتائج التي يتوصل إليها، تقدم شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها عدة إشباعات مثل: الإشباع الاجتماعي، إشباع الاتصال، وإشباع المحتوى¹.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- 1- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
- 2- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.
- 3- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.
- 4- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والإشباعات المختلفة من وراء هذا المستخدم.
- 5- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.
- 6- معرفة دور المتغيرات الوسطية من خلال مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها².

انتقادات نظرية الاستخدامات والإشباعات:

بين بعض الباحثين المنظرين الإعلاميين هجوماً على هذا النظرية ومنظريها من منطلقات مزعومة بقدره النظرية بأن لها قدرة على إرادة الجمهور والرأي العام من باب أي الوسائل والمضامين التي يتم اختبارها، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت للنظرية.

- 1- إنها تشابهت في استخدام نفس المرجع الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام .
- 2- اشتراكها في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنعة يتأمل تجميعها تكرارياً وتدرجياً تبعاً لكثافتها.
- 3- لم تحاول هذه الدراسة أن تكشف الروابط بين الإشباعات التي تتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها.

¹ عبدالكريم علي الديسي وزهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013، ص 68.

² كامل خورشيد مراد: النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 147، 146.

4- فشلت هذه الدراسة في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهيميا.

أن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات النظرية¹.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ترتكز هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يأتي بمعزل عن التأثيرات التي يحدثها النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال والطريقة التي تتفاعل بها مع تلك الوسائل فتتأثر بما نتلقاه من المجتمع، وهذا يشمل كذلك ما نتعلمه من وسائل الاتصال، كما نتأثر أيضا بما يمكن أن يحدث في الوقت الذي نتعامل فيه مع تلك الوسائل²

ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام آثارا قوية ومباشرة على المتلقين، وفي أحيان أخرى لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما،³ ولذا فإن أية محاولة لشرح تأثيرات وسائل الإعلام يجب أن تأخذ عوامل (متغيرات) عديدة في الاعتبار، وإذا أخذنا هذه المتغيرات في الاعتبار، من الناحية الفردية والتفاعلية والتنظيمية، فإننا يمكن أن نحصل فهما أعمق لتأثير وسائل الاتصال⁴

فرضيات النظرية:

يوجد لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فرضيات عدة منها:⁵

1- إن اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الاجتماعي يعود إلى التغيرات المستمرة، وبالتالي فإن الحاجة للمعلومات والأخبار تتزايد أو تتناقض تبعا للحاجة لهذه الأخبار والمعلومات، حيث يكون الأفراد أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات.

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، دط، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص 84.

² إسماعيل محمود حسين: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دط، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003، ص 278.

³ مكايي حسن عماد والسيد ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 8، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص 313.

⁴ مي عبد الله: نظريات الاتصال، ط 2، بيروت، دار النهضة العربية، 2010، ص 282.

⁵ كامل خورشيد مراد: المرجع السابق، ص 149.

2- حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم.

3- اختلاف حاجات الجماهير وأهدافهم الفردية والنفسية تؤثر في درجة اعتمادها على وسائل الإعلام.

وتفترض هذه النظرية وضع ثلاث علاقات في الاعتبار عند التحدث عن تأثير وسائل الإعلام:

- النظام الاجتماعي.

- دور وسائل الإعلام في هذا النظام.

- علاقة الجمهور بوسائل الإعلام¹

مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (المتبادل):

1- أعطت القوة والسيطرة لوسائل الإعلام على مصادر المعلومات، بخلاف المفهوم السائد بأن وسائل الإعلام هي بحد ذاتها قوية.

2- تلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية.

3- تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها.

4- تنظر إلى المجتمع باعتباره مجتمعا مركبا من مجموعة من الأفراد.

5- قدرتها على تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذا المجتمع على حدة لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض.

6- اعتبرها علماء الإعلام بأنها نظرية شاملة ومتكاملة للعلاقات بين وسائل الإعلام والرأي العام.

7- تتجنب الأسئلة اليسيرة (السهلة) ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام بالمجتمع.

8- تضمنها لعناصر علم الاجتماع والنفس

9- محاولة فهم العلاقة ما بين الإعلام والجمهور.

¹ المرجع نفسه، ص 149 ص 150.

10- تجنب على لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام¹

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

ترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام تقوم بتحقيق ثلاث تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليها وهي:

1- الآثار المعرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضاً التأثير في إدراك الجمهور لأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، أيضاً من التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات.

2- الآثار الوجدانية: والمتعلقة بالمشاعر والأحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضاً التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.

3- الآثار السلوكية: والمتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك على هذه التأثيرات، ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية، ومرتبنة عليهما²

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة: المرجع السابق، ص 98،99.

² د.مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، عمان، دار الجامد للنشر والتوزيع، 2015، ص 226 ص227.

خلاصة الفصل:

من خلال استعراضنا لما جاء في هذا الفصل نجد أن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد والمؤسسات والمنظمات، لأنها دخلت في جميع مجالات حياة الإنسان، نظرا للتطورات الهائلة والمتلاحقة في مجال الاتصالات والمعلومات التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي مما جعلها تحول العالم إلى قرية صغيرة، أقبل عليها عدد كبير من مستخدمي شبكة الانترنت، ولهذا المواقع سلاح ذو حدين، لها جانب إيجابي وآخر سلبي، فإذا عمل بجانبه الإيجابي فهو مصدر السعادة والتوفيق، وإذا عمل بجانبه السلبي فهو دمار للعلاقات الاجتماعية والأسرية، ويبقى واجب المؤسسات التربوية تتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل لها وكيفية الاستفادة منها.

ثانيا: موقع الفايسبوك

تمهيد:

التطورات العلمية الحديثة التي عرفها الإنسان انعكست على عملية الاتصال، حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين الوسائل الحديثة التي أصبحت يعتمد عليها في عملية التواصل وذلك خلال ظهور العالم الأزرق أو ما يعرف ب"الفايسبوك"، وهذا من أجل تبادل المعارف والمعلومات ومختلف الأنشطة التي يقوم بها الإنسان بطريقة سهلة، فقد وجد الإنسان فيها راحته حيث بإمكان هذا الموقع أن يؤمن لأفراد المجتمع الإنساني التواصل فيما بينهم وهذا بالرغم من بعد المسافات فيما بينهم رغم اختلافات أجناسهم وألوانهم، فقد بينت الدراسات والأبحاث بأن هناك ما يقارب 200 موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية، والتي سنحاول في دراستنا هذه تركيز على الفايسبوك كنموذج.

2-1 - نظرة تاريخية على شبكة الفايسبوك

«ترجع فكرة نشأة موقع الفايسبوك إلى صاحبه "مارك كوزنبرغ"، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاءه في الجامعة (جامعة هارفارد)، الأمريكية، ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات ولكن هدفه الأساسي إلى موقع يجمع شمل أصدقائه ويساعد على التواصل بين الطلبة بعضهم البعض».¹

كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجر الزمن والمكان وبعد واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية ورائد التواصل الاجتماعي وأصبح الموقع اليوم منبر افتراضي للتعبير.

« انطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من موقع " فيس ماش " Face match وهو موقع من نوع Hot or Not يعتمد على نشر صورة مجموعة من الأشخاص تم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية».²

« تم إنشاء هذا الموقع سنة 2004 على يد "مارك كوزنبرغ"، الذي كان طالبا في جامعة هارفارد وسمي بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بكتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض».³

« كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية على طلبة هارفارد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة: إيفي ليج " وجامعة ستانفورد"، ثم اتسعت لتشمل أي طالب جامعي وأي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر».⁴

2-2 تعريف الفايسبوك:

« الفيسبوك هي كلمة أعجمية مكونة من جزأين : فيس Face، وبوك Book، وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع».⁵

¹ ماهر عودة الشمائلية وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، عمان، دار الإعصار، 2015، ص201 ص202.

² خالد وليد محمود: شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في الوطن العربي، ط1، لبنان، دار مدارك إبداع، 2011، ص176.

³ جوهر بنت طاهر محمد العنزي: فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو المجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص3.

⁴ رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، مرجع سابق، ص49.

⁵ حسان أحمد قميحة: الفايسبوك تحت المجهر، دار النخبة، 2017، ص37.

« وقد عرفه "مارك كوتنبرغ" أنّ هذا الموقع هو عبارة عن حركة اجتماعية وليس مجرد أداة وسيلة للتواصل فحسب، وإنه سوف يسيطر على كل نواحي الأنشطة الاجتماعية على الشبكة العنكبوتية».¹

«كما عرفه كونه موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، أي أنه يتبع عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات أن تبرز نفسه ويعزز مكانته عبر أدوات الموقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع، أو عبر التواصل مع موقع التواصل أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين».²

2-3 خصائص الفايسبوك:

يتضمن الفايسبوك كشبكة اجتماعية مجموعة من الخصائص التي تتيح لمستخدمي التواصل مع بعضهم البعض وأهمها:

- «خاصية Wall أو لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائطه.
- خاصية Pokes: أو نكزة "غمزة" تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يحظر المستخدم بأحد أصدقائه يقوم بالترحيب به.
- خاصية Phots: التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الواقع».³
- «خاصية Status أو الحالة: تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الراهن.
- خاصية Notes أو التعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلاقات والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين في جلب أو ربط المدونات، وهذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل والردشة».⁴

حاولت الكاتبة الألمانية " إيليناز نغر" (e. zenger) أن تتوقف أمام زوار الفايسبوك، والمشاركين فيه فقسمة المشاركين فيه أنماط ستة نلخص أهم خصائصهم في ما يلي:

¹ أحمد قاسي وسليم جداوي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للعدل الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص31.

² بخوش وليد، نصيب أسماء: تأثير الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، جامعة العربي بن مهدي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 06، ام البواقي، سبتمبر 2017، ص 162.

³ حسين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها الجديد وموقع التواصل الاجتماعي، دط، الأردن، دار الفكر والفن، 2014، ص136.

⁴ عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد والوسائل والتطبيقات، ط1، مصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص45.

« النمط الأول المتخفي: ويضم الكثيرين ممن يجلون أنفسهم، ويخفون صورتهم ولا يقدمون أية معلومات شخصية عنهم.

النمط الثاني رفيق المدرسة: هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ وقت طويل وغالبا ما يكون زملاء من أيام الدراسة.

النمط الثالث: الأبوين: لا شك أن الكثيرين من الآباء والأمهات لا يعرفون عن الفايسبوك ما يكفي إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة، ولكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في كثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات بهذا التواصل الاجتماعي.

النمط الرابع القريب: لا داعي لمكالمة القريب لمعرفة كيف حاله فالخبر يمكن قراءته على الفايسبوك من خلال ما ينشره، فهو يمنح إمكانية البقاء على اتصال بهؤلاء الأقارب دون الحاجة للاتصال بهم.

النمط الخامس الأصدقاء الحقيقيون: هم الأصدقاء بصرف النظر إن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أولا، فالصديق الحقيقي هو الصديق الذي نعرفه منذ زمن طويل، في هذه الحالة لا يحتاج المرء إلى الفايسبوك للحفاظ على هذه الصداقة.

النمط السادس الخطيب السابق أو الخطيبة السابقة: هم الأصدقاء الغير مريحين الذي يتجسسون على صفحات المشتركين في الفايسبوك وقد يثيرون المشاكل لصاحب الصفحة كونهم يحاولون التأثير على علاقته الجدية وخلق المشاكل في علاقته مع أصدقاء الجدد»¹.

2-4 خدمات شبكة الفايسبوك:

- «إمكانية تكوين البومات خاصة بالمشترك وعائلته وأصدقائه.
- التسلية بوجود آلاف الألعاب المسلية.
- لم تغفل صفحة الفايسبوك قضايا الإعلانات، لأنها مهمة لكثير من الناس.
- قدم الفايسبوك دليل خاص به، يتضمن الملايين من التطبيقات لأغراض كثيرة ومتنوعة.
- كما يقدم الفايسبوك خدمات أخرى هي :
- إمكانية إضافة روابط مهمة للمستخدم مثل: مواقع الفيديو المفضلة، مواقع مهنية وثقافية، ربما تستهوي المستخدم.

¹ نوال بركات: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعي، رسالة دكتوراه، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2016، ص145.

- إن خدمات الفايسبوك كثيرة ولا يمكن التوقف عندها جميعاً، لكن يمكن التوقف عند خدمة الملاحظات فهي فكرة جديّة تفتقر إليها الكثير من المواقع ويكاد يفرد بها الفايسبوك حيث تكون الخاصية بمثابة مفكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية أهم المواعيد والارتباطات»¹.
- «إنشاء حساب شخصي على الشبكة: وتعتبر هذا الخطوة من الخطوات الرئيسية للدخول إلى الشبكة وهي بمثابة الإعلان عن النفس أو بطاقة التعريف الشخصية، لا تشمل هذه الخطوة على مجرد تسجيل الدخول إلى الشبكة فحسب، بل تشمل تعريف الصلاحيات، الهويات، الأنشطة، وغيرها»².

2-5 أهمية الفايسبوك:

اجتماعياً:

«تعتبر المجتمعات الافتراضية عامة الفايسبوك خاصة مصعد اجتماعي وذلك بالتقريب بين فئات المجتمعات الطبيعية وخلق مجتمعات أكثر ألفة وانسجام وتواصل بغض النظر عن الحالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

كما يستعمل الفايسبوك لخلق علاقات اجتماعية أو توظيفها والإبقاء عليها فيمكن اعتبارها كوكالة أنباء شخصية تقوم بمستجدات أصدقاء ومعارفك أولاً بأول فيجعلك على اتصال دائم بهم دون اتصال فعلي مباشر.

اقتصادياً:

يقوم المطورون باستعمال المعلومات الشخصية للمستخدمين لتوجيه الإشهار الخاص بالشركات المنتجة للخدمات خاصة وكذا السلع الاستهلاكية وهذا ما يجعل الإشهار فعالية وتوجيهه فهو موجه حسب رغبة أو حسب ميولات المتلقي للإشهار.

سياسياً:

تفطن رجال السياسة إلى أهمية وفعالية الشبكات الاجتماعية كالفايسبوك في الحياة السياسية مع تنامي حجم العضوية على الشبكات الاجتماعية، فقد قام السياسيون باستغلال هذا المناخ وشحذ مختلف الاتجاهات لتمويل حملاتهم الانتخابية أو كسب الأصوات... والتواصل.

¹ محمد منصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير، الداينمارك، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية، 2012، ص ص 87-88.

² ماهر عودة الشمالية وآخرون: تكنولوجيا إعلام والاتصال، ط1، عمان، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، 2015، ص 201.

ثقافيا:

ظهرت الأهمية الثقافية للفايسبوك بمجرد ظهور التفاعل داخل هذا النوع من المجتمعات ذلك بالسماح بالتعارف والتعريف بالثقافات الموجودة في الواقع والتي تنتمي إليها أو تتبناها سكان الشبكة الاجتماعية وذلك بتبادل المعلومات (النصوص، الصور، مقاطع صوتية)¹.

2-6 الفاييسبوك بلغة الأرقام

أوضح تقرير الإعلام الاجتماعي العربي الصادر عن كلية دبي للإدارة الحكومية بعض المعلومات الهامة والمقيدة عن تناول الوطن العربي وشعوبه لشبكة الفاييسبوك، وقد صدر تقرير بتاريخ يونيو 2012 بلغ عدد مستخدمي شبكة الفاييسبوك في المنطقة العربية حتى نهاية يونيو 2012 لا يزيد عن 45 مليون مستخدم.²

المستخدمين الشباب من سن 15 إلى 29 سنة في المنطقة العربية يمثلون 70% من إجمالي المستخدمين في المنطقة العربية.

اللغات العربية، الانجليزية، الفرنسية هي اللغات المسيطرة على شبكة الفاييسبوك واللغة العربية هي اللغة الأسرع نموا من بين اللغات الأخرى في هذه المنطقة.

يستخدمون المستخدمون العرب شبكات التواصل الاجتماعي للإغراض التالي:

- الحصول على الإخبار والمعلومات، والنصائح الخاصة بقضية معينة.
- اللهو والترفيه.
- المشاركة في الأمراء المختلفة في قضايا معينة لأغراض المهنية والوظائف.
- تعتبر مصر الدولة العربية الأولى في عدد مستخدمي بواقع 17 مليون مشترك تليها السعودية بواقع 6 ملايين مشترك، ثم المغرب بواقع 5.9 مليون مشترك.³

2-7 إيجابيات وسلبيات الفاييسبوك:

تتمثل إيجابيات الفاييسبوك في:

- « يساعد على التواصل مع الأصدقاء القدامى، وكذا الأهل والأقارب وتوفير أفضل السبل لذلك.

¹ محمود أمين عبود: تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2012، ص ص 163- 164.

² المرجع نفسه، ص 163.

³ محمد منتصر: دوافع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة ماجستير، غزة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، 2013، ص 22.

- يعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين ويعلم أساليب التواصل الفعال»¹.
- «إنشاء شبكات اتصال خاصة بالفرد تتجاوز الاختلافات الجغرافية والثقافية.
- يساعد على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين.
- يساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- إمكانية إبداء الأفراد لآرائهم بحرية مطلقة في القضايا والموضوعات المختلفة»².
- «استخدام ألبوم للصور فهذه ميزة التي يتيحها الفايسبوك تسمح للمشارك بإنشاء ألبوم صور خاص به يدرج فيه ما يرده من صور.
- يسمح بالتعرف على ما يقوم به الأفراد وكذا إخبارهم ومشاعرهم واهتماماتهم.
- سهولة نقل البيانات وكذا سهولة تحدي الأفكار، ويظهر الاهتمامات المشتركة بين الناس.
- هو وسيلة اتصال لنشر الخدمات والموضوعات المختلفة والتعريف بالحقوق كما أنه يصل إلى أفراد حصر لهم داخل الوطن وخارجها خلال فترات وزمنية بسيطة، لذا يعد منفذا لانفتاح على العالم.
- يحفز على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة، بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين»³.

• سلبيات الفايسبوك:

الفايسبوك حالة الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت حياة الكثير من البشر بالأخص شريحة الشباب، إلى الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقق الكثير من الأهداف هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه نذكر منها:

«إضافة الوقت: بمجرد دخول المستخدم إلى المواقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى، ومن ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعت في التعليق على صورة أصدقائه، دون أي فائدة تجني، فهناك أعداد كبيرة من أفراد الأسرة يقضون ساعات في تصفح الفايسبوك.

الإدمان وإضاعة مهارة التواصل: هي أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وتصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن الواقع الأسري،

¹ أحمد زكريا أحمد: نظريات الإعلام مدخل الاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، مصر، المكتبة العصرية، 2012، ص 76.

² سعد بن محارب: الإعلام الجديد في السعودية دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، ط 1، الكويت، جداول للنشر والتوزيع، 2011، ص 288.

³ عاطف عدلي العيد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008، ص ص114-115.

وعليه فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية، فقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع بشكل عام ومع الأسرة بشكل خاص»¹.

- «أثر على القيم الدينية: يتواجد على الفايسبوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد، وبالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة وتهديم قم وأخلاق الفرد والمجتمع ، وبالإضافة إلى عدم وجود موانع أو حدود للمنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية، والقمار، والتحرير...الخ.

- أثر على الجانب النفسي: سرعان ما تحول موقع الفايسبوك إلى إدمان يستنزف وقت الناس ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفصول، مراقبة حياة الآخرين، التخلص على قوائم الأصدقاء والتفرج على صورهم، كما يلجأ بعض المراهقين إلى تغيير هويتهم للتعامل مع عدة أشخاص»².

¹ سهيلة بوعمر: الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2013- 1014 ، ص115.

² سعاد بن حديدي: علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك لدى المراهق الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، 2016، ص41.

خلاصة الفصل:

للداسات والأبحاث العلمية في ميدان الإعلام والاتصال بينت مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفاييسبوك التي غزى العالم بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي وهو ما أدى على ذوبان الحدود الجغرافية بين الدول إلى درجة أن أصبح العالم مجرد قرية صغيرة مرتبطة ببعضها البعض، حتى أن موقع الفاييسبوك أصبح يجد قبولا كبيرا بين مرتديه بمختلف أطباقهم ومستوياتهم الثقافية من البسيط إلى العلمي إلى طلاب الجامعة والباحثين والعلماء حتى فئة المراهقين والشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى آثار تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه المفرط.

الفصل الثالث: استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي وعلاقته

بالحوار الأسري.

تمهيد

أولا: أهمية الحوار الأسري في الأسرة وفوائده.

ثانيا: أنواع الحوار الأسري في الأسرة وأهدافه.

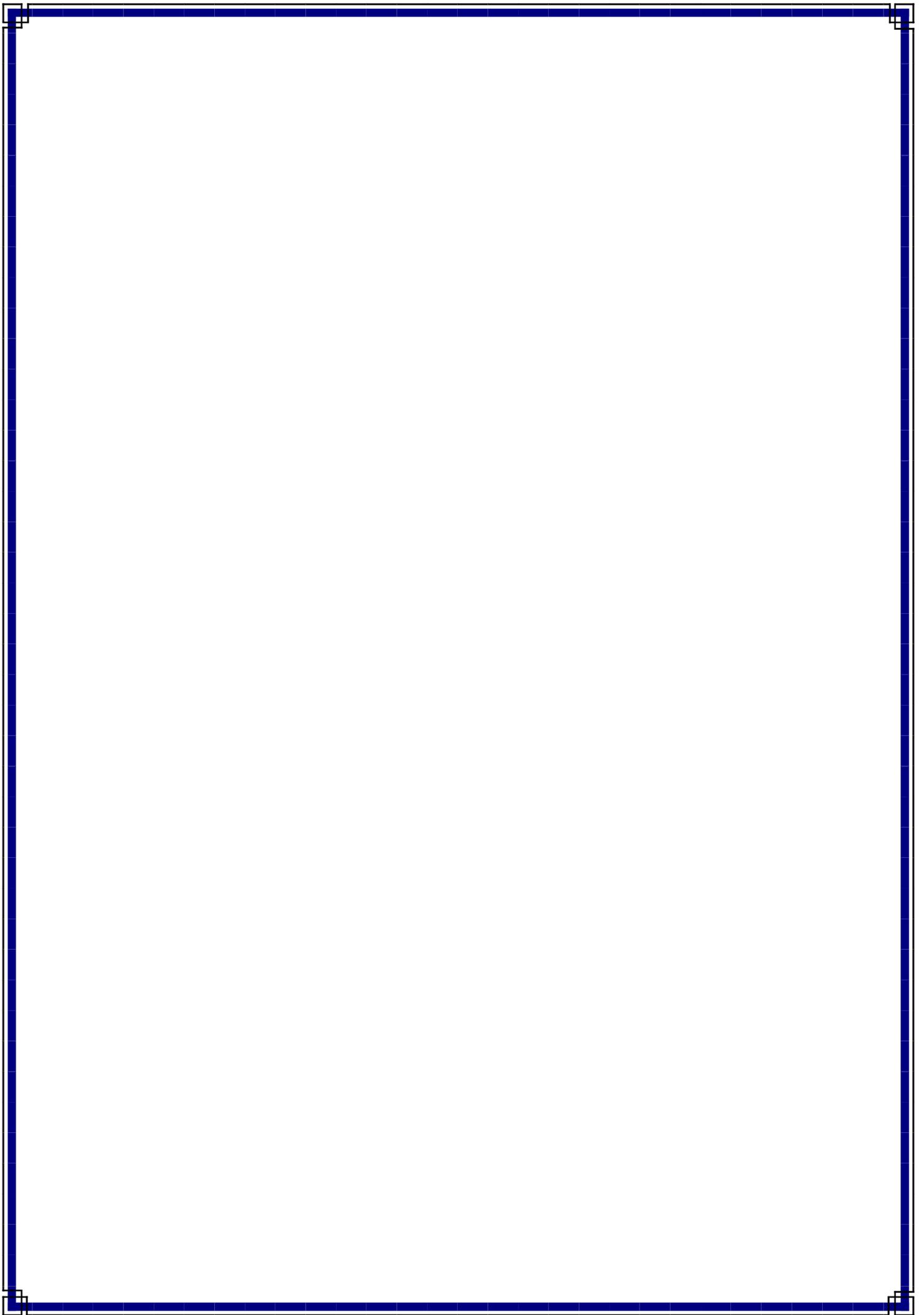
ثالثا: العوامل المؤثرة على وجود الحوار الأسري في الأسرة.

رابعا: أهمية الحوار داخل المجتمع.

خامسا: المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة.

سادسا: معوقات الحوار الأسري

خلاصة الفصل



تمهيد:

الأسرة هي النواة الأساسية التي ينطلق منها الشيء في أي مجتمع، وهي الركيزة الأساسية في بناء أفراد الصالحين القادرين على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعاتهم وتلبية احتياجات هذه المجتمعات وخدمتها فيما بعد.

إن الأسرة هي البيئة الحقيقية التي تتكون فيها شخصية الفرد المتزنة، لذا فمن الضروري إعطاء الوالدين أبناءهم الاهتمام الكافي الذي يؤدي إلى الإحسان بتدريبهم وتوجيههم التوجيه الصحيح الذي يؤهلهم للانخراط الإيجابي والسليم في الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال أن الحوار يسهم في تقريب الأفكار والمشاعر، ويوثق العلاقة بين الآباء والأبناء، ويساعد على إزالة الحواجز فيما بينهم والتي قد تمنح الأبناء من الإفصاح عن ما يجول في خاطرهم لوالديهم، فيعبرون عن آرائهم بكل حرية بحيث يتقبل كل منهم رأي الآخر، مما يقلل من المشكلات الأسرية أو يحذ من تفاقمها، فالحوار وسيلة الاتصال الأكثر فعالية بين الوالدين والأبناء، وهو الأسلوب الأمثل لتبادل الآراء فيما بينهم في أي من المواضيع التي تعنيهم.

أولاً: أهمية الحوار الأسري في الأسرة وفوائده.

• أهمية الحوار الأسري في الأسرة

- 1- يعمل على تنمية علاقة ودودة بين أفراد الأسرة، فهو يعد أساس للعلاقات الأسرية الحميمة البعيدة عن التفرق والتقاطع فيؤدي إلى التوصل إلى فهم كل من الطرفين للآخر.
- 2- يساعد على نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة بعيدة عن الانحراف الخلفي والسلوكي.
- 3- يخلق التفاعل بين الشيء وأبوابه مما يساعدهما إلى دخول عالم النشء الخاص، ومعرفة احتياجاته فيسهل التعامل معه.
- 4- يجعل من الأسرة كالشجرة الصالحة التي تثمر ثماراً صالحة طيبة، وهي السلوى لهذه الحياة.
- 5- تعد الأسرة المصدر الأول لمعرفة الطفل، والمصعب الرئيسي لفهمه الحياة، ولذلك الحوار الأسري يجعلهم فرد معتر بنفسه واثقاً من نفسه.
- 6- يتعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر، فيسهل تعامله مع الآخرين (الأبناء، الآباء، المعلمين، المجتمع من حوله...)
- 7- يعزز الدقة في أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم.
- 8- يعمل على ترويض النفوس وقبول النقد من الطرف الآخر.
- 9- يعمل على دعم النمو النفسي والفكري والاجتماعي لشخصية الأبناء.
- 10- يعمل على التخفيف من مشاعر الكبت عند الأبناء.
- 11- يعمل على تحرير النفس من الصراعات والمشاعر العدائية والمخاوف والقلق عند الأبناء.
- 12- يعتبر وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات في الأسرة.¹

• فوائد الحوار الأسري:

للحوار الأسري عدة فوائد نجلها في التالي:

¹ فاطمة بنت محمد الأحمرى: أثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسري (الجوال الشبكة الإلكترونية الأنترنت)، رسالة ماجستير، جامعة مللك سعود، عمادة الدراسات العليا، قسم اللغات الإجتماعية. 1434-1435هـ، ص 35.

- 1- يعزز إستراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين الوالدين والأولاد حيث يؤكد الاحترام المتبادل والتقبل ونبذ الصراع.
- 2- يبني ويعزز ثقة الأولاد بأنفسهم وينمي استقلاليتهم ويشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.
- 3- يدرّب الأولاد على تقبل الاختلاف مع الآخرين وأن ذلك لا يعد تهديدا لهم.
- 4- يدرّب الأولاد على تحقيق وتقدير مبدأ القيم المقبولة فهو مناخ ممتاز لتعديل السلوك.
- 5- ينمي المبادرة والمنافسة وحب الاكتشاف، فهو تنمية للروح الاجتماعية حيث يساعد في التغلب على الخوف الاجتماعي والخجل ويعطي مناعة ضد ذلك مستقبلا.
- 6- يظهر الحوار للآباء بشكل صريح أو بشكل إسقاطي ما يعانیه الأولاد مشاعر عدائية أو قلق أو خوف أو صراعات نفسية أو كبت.
- 7- مساعدة الطفل في طلب العون لتنمية إيجابية نحو الآخرين ونحو نفسه وأسرته بالدرجة الأولى.¹

ثانيا: أنواع الحوار الأسري في الأسرة وأهدافه:

• أنواع الحوار الأسري في الأسرة

هناك نوعين من الحوار الأسري يتمثلان في:

الحوار الإيجابي:

فهو حوار يساعد على دعم الروابط بين الزوجين وينمي لغة التفاهم مع الأبناء، ويتطلب مهارة في التعبير ومهارة في الإنصات، فهناك ثلاث أمور تميز الأسرة الأكثر حوارا واندماجا وهي: تبادل رسائل واضحة ومباشرة، والاستماع الفاعل، والتعبير اللفظي²، ويكون ذلك بأحد الطرق:

¹ حورية بدر: مرجع سبق ذكره، ص119.

² شمس الذين فرحات: تربية الأبناء قواعد وفنون، د ط، مصر، دار الجامعة، 2007، ص88.

1- الحوار النقاشي: إما مواجهه أو مكتوب، فهو من أكثر الأساليب التي يتم من خلالها الحوار بين الطرفين منصوصا في الأمور التي تعطي منحي جدية أكثر، وقد تختصر مراحل كبيرة في التفاهم بين الطرفين، وكثير من الأسر لم تتعود على هذا النوع من الحوار مع أهميته وتأثيره في الحياة الأسرية.

2- الحوار العابر: وهو من أكثر أنواع الحوارات الشائعة داخل الأسرة مع الأبناء، وممارسته تكون تلقائية وبدون شعور أنه حوار، كالتعليق على ما حدث، أو شرع موضوع معين، فمثلا هذه المدخلات تكن مدخلا جيدا ومناسبا للحوار.

3- الحوار مرآة الآخر: ويعني وضع الذات في كل الشخص الآخر، ويرتبط ذلك إيجابيا بالرضا عن العلاقة والعكس صحيح فينتج من ذلك أن يعدل أبناء الأسرة سلوكهم في المواقف الاجتماعية المختلفة كنتيجة لفهم وجهة نظر الآخر.¹

4- الحوار عن طريق العيون: في كثير من الأحيان نجد العيون وسيلة من الوسائل التي تعبر عن كثير من الكلام فقد يفهم الإنسان من خلال حوار من شخص آخر من عينه أكثر مما يفهمه من كلامه، فنظرات الإنسان وحركاته هي جزء من حوار مع أي طرف.

5- الحوار الشعري الإيجابي: ليس شرطا أن يكون الحوار الأسري للمسائل الخلافية فقط أو للاتفاق حول أمر ما، فقد يكون هناك حوار يتبادل فيه الزوجان المشاعر العاطفية، وأحاسيس كل طرف اتجاه الطرف الآخر، هناك حوار شعري وإطراء إيجابي على سلوكيات الأبناء فهذا من شأنه أن يزيد الألفة والمحبة بين الأسرة ويقوي روابط الحب بينهم، فتستخدم المشاعر الإيجابية في إيقاف دائرة الخلاف الأسري بحيث تحرك المشاعر من الجانب السالب إلى جانب أقل سلبية.²

الحوار السلبي:

وهو التصور اللفظي الخاطيء، وهو يعد مصدرا للمشاكل الأسرية، فهذا النوع من الحوار يسبب قدرا كبيرا من الإحباط لدي أفراد الأسرة، فتتضح على ملامحها الحياة الغير سعيدة وذلك لأنهم كثيرا ما يعتقدون

¹ حماد سهيلة زين العابدين: حوار الآباء مع الأبناء (حق للأبناء)، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 2010، ص ص37-38.

² سحر بنت الرحمان الصادقي: مكانة الحوار ومعيقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية، رسالة دكتوراه منشورة، الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ص 112.

مشاكلهم ويزيدونها توتر عن طريق التواصل اللفظي الخاطئ، حيث يكون التعبير غير واضح وكامل مشحون بالتصيد على كلمات الطرف الآخر، ويكون ذلك بالطرق التالية:

1- **الحوار التعجيزي:** وفيه لا يرى أحد طرفي الحوار أو كلاهما إلا السلبيات والأخطاء والعقبات وينتهي الحوار إلى أنه "لا فائدة منه".

2- **حوار المناورة (الكروافر):** حيث ينشغل الزوجان أو أحدهما بالتفوق اللفظي في المناقشة بصرف النظر عن الثمرة الحقيقية والنهائية لتلك المناقشة وهو نوع من إثبات الذات بشكل سطحي.

3- **الحوار المبطن:** وهنا يعطي ظاهر الكلام معني غير ما يعطيه باطنه وذلك لكثرة ما يحتوي من التورية والألفاظ المبهمة، وهو يهدف إلى إرباك الطرف الآخر.

4- **الحوار التسلطي: (اسمع واستجب):** هذا الحوار هو نوع شديد العدوان حيث يلغي طرف كيان طرف الآخر ويعتبره أدنى من أن يحاور، بل عليه فقط الاستماع للأوامر الفوقية والاستجابة دون مناقشة أو تضجر¹.

5- **الحوار المغلق:** كثير ما تتكرر تلك العبارة فيه (لا داعي للحوار فلن نتفق) وهو نوع من التعصب والتطرف الفكري وانحصار مجال الرؤية.

6- **الحوار العدواني السلبي:** وهو اللجوء إلى الصمت والعدا والتجاهل رغبة في مكابدة الطرف الآخر بشكل سلبي دون التعرض لخطر المواجهة².

• أهداف الحوار الأسري.

الحوار ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هو وسيلة الإنسان إلى معالجة أموره، "فأهداف أي حوار تبدأ من الإنسان، وتدور حول شؤونه وقضاياها، وتعود إليه، لئلا يفقد الحوار قيمته وأهميته ومضمونه"³. وهذه الأهداف يتركز أهمها:

¹ كروش كريمة: الحوار بين الآباء والأبناء، المرجع السابق، ص 34-35.

² المرجع نفسه: ص 35.

³ سحر بنت عبد الرحمان الصديقي،: مرجع سبق ذكره، ص 32.

1- تعميق التفاهم بين فئات المتحاورين.

2- تبادل الأفكار بين أفراد المجتمع حيث يتزود الفرد بالمعارف والأفكار، والقيم والعادات والأنماط السلوكية المختلفة والتي لا يعرفها هو وهي عند الآخرين فيحليها الحوار وتتضح الصورة جلية.

3- للحوار دور فعال في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل وتنشيط المعلومات وتحديثها.

وتسعى التربية إلى الحوار على تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:¹

التربية على التسامح: تهدف ثقافة الحوار إلى إشاعة روح التسامح التي تعد من الفضائل الخلقية التي يتجلى بها الفرد والأمم.

التربية على السلام: يهدف الحوار إلى تربية الفرد على السلام بمفهومه الشامل، بدءاً من السلام نفسه ثم مع المحيط الصغير من حوله وهم أسرته امتداد إلى الفصل الدراسي في المجتمع.

المساواة: تسعى ثقافة الحوار إلى ترسيخ مفهوم المساواة القائم على احترام حقوق كافة الأفراد دون النظر إلى أسباب الاختلاف بينهم.²

التربية على المواطنة: تسعى ثقافة الحوار على ترسيخ مفهوم المواطنة.

إن الحوار مع الأبناء ينبغي أن يكون أداة وسيلة لتربي الأبناء، وتهذيب سلوكهم وتقويمه، وتوجيههم، وإرشادهم والتعرف إلى مشكلاتهم ومساعدتهم إلى الوصول إلى حل لها، وليس هدفاً للاستعلاء عليهم، ويمكن بلورة أهداف الحوار بين الوالدين والأبناء على النحو التالي:

- تقريب وجهات النظر بين الوالدين والأبناء.
- التعرف إلى أفكار الوالدين ومنهجهم في الحجة والبرهان لدى أبنائهم.
- الاستفادة من خبرات الوالدين.
- تنمية العلاقات السليمة والمصادقة بين الوالدين والأبناء في الأسرة.

¹ العبيد إبراهيم بن عبد الله: تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه منشورة، مركز ملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، 2010، ص ص 141-143.

² مرجع سابق: ص 127.

- التعرف إلى معتقدات الوالدين وقيمتها ومعارفهما التي تعبر عن معايير المجتمع الذي ينتمون إليه وقيمه.¹

ثالثا: العوامل المؤثرة على وجود الحوار الأسري في الأسرة:

1- الاستماع إلى آرائهم وتصويبهم والثناء عليهم.

2- ملاقاتهم بوجه بشوش واستقبال دافئ.

3- التسليم أو ومصادقتهم ومعاناتهم وتقبلهم.

4- مسح رؤوسهم والدعاء الصالح لهم.

5- ملاطفتهم وممازحتهم ضمن حدود معينة.

6- الأكل معهم ومشاركتهم في بعض أفعالهم.

7- مداعبتهم بلين الكلام.

مما تؤدي هذه الأمور إلى تعزيز وتنمية ثقة الطفل بنفسه، وعدم شعوره بالنقص والضعف والحرمان. الحوار إذن، ركن أساسي في النمو النفسي السليم للطفل، كما أنه ضروري للنضج الاجتماعي، فلا يمكن للطفل أن يتعامل اجتماعيا وبشكل سليم إذ لم يكن عنده قدرة وملكة الحوار.²

رابعا: أهمية الحوار داخل المجتمع (الأهمية الاجتماعية للحوار):

الحوار أهم وسائل تنمية المجد والتغير إلى الأفضل، فالحوار يؤدي إلى الانفتاح الفكري، ولا شك بأن ذلك يساعد إيجاد فرص أقوى للتواصل في عالم تشابكت فيه العلاقات، وارتبطت فيه المصالح وأصبحت من المفروض بل من المستحيل أن ينجز جزء من الكون عن الآخر، ويات قبول الآخر والانفتاح الفكري عليه ضروري للتعايش.³

¹ الصديقي: مرجع سبق ذكره، ص 127.

² مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصيرة، العدد 09، الجزائر، أوت، 2011م، ص 17.

³ موسى الفيبي: الحوار أصوله وأدابه وكيف نربي أبنائنا عليه، المدينة المنورة، دار الحوار الحضيبي للنشر، 2010، ص 09.

- الحوار يعمل على تقوية الروابط الاجتماعية،" فهو من أهم العوامل التي تدعم أوصل التعاون والتواد والتآلف بين أفراد المجتمع، والقضاء على التفريق والنزاع والخلاف.
- الحوار وسيلة إلى تبادل الأفكار والخبرات والمعارف وإثراء الثقافة.
- الحوار وسيلة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذ يعتبر الحوار وسيلة للنصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الحوار يفضي إلى السلام وينبذ العنف وتحقيق الاستقرار.
- الحوار يزيل الغموض ويكشف اللبس ويذيب الفوارق، وبه تتجلى الحقائق ويسود الاحترام وتتحقق العدالة.
- الحوار ينشر التفاهم إن القبول بمبدأ الحوار وحسن الاستماع، واحترام الرأي الآخر واكتساب فنيات توجيه النقد البناء وتلقيه، هي مهارات تفاهم بالإضافة لكونها مهارات وقيم تواصلية، فإذا انتشرت هذه الأخيرة أصبحت جزءاً من العادات العقلية والانفعالية.¹
- الحوار يحفظ النظام فهو يثبت روح الجماعة والتعاون في الأفراد، ويبعد الأنانية وحب الذات المفرط، ويبث روح الألفة والمحبة، مما يؤثر إلى التعاون وحفظ النظام.²

خامساً: المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة:

"موضوع الأسرة من المواضيع المهمة التي نالت ولا زالت تتال اهتمام كثير من العلماء والباحثين، فقد ظهرت عدة نظريات سوسولوجية لفحص وتفسير صور ونماذج التفاعل القائمة داخل الأسرة، وتتمثل أهم هذه النظريات فيما يلي:

❖ النظرية البنائية الوظيفية:

يعتبر الاتجاه البنائي الوظيفي في تحليل النسق الأسري من أحدث التحليلات في هذا المجال، وسميت هذه النظرية بهذا الاسم لأنها تحاول فهم المجتمع في ضوء البنايات التي يتكون منها والوظائف التي تؤديها هذه البنايات.

¹ زمزمي يحيى بن محمد: الحوار أدابه ضوابطه في الكتاب والسنة، ط2، عمان، دار المعالي، 2002، ص 303.

² كوثر جميل فادت: فوائد الحوار، ط2، بيروت، دار النهضة العربية، 2004، ص 51.

يرى بارسونز **T.parsons** أبرز ممثلي هذه النظرية أن التوازن هو بمثابة الطبيعة المركزية للأسرة، التي تعمل على ترسيخ وضع متوازن ومنسجم كتعويض عن التأثيرات والتوترات الخارجية، استمدت جذورها من نظرية الجشطات من علم النفس، وتدور فكرة هذه النظرية حول تكامل الأجزاء في كل واحد بتحليل العلاقة بين الأجزاء والكل، وأن كل عنصر في مجموعة يساهم في تطور الكل، وأن كل جزء من أجزاء النسق يكون وظيفيا كجسم الإنسان يتكون من أعضاء لكل جزء وظيفته، كما ير بارسونز الأسرة بأنها هي الوحيدة التي تستطيع القيام بتنشئة الصغار وغرس القيم والمعتقدات لديهم.

بمعنى آخر فإن بارسونز يرى أن الاستقرار في بنية الأسرة هو المهمة الرئيسية للزوج والأب والزوجة والأم، وهذه المهمة تحددها طبيعة الذكور والإناث من البشر، وذرائعية دور الذكر، وتعبيرية دور الأنثى، (الدرع الواقى) وهذه المهام رسمت خطأ تقسيما ثابتا في داخل الأسرة، ولكن أيضا في البنين الاجتماعي الكبير، فالأسرة بالنسبة لبارسونز هي بمثابة نظام تندمج فيه نظم فرعية لا يتسنى فهمها دون الرجوع إلى النظام الشامل، ويرى أن على النسق الاجتماعي مواجهة 4 مشكلات أساسية وهي: التكيف- تحقيق الهدف- التكامل- خفض التوتر.¹

التحليل البنائي الوظيفي ينظر إلى الأسرة باعتبارها ظاهرة كونية سادت وتسود وستسود المجتمعات الإنسانية كافة، كما ينظرون إلى الفرد لا من كونه كائنا بشريا بل كونه مجموعة معايير وقيم تعلمها واكتسبها من أسرته عبر تنشئتها له. ويندرج التحليل وفقا للنموذج المثالي لهذه النظرية من الماكرو **Macro** إلى المايكرو **Micro**، ويرجع الفرق بين هذين النمطين المتعارضين إلى حجم الوحدة التي تكون محلا للتحليل الوظيفي (ماكرو) ويعالج الإنسان وكذلك النظم أما التحليل الوظيفي (مايكرو) فإنه يعالج الأسرة الفردية أو الأنساق الصغيرة.

❖ القضايا الأساسية للبنائية الوظيفية:

بالرغم من تعدد آراء علماء الاجتماع واختلافها حول مفهوم الوظيفة فإنهم في الغالب يجمعون على بعض القضايا التي تشكل مجموعة الصياغة النظرية للاتجاه الوظيفي وهذه القضايا هي:

¹ بهاء الدين خليل تركية: علم الاجتماع العائلي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015، ص ص 149-150.

- النظرة الكلية للمجتمع، بوصفه نسقا يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة بنائيا والمتساندة وظيفيا لبلوغ النسق وأهدافه.
 - استناد العملية الاجتماعية لتعدد العوامل الاجتماعية وتبادل التأثير والتأثير فيما بينهما.
 - إن الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الدينامي الذي يشير إلى حالة الاستجابة للتغير الخارجي المعززة بآليات التلاؤم والضبط الاجتماعي.
 - لا يخلو النسق من التوترات والانحرافات والقصور الوظيفي غير أنها تحل نفسها بنفسها وصولا للتكامل والتوازن.
 - يحدث التغير بصورة تدريجية ملائمة أكثر مما يحدث بصيغة فجائية.
 - التغير الحاصل إنما يأتي من ثلاثة مصادر أساسية تتمثل في تكيف النسق مع التغيرات الخارجية، والنمو الناتج عن الاختلاف الوظيفي والثقافي، والتجديد والإبداع من جانب أفراد النسق وجماعته.
 - إن أهم العوامل الأساسية في خلق التكامل يتمثل في الاتفاق العام على القيم.¹
- وتساعدنا هذه النظرية في فهم دور الفعال للحوار الأسري داخل المجتمع.

❖ الفروض الذي يستخدمها "مايدانتايد":

- يجب إشباع متطلبات وظيفة أساسية إذا كان من المرغوب أن يبقى المجتمع عند مستوى معين.
- توجد أنساق فرعية وظيفية لمواجهة هذه المتطلبات.
- تؤدي الأسرة في كل مجتمع إحدى هذه الوظائف الأساسية على الأقل.
- الأسرة الفردية نسق اجتماعي له متطلبات وظيفية تتقابل مع تلك القائمة في الأنساق الاجتماعية الحوار الأكبر.
- الأسرة الفردية في جماعة صغيرة لها خصائص شاملة معينة تميزها عن جميع الجماعات الصغيرة.
- الأنساق الاجتماعية فيما فيها الأسرة وتؤدي وظائف تخدم الفرد تماما مثل الوظائف التي تخدم المجتمع.

¹ غني ناصر حسين القرشي: المداخل النظرية لعلم الاجتماع، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص ص 165-166.

- وهكذا يتبين أن هذه الفروض تلتقي جميعا في أن اهتمام النظرية الوظيفية يتركز حول "بقاء نسق الأسرة"¹

نقد الوظيفية:

تعرضت البنائية الوظيفية لعدة انتقادات أهمها:

1- التصور المفرط للطبيعة الاجتماعية للكائنات الإنسانية: بالإشارة إلى المماثلة العضوية فإن الأعضاء لا تفكر في حين يمتاز الناس بالتفكير أو بعبارة أكثر دقة فإن لا مماثلة العضوية لم نفسح المجال للنظر في الفعل الاجتماعي المقصود العمليات ولا تتم العمليات البيولوجية بصفة عامة باستخدام الإرادة و العقل والتخيل ولكنها تحدث أساسا دون مستوى الإدراك الواعي...

وعلى الرغم من أن بارسونز حاول أن يوازن بين الفردية وتأثير البناء الاجتماعي، فقد طور نموذجا للمجتمع أكثر اقترابا من البناء للمجتمع أكثر اقترابا من البنائية الاجتماعية لدى دوركايم منه إلى تشديد فيبر على الفعل الاجتماعي، وأيا كانت مقاصد بارسونز فقد نظرا إلى القيم على أنها "أشياء" مفروضة اجتماعيا على الفرد بدلا من كونها محصلة للاختيار المدرسي، والقيم ملك للأنساق لا الأفراد والجماعات.

2- المبالغة في دور الإجماع: تبالغ الوظيفية في دور الإجماع وتبخس من دور الصراع في قيام المجتمع بأداء وظائفه، ولا بد أن نضيف هنا أن مفهومي الإجماع والتوازن مترابطان أي أن الوظيفيون يرون أن الإجماع شرط سابق على التوازن، وينعكس هذا التشديد على الاستقرار والنظام على المماثلة العضوية...

وإذا كان بارسونز قد أدرج الصراع في مخططه، فإنه يفترض أن "النسق" لديه القدرة على تحييد الصراع، ومن ثم فهو يجيز إمكانية حدوث "توتر" داخل المجتمع ولكنه يسلم أن هذا التوتر يمكن تدبره أمره داخل نسق الأسرة والقربان، مما يعني أن "بارسونز" كان ينظر إلى التوتر على أنه مشكلة فردية، وبالتالي لم ينل الصراع بين الطبقات والجماعات العرقية، والذكور والإناث إلا اهتماما شحيحا من بارسونز في أعماله.²

¹ بهاء الدين خليل تركية: مرجع سابق، ص 151.

² مصطفى خلف جواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص101.

3- النقد المتعلق بجوهر النظرية وكيانها: والذي يتبين بوضوح في مبالغتها في التشديد على أهمية بعض القضايا وإغفال البعض الآخر.

4- المبالغة في تقدير أهمية الاشتراك في القيم.

5- إهمالها لبعض أبعاد الواقع الاجتماعي.¹

❖ النظرية التفاعلية الرمزية:

هناك نظرية أخرى تأخذنا إلى مقربة من متطور النسق وقد ظهرت هذه النظرية في أعمال "جورج ميد" وقد عرفت بالنظرية التفاعلية الرمزية.

وكما هو واضح من الاسم فإن هذه النظرية تهتم أساسا وفي المقام الأول بعملية التفاعل الاجتماعي القائم على الرموز وتركز بشكل مباشر على الاتصال، وعلى الرغم من أعمال "ميد" قد سبقت أعمال "بارسونز" من الناحية التاريخية، وعلى الرغم من أنه يعتبر أحد علماء النفس الاجتماعيين، أكثر منه عالم اجتماع أو عالم نفس أيضا فإن نظريته أصبحت لها تأثير كبير باعتباره خلفية أو بديل لكل من البنائية الوظيفية لمدخل النسق الاجتماعي.²

تأسس هذا المدخل على رؤية التفاعل التي طورها "جورج هربت ميد" تلك الرؤية التي طبقت جزئيا على دراسات الأسرة من خلال بعض أعمال مدرسة شيكاغو خاصة أعمال "بيرجيس" ويوسم هذا المدخل في الغالب، بأنه مدخل تفاعلي رمزي، ولكن البعض يميل أحيانا إلى استخدام نظرية الأدوار للإشارة إليه، وذلك أن مفهوم الدور يعد مفهوما محوريا في هذا المدخل.

وتفهم الأسرة في ضوء هذا المدخل على أنها وحدة من الفاعلين الذين يعيشون في بيئة رمزية خاصة هي الأسرة، وفي بيئة عامة هي المجتمع المحيط بهم. وفي ضوء هذا الفهم فإن الأسرة وما بها من عمليات كالزواج والتنشئة الاجتماعية وغيرهما لا تدرس إلا في ضوء المحددات الداخلية لسلوك

¹ برهان شاوي: مدخل إلى الإتصال الجماهيري ونظرياته، الأردن، دار الكندي، 2003، ص 92.

² السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود مهدي: الإتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، دط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2004، ص 110.

الأعضاء فيها. وتأويلهم الخاص ورؤيتهم الخاصة وليس في ضوء أطر مفروضة من الخارج، وفي ضوء هذا الفهم فإن أدوار أعضاء الأسرة تفهم بشكل يختلف عن الفهم النسقي أو النظامي.

ونشير فيما يلي إلى المجالات التي تستقطب معظم الدراسات التفاعلية الرمزية:

1- يفترض التفاعليون الرمزيون أن العالم الرمزي والثقافي يختلف باختلاف البيئة اللغوية أو العرقية أو حتى الطبقة للأفراد، وفي ضوء هذه الفرضية يهتم دارسو الأسرة بطبيعة الاختلاف بين العالم الرمزي للزوج والزوجة، وتأثير هذا الاختلاف على تحديد توقعات أدوارهما وعلى المخرجات التفاعل بينهما، وينسحب نفس التعميم على التفاعل بين الآباء والأبناء، فبالرغم من أن هذا التفاعل يوجه من خلال الآباء الذين يعتبرون مسؤولين عن تنشئة أبنائهم، إلا أن اختلاف الظروف الاجتماعية التي أثرت على كل من الآباء والأبناء واختلاف المؤثرات الخارجية التي يتعرض لها كل منهما تفتح الطريق لإمكانية اختلاف العالم الرمزي لكل من الجيلين، ومن هذا المنطق يفهم المدخل التفاعلي الرمزي أشكال التوتر والصراع بين الأجيال المختلفة في الأسرة أو في النطاق القرابي.

2- الأسرة تلعب دور أساسي في تشكيل ذوات أطفالها، فالأفراد لا يولدون بدواتهم كاملة، إنهم يولدون فحسب بذلك الجزء البيولوجي من الذات والذي تساهم الأسرة أيضا في تنميته من خلال التغذية والحماية والرعاية الصحية، وتكتسب الذات خصائصها بالتدرج وتطور لنفسها استقلالاً بالتدرج، وينبع الاختلاف بين الذوات في جانب منه من الاختلاف في نمط التفاعل الرمزي داخل الأسرة، وتكون الأسرة هي أول العوالم التي تأنس لها الذات وتأوي إليها فهي التي شكلتها وطبعتها بطابعها في الأساس.¹

❖ فروض النظرية التفاعلية الرمزية:

الفرض الأول: يجب دراسة الإنسان وفقا لمستواه الخاص فإذا أردنا أن نفهم الزواج والسلوك الأسري بين البشر فلا بد أن ندرس الإنسانيات.

الفرض الثاني: فهم السلوك الاجتماعي يتم من خلال تحليل المجتمع أن المدخل الملائم لفهم السلوك الإنساني الاجتماعي، إنما يهم من خلال تحليل المجتمع فمن الممكن فهم سلوك الزوج والزوجة والطفل

¹ عليان شكري ومحمد الجوهري: علم الاجتماع العائلي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص ص 33-

(الأسرة) من خلال دراسة وتحليل المجتمع والثقافة الفرعية التي يكونون جزءا منها وإن توجهات أو سلوك فرد وميله في المجتمع ما هو نتاج لهذا المجتمع أي أن اللغة التي يتكلمها أو التعريفات التي يطلقها عن المواقف وما هو ملائم وغير ملائم هو ما تعلمه من المحيط الاجتماعي.

الفرض الثالث: أن الطفل الإنساني يكون لا إنسانيا عنده مولده والمجتمع والمحيط الاجتماعي هما اللذان يحددان أي نمط من السلوك يكون اجتماعيا أو غير اجتماعي.

الفرض الرابع: أن الكائن الإنساني المهيا اجتماعيا هو الذي يستطيع الاتصال رمزيا ويشارك في المعاني ويفعل وينفعل ولا يكون سلوك الفرد مجرد استجابة للآخرين بل هو استجابة ذاتية أي استجابة لنتائج الرموز الداخلية.

❖ نقد نظرية التفاعلية الرمزية:

- تأكيد هذا الاتجاه على أن المجتمع تفاعل رمزي دون الإشارة إلى أنماط الظروف مهما كان نوع التفاعل الذي يؤدي إلى ظهور وانبثاق أي نمط من أنماط البناء الاجتماعي.

- كما أن هذه النظرية لم تقم بعملية صياغة براهين وحجج كافية حول عمليات التفاعل التي تعمل على تكوين واستمرار وتغيير أنماط التنظيم الاجتماعي.

- قد جعلت هذه النظرية من الشخصية أو الذات محور دراستها واستبعدت النظام الاقتصادي والسياسي في مجال الدراسة، بالإضافة إلى أن التفاعلية الرمزية قد جعلت التفسير الاجتماعي ينحصر في نطاق التغيير النفسي للأفراد وليس التغيير في الوحدات أو الأنساق الاجتماعية الكبرى.¹

سادسا: معيقات الحوار الأسري:

إن أسلوب ومعاملة الآباء يعتبر عامل هام في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته للحياة، لذلك على الآباء والمربين أن يتفهموا أفضل السبل للتعامل مع الطفل وسوف نوضح الأساليب التي تعيق أو تمنع من تواجد الحوار الأسري فيما يلي:

¹ بهاء الدين خليل تركية: مرجع سابق، ص ص 159-160.

أ/القسوة: ويقص بها تسلط الوالدين وفرض نظم وقيود جامدة على تصرفات الطفل، فكثير من الآباء يلجأ إلى الشدة والقسوة والعقاب في معاملة الأبناء، وتوجيه النقد لهم، مما يجعل الطفل يتجنب التعامل مع الآباء الذين يعاقبونه فهذا يعطي للآباء فرضاً أقل لتطبيع أطفالهم ويخلق للأطفال عقدة نفسية.

ب/الإهمال: ويقص به تجنب الآباء التفاعل مع الطفل، فيتركه دونما تشجيع ودونما محاسبة على السلوك ودونما توجيه، فإهمال الأم للطفل في مرحلة الرضاعة ونقص مواقف التفاعل بينهما والاستجابة المتزامنة لإشارته يؤدي إلى نموه في اتجاه سلبي، وقد يؤدي الإهمال إلى الشعور بالوحدة، الحقد على الآخرين، العدوان والثورة كرد فعل للإهمال، وقد يعرض نفسه للجروح والإصابات ليحظى باهتمام الأبوين، وقد يلجأ للصراخ للفت نظرهم¹.

ج/الحماية الزائدة: ويقصد بها المبالغة في رعاية الطفل وحمايته، فقد يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بواجبات ومسؤوليات الطفل نيابة عنه والمبالغة والاهتمام يؤدي إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته وإلى الشعور بالهشاشة والضعف عند مواجهة أي موقف جديد.

د/الاتصال الخاطئ في الأسرة: هناك دراسة قام بها ميرجا ترويد murgotuyid وولف wolf ووجد أن هناك صورتين من الاتصال الخاطئ في الأسرة يسميان:

الأول بـ "الأنا" أولاً "الثانية" عدم الاستماع، فأما الأول فيشير إلى تفضيل عضو الأسرة لصالحه الشخصي على حساب صالح الأعضاء الآخرين، أما النمط الثاني يمكن أن يسمى عدم الاتصال الخاطئ يفشل عضو الأسرة في تبليغ أعضاء الأسرة وخاصة الوالدين.

هـ/حجم الأسرة: يعتبر حجم الأسرة من بين العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الوالدين، فعندما يزداد عدد أفراد الأسرة تنقص فرص التواصل بين الآباء والطفل وتزداد مواقف التفاعل بين الإخوة ويلجأ الآباء لتبني اتجاهات تربية أكثر ميلاً للتسلط والقسوة، إلا أن ارتفاع المستوى المادي للأسرة قد يخفض من معدل الصراع والتسلط، كما أنه كلما أعطى للأبناء نصيباً أكبر من وقت أبنائهم تزداد فرص الاتصال والتحاور بينهم.²

¹ حورية بدر، مرجع سبق ذكره، ص ص 117، 118.

² المرجع السابق، ص 118.

و/صراع التفاعل الأسري: ليس من شك أن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد داخل الجماعات هو الذي يكسبها طابعها الدينامي، ويتفاعل الأبناء داخل الأسرة مع بعضهم البعض ومع والديهم فضلا عن تفاعل الوالدين مع بعضهما، وهذا التفاعل يؤدي إلى المنافسة بحيث يتجه كل فرد نحو تحقيق أهدافه الخاصة وقد ينتهي بالصراع بين أفراد الأسرة بكل ما قد يترتب عليه من عدوان مادي.¹

¹ مرجع سابق، ص 118.

خلاصة:

وعليه يعد الحوار في الأسرة هو سلوك وممارسة وليس توجيهات تصدر من سلطة عليا هي الأب أو الأم، إن الأب الذي يفقد آليات الحوار السليم مع زوجته وأبنائه يحب ألا يتوقع أن يخرج أبنائه إلى المجتمع وهم قادرون على الحوار أو استيعاب الآخر، ومما لا شك فيه إن قضية تعويد الأبناء على الحوار والمناقشة وتقبل الرأي الآخر لم يعد قضية ترفيه، وإنما أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة العصرية في عملية التنشئة الاجتماعية والتعليم، فالحوار حاجة إنسانية تحتمها ظروف العيش المشترك في الجماعة والتواصل مع الآخرين، لأن الحوار يحقق حاجة الإنسان للاستقلالية من جهة، وحاجته إلى المشاركة والتفاعل مع محيطيه من جهة أخرى.

الفصل الرابع: الإجراءات

المنهجية وأدوات جمع البيانات

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة.

1 - المجال الزمني

2- المجال المكاني

3- المجال البشري

ثانياً: نوع الدراسة (الدراسة الوصفية).

ثالثاً: الدراسة ع عينة قصدية).

رابعاً: منهج الدراسة (المنهج الوصفي).

خامساً: أدوات جمع البيانات والمعلومات (الإستمارة)

سادساً: أساليب التحليل (الكمي والكيفي).

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التعرض إلى الجانب النظري في الفصول السابقة سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني الذي يعد من أهم خطوات البحث الاجتماعي والمتمثل في الإجراءات المنهجية، والتي اشتملت على مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، والعينة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات. تتمثل الإجراءات المنهجية لأي دراسة في تحديد مجالات الدراسة ومجتمع البحث والعينة المأخوذة منه إضافة إلى توضيح المنهج المتبع ومختلف أدواته التي يتم الاعتماد عليها خلال مرحلة جمع البيانات.

أولاً: مجالات الدراسة:

إن القيام بالدراسة الميدانية يتطلب تحديد مجالات الدراسة الذي يجري فيه، البحث والمتمثلة في المجال الزمني والمكاني والبشري، وهذا التحديد يساعد على جمع المعلومات والبيانات والوصول إلى النتائج دقيقة.

1- المجال الزمني:

هو المدة أو الوقت الذي يحتاجه الباحث لإتمام عمله الميداني ويمكن تحديد فترة دراستنا من أوائل شهر فيفري 2020 إلى غاية شهر جوان 2020.

2- المجال المكاني:

ويقصد به المنطقة الجغرافية أو المكان الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية، وقد تمت دراستنا الميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى " جيجل " القطب الجامعي تاسوست.

3- المجال البشري:

ويقصد به الأفراد الذين يتواجدون في حدود البحث وقد شمل المجتمع البشري لدراستنا حول الطلبة الجامعيين بجامعة محمد الصديق بن يحيى ولاية جيجل " القطب الجامعي تاسوست"، حيث تمت عملية اختيار عينة من الطلبة بمختلف التخصصات والفئات العمرية والتي تكون العينة 45 طالب جامعي موزعة بين كلا الجنسين.

ثانياً: نوع الدراسة:

الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف لدراسة العلاقة القائمة بين مواقع التواصل الاجتماعي والحوار الأسري، من خلال البيانات والمعلومات للوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة.

مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع الدراسة:

«يعد استخدام وتحديد العينات من الخطوات المنهجية الجد مهمة في البحوث والدراسات العلمية ويعرف مجتمع البحث بأنه: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث»¹.

¹ دوقان عبيدات، كايد عبد الحق وآخرون: البحث العلمي، (مفهومه وأدواته وأساليبه)، ط4، دار للنشر والتوزيع " عمان، ص109.

ويتمثل مجتمع بحثنا في الدراسة الحالية على عينة من الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم في جامعة محمد الصديق بن يحي القطب الجامعي تاسوست والمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك).

ثالثا: العينة:

«تعرف العينة بأنها الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما، وبما أن مجتمع دراستنا كبير جداً لا يمكن معرفته وضبط مفرداته، فقد اخترنا العينة المناسبة لدراستنا ألا وهي العينة القصدية أو الغرضية التي تهدف إلى تحقيق غرض معين، حيث يتم اختبار هذه الأخيرة بناء على أهداف الدراسة، ويتم اختيار المفحوصين وفقا لبعض الخصائص الاجتماعية وغيرها.»
«والعينة تعرف أيضا بأنها تلك التي يختارها الباحث اختياراً مقصوداً بين وحدات المجتمع الأصلي بحيث تكون قريبة الشبه من المجتمع وهذه العينة تكون صالحة للعمل».¹

رابعا: منهج الدراسة:

المنهج: يعرف المنهج بأنه عبارة عن « تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها أي دارس أو باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعينة المشكلة معينة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة التقنية بشأن موضوع الدراسة والتحليل».²
«هو الطريقة العلمية التي تستخدمها كل العلوم للوصول إلى معرفة صادقة تبدأ بالكشف عن الحقائق ثم التأكد منها والبرهنة على وجودها».³
« يقصد به في أي فرع من فروع المعرفة البشرية الطريقة التي تتبعها العقل في دراسته لموضوع ما، من أجل التوصل إلى قانون عام أو مذهب جامع أو في ترتيب الأفكار ترتيبا دقيقا، بحيث يؤدي إلى كشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صفة دقيقة».⁴

¹ أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية 2010، ص197، ص 198.

² رحالي حجيلية، الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص37.

³ السيد عبيد وماجد بهاء الدين، وقفة مع الخدمة الاجتماعية، دط، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص49.

⁴ جمال معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث، 2012، ص65.

وعليه يعرف المنهج الوصفي بأنه « كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة... كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها».¹

وتم اختيار المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم والمناسب لدراسة العلاقة القائمة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بحوار الأسرة داخل الأسرة الجزائرية لاسيما بعد انتشار بشكل كبير، مما قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية وإيجابية على العلاقات الأسرية.

خامسا: أدوات جمع البيانات:

عند إجراء الدراسة الحالية يتطلب استخدام أداة لجمع البيانات والمعلومات وذلك للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضيات وتعد الاستمارة من أدوات البحث الملائمة للحصول على البيانات واستنادا لطبيعة موضوعنا والمتمثل في: "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري"؟ ارتأينا للاستعانة باستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات وذلك نظراً لما توفره من سهولة في جمع المعلومات والبيانات الميدانية، وتعرف الاستمارة بأنها: « مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض، بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها».²

لقد قمنا بصياغة أسئلة الاستمارة ثم عرضها على الأستاذة المشرفة ، حيث قدمت لنا الملاحظات حولها مع إعطاء بعض الافتراضات بغرض التعديل فيها، وقد تضمنت 4 محاور رئيسية وذلك حسب ما تطلبه موضوع الدراسة وهي:

المحور الأول: يحتوي على بيانات شخصية عن المبحوثين ويتضمن 4 أسئلة.

المحور الثاني: يضم عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك نموذجاً) ويضم 10 أسئلة.

المحور الثالث: يضم بيانات حول علاقة بين زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وضعف الاتصال اللفظي ويضم 9 أسئلة.

المحور الرابع: يضم بيانات حول العلاقة بين زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وضعف الاتصال غير اللفظي ويضم 7 أسئلة.

¹ أحمد بن مرسي: المناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص287.

² بسام مشاقبة: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص ص 28-29.

سادسا: أساليب التحليل:

بعد عملية ملاءمة الاستمارات وجمع البيانات الأربعة حول موضوع الدراسة نتج لدينا مجموعة البيانات والمعطيات التي تحتاج إلى تحليل وتنظيم وضبط، وحيث تم مراجعة إجابات الباحثين لمعرفة درجة دقتهم في الإجابة عن أسئلة الاستمارة، وأيضا قمنا بالمراجعة للتأكد من إذا كانت هناك استمارات لم يتم الإجابة عنها، لأن ذلك يأخذ بعين الاعتبار أثناء عملية التفرغ والتحليل.

ولقد تم الاعتماد على أسلوبين في تحليلنا للمعطيات الواردة في الاستمارة هما:

الأسلوب الكمي: هو أسلوب يتم فيه تحويل إجابات الباحثين إلى أرقام ورسومات بيانية ناطقة، حيث يعتمد هذا الأسلوب على النسبة المئوية والتكرارات، كما يعتمد في تحليل هذه النتائج في ضوء الفرضيات والنظريات.

الأسلوب الكيفي: ويعتمد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق النتائج وتفسيرها

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية كما تم الطرق إلى مجالات الدراسة في مستوياتها الثلاث في المجال الجغرافي، البشري، الزمني، مروراً بتحديد المنهج المستخدم في الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي الذي يتوافق وطبيعة موضوع الدراسة، ثم تحديد مجتمع الدراسة، دون إغفال أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة وأخيراً التطرق إلى نوعين من أساليب التحليل والمتمثلة في أسلوب التحليل الكمي والكيفي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل

وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة

ثانياً: مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات.

ثالثاً: مناقشة وتحليل نتائج في ضوء الدراسات السابقة.

رابعاً: مناقشة وتحليل النتائج في ضوء النظريات.

خامساً: النتائج العاملة للدراسة.

سادساً: صعوبات الدراسة.

سابعاً: التوصيات والاقتراحات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سوف نقوم بعملية تفريغ وتحليل البيانات الخاصة بدراستنا، والتي بموجبها سيتم حصر كافة البيانات والمعلومات التي جمعناها عن طريق جمع المفردات التي شملتها الدراسة، حيث تعتبر هذه المرحلة آخر مرحلة في البحث السوسولوجي، وهذا بعد جمع البيانات والمعطيات، حيث تبرز فيها قدرات الطالب المعرفية وخبراته في تفريغ ومناقشة وتحليل البيانات التي جمعت من ميدان الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة

الجدول رقم (01): يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

| النسبة المئوية | التكرارات | الجنس |
|----------------|-----------|---------|
| 40 % | 18 | ذكر |
| 60 % | 27 | أنثى |
| 100% | 45 | المجموع |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن المبحوثين من جنس الإناث بأعلى نسبة بلغت 60% ، وبالمقابل انخفضت نسبة عينة الذكور بنسبة 40%.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن ارتفاع نسبة الإناث راجع إلى أن أغلبية الطلبة من الإناث.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

| النسبة المئوية | التكرارات | السن |
|----------------|-----------|-----------------------------|
| 8,9% | 04 | [من 18 سنة إلى 20 سنة] |
| 4,4% | 02 | [من 20 سنة إلى سنة 22 سنة] |
| 20% | 09 | [من 22 سنة إلى 24 سنة] |
| 53,3% | 24 | [من 24 سنة إلى 26 سنة] |
| 13,3% | 06 | [من 26 سنة ما فوق] |
| 100% | 45 | المجموع |

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين هم من سن [24- إلى 26] بنسبة لغت 53,3% ثم تليها نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [22 سنة إلى 24 سنة] بنسبة بلغت 20%، ثم تليها بنسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [26 سنة فما فوق بنسبة بلغت 13,3 %، بينما انخفضت نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [18 سنة إلى 20 سنة] بنسبة بلغت 8,9% ونسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من [20 سنة إلى 22 سنة] بنسبة 4,4%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين [24 سنة إلى 26 سنة] وهي

تمثل الشباب الذين يكونوا أكثر وعياً ونضجاً.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

| التخصص العلمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| علم الاجتماع | 32 | 71,1% |
| علم اقتصاد | 4 | 8,9% |
| الحقوق | 3 | 6,7% |
| أدب عربي | 6 | 13,3% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة ينتمون إلى تخصص علم الاجتماع بنسبة بلغت 71,1% ثم تليها نسبة الطلبة الذين ينتمون إلى تخصص أدب عربي بنسبة قدرت بـ 13,3% وانخفضت بنسبة 8,9% وكذلك نسبة الطلبة الذين ينتمون إلى تخصص الحقوق بنسبة بلغت 6,7%. ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الطلبة يدرسون تخصص علم الاجتماع.

الجدول رقم (4): يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي

| المستوى التعليمي | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------|-----------|----------------|
| السنة الأولى ليسانس | 4 | 8,9% |
| السنة الثانية ليسانس | 1 | 2,2% |
| السنة الثالثة ليسانس | 2 | 4,4% |
| السنة الأولى ماستر | 3 | 6,7% |
| السنة الثانية ماستر | 35 | 77,8% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي قد بلغت السنة الثانية ماستر أعلى نسبة حيث قدرت بـ 77,8% لاستخدام أفراد العينة لموقع الفاييبوك ثم تليها في المرتبة الثانية السنة أولى ليسانس بنسبة 8,9% ثم السنة أولى ماستر بنسبة 6,7% وفي المرتبة الرابعة السنة الثالثة ليسانس بنسبة 4,4% وأخيرًا السنة الثانية ليسانس حيث قدرت نسبتها بـ 2,2%.

الجدول رقم(5): يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم | 21 | 46,7 % |
| | 14 | 31,1 % |
| | 9 | 20 % |
| | 1 | 2,2 % |
| لا | 0 | 00 % |
| المجموع | 45 | 100 % |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي حيث أغليبتهم يستخدمونه بشكل دائم بنسبة قدرت بـ 46,7% ثم تليها نسبة المبحوثين الذين غالبًا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي نسبة قدرت بـ 31,1% ثم تليها نسبة المبحوثين الذين أحيانًا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 20%، بينما انخفضت نسبة المبحوثين الذين نادرًا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 2,2%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكر دائم ومستمر وهذا لتلبية احتياجاتهم.

الجدول رقم (6): تمثل توزيع المبحوثين حسب معارضة أحد أفراد أسرتك لاستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي.

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم | 6 | 13,3 % |
| لا | 39 | 86,7 % |
| المجموع | 45 | 100 % |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب معارضة أحد من أفراد أسرتك استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي، نلاحظ تسجيل نسبة 86,7% من المبحوثين لا يعارضون أفراد الأسرة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وبالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين تكون هناك معارضة من قبل أفراد الأسرة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة لم تتجاوز 13,3%.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن غالبية المبحوثين لا تعارض أسرهم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مما يسمح للمبحوثين أن يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي بحرية وبدون قيود، وتلبية احتياجاتهم المختلفة كإقامة صداقات، أو للدراسة أو البحث عن الكتب ومشاركة في الأنشطة وغيرهم.

الجدول رقم (7): يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى استخدام أفراد الأسرة مواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة المئوية | التكرار | الاحتمالات | العينة |
|----------------|---------|------------|---------|
| 93,3% | 42 | | نعم |
| 6,7% | 3 | | لا |
| 100% | 45 | | المجموع |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع المبحوثين بحسب ما إذا كان أفراد الأسرة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت بـ 93,3% بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي والذي قدرت بـ 6,7%.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين لم يعارضوا أفراد أسرته من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي انتشرت بكثرة في السنوات الأخيرة وزاد الإقبال عليه من مختلف شرائح المجتمع بالإضافة إلى كون تكلفتها منخفضة، وسهولة الاستعمال وتلبي الاحتياجات المتنوعة للفرد وسهلت عليه طريقة التواصل حتى مع أفراد أسرته في الوقت والمكان المتواجدين فيه.

الجدول رقم (8) يمثل توزيع المبحوثين حسب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها (حسب ترتيب الأفضلية)

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| فاسيبوك | 35 | 77,8% |
| تويتر | 2 | 4,4% |
| يوتوب | 6 | 13,3% |
| انستغرام | 2 | 4,4% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع المبحوثين بحسب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها، يتضح أن نسبة 77,8% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفاسيبوك وهي أكبر نسبة، وتليها نسبة 13,3% يستخدمون موقع اليوتوب، ثم يليها موقع تويتر والإنستغرام بنسبة 4,4%.

نستنتج من النتائج أن أغلب الطلبة يستخدمون موقع الفاسيبوك، وهذا يدل على أن الفاسيبوك يساعدهم في تنمية قدراتهم وإبداء آرائهم وحرية التعبير في صدق إلى ذلك التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض في هذا الموقع بالإضافة إلى مساعدتهم في نشر المعلومات والأخبار.

الجدول رقم (9): يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة استخدامهم للفاسيبوك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|----------------|
| منذ سنة | 1 | 2,2% |
| منذ سنتين | 6 | 13,3% |
| منذ 3 سنوات | 7 | 15,6% |
| أكثر من 4 سنوات | 31 | 68,9% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه مدة استخدام الأفراد المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي الفاسيبوك، وتشير نتائج الجدول إلى أن نصف الأفراد المبحوثين بدؤوا يستخدمون الموقع منذ "أكثر من 4 سنوات: وذلك بنسبة 68,9% يليهم 15,6% يستخدمونه "منذ 3 سنوات"، في حين يستخدمه 13,3% "منذ سنتين" وتليها 2,2% منذ سنة، ونستنتج من هذه النتائج أن أسباب دخول الجزائريين إلى موقع الفاسيبوك إلى:

- توفر خدمة الـ Wifi من خلال السنوات الأخيرة في شريحة جيزي وموبليس نجمة (أوريدو).

- توسع وانتشار شبكة الجيل الثالث والرابع من الاتصالات 4G.
- توفر وانتشار الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية من إتاحة إمكانية الدخول للموقع.
- تطور خدمات الفايبروك مما جعله يستميل العديد من المستخدمين بفضل توفر الصوت والصورة مما سهل التواصل مع الأفراد.

الجدول رقم (10): يمثل توزيع المبحوثين حسب الفترة المفضلة لاستخدام الفايبروك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|----------------|
| الفترة الصباحية | 1 | 2,2% |
| الفترة المسائية | 5 | 11,1% |
| الفترة الليلية | 11 | 24,4% |
| حسب الظروف | 28 | 62,2% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة، حيث يتضح لنا تسجيل 62,2% من المبحوثين الذين يستخدمون الفايبروك حسب الظروف، في حين يفضل 24,4% منهم استخدامه ليلاً، و 11,1% مساءً ويفضل استخدامه بنسبة 2,2% صباحاً.

ونستنتج من هذه النتائج أن هذا الترتيب منطقياً حيث أن الطلبة لا يتفرغون لاستخدام الفايبروك في الفترة الصباحية بسبب انشغالهم بالدراسة أو العمل أو قضاء حاجاتهم، والفترة المسائية والليلية، صف إلى ذلك أن شبكة الإنترنت تتيح فرصة اختيار الوقت المناسب للاستخدام عكس بقية الوسائل الإعلامية.

الجدول رقم (11) : يمثل توزيع المبحوثين حسب المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الفايبروك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------------------|-----------|----------------|
| أقل من ساعة | 7 | 15,6% |
| من ساعة إلى 3 ساعات | 25 | 55,6% |
| من 3 ساعات إلى 6 ساعات | 13 | 28,9% |
| أكثر من 6 ساعات | 0 | 0% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع المبحوثين بحسب المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الفايبروك، ويتضح لنا أن أغلبهم يقضون في تصفحهم للفايبروك من ساعة إلى 3 ساعات" بـ 55,6% وذلك

لقراءة التعليقات ومتابعة بين لحظة وأخرى وأيضاً لمعرفة الطلبة المنشورات الجديدة والتعليقات والأشخاص المتصلين للدردشة معهم، وتليها من " 3 ساعات إلى 6 ساعات" بنسبة 28,8% ، ثم تليها " أقل من ساعة" بنسبة 15,6% وهي نسبة صغيرة، ونستنتج من هذه النتائج أن الطلبة (المبحوثين) لا يجدون وقتاً طويلاً لتصفح الموقع وكذلك انشغالهم بأمر آخرى، ولعل أهمها دراسة آسيا شيكرب 2010.

الجدول رقم (12): يمثل توزيع المبحوثين حسب المكان المفضل لاستخدام الفايسبوك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| المنزل | 35 | 77,8% |
| المقهى | 3 | 6,4% |
| الجامعة | 2 | 4,4% |
| الشارع | 4 | 8,9% |
| الحافلة | 1 | 2,2% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع المبحوثين بحسب المكان المفضل لاستخدام الفايسبوك حيث أن أغلب الأفراد يستخدمون الفايسبوك في المنزل بنسبة بلغت 77,8%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين يتصفحون الفايسبوك في الشارع بـ 8,9% ، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يدخلون في موقع الفايسبوك في المقهى بـ 6,4%، ثم تليها الجامعة بـ 4,4%، والحافلة بـ 2,2%، وهذا راجع إلى عدم توفر شبكة الإنترنت (الويفي)، في هذا الأماكن.

نستنتج من خلال هذه النتائج توفر عوامل الاتصال اليوم في جميع المنازل واهتمام أفراد العائلة للدخول في موقع الفايسبوك، ضف إلى ذلك التطور التكنولوجي الكبير الذي عرفته الإنترنت في الجزائر خلال الآونة الأخيرة، ولعل أهمها دراسة فاطمة بنت محمد الأحمرى، 1434هـ - 1435هـ.

الجدول رقم (13): يمثل توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان هناك أحد تستخدم معه الفايسبوك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------|-----------|----------------|
| بمفردك | 25 | 55,6% |
| مع أفراد أسرتك | 5 | 11,1% |
| مع أصدقائك | 15 | 33,3% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع المبحوثين بحسب ما إذا كان هناك أحد تستخدم معه الفايسبوك، يتضح لنا أن غالبية الطلبة (المبحوثين) يستخدمون الفايسبوك بمفردهم بنسبة عالية 55,6%، ثم جاءت في المرتبة الثانية نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الفايسبوك مع الأصدقاء بـ 33,3%، ثم في المرتبة الثالثة مع أفراد الأسرة بنسبة قدرت بـ 11,1%، وهذا يعود إلى مشاركتهم في التسلية أو البحث عن المعلومات.

ونستنتج من هذه النتائج أن معظم الطلبة يستخدمون الفايسبوك بمفردهم، وهذا راجع إلى ما يحتوه حسابهم من معلومات سرية خاصة بهم، لهذا لا يستطيع أفراد الأسرة والأصدقاء أن يطلع عليها معه.

الجدول رقم(14): يمثل توزيع المبحوثين حسب طريقة استخدام الفايسبوك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|-----------|----------------|
| الهاتف النقال | 33 | 73,3% |
| الكمبيوتر | 1 | 2,2% |
| الاثنين معا | 11 | 24,4% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال لتصفح موقع الفايسبوك بنسبة بلغت 73,3%، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يتصفحون موقع الفايسبوك (الاثنين معاً)، قدرت بـ 24,4% بينما انخفضت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الكمبيوتر لتصفح موقع الفايسبوك حيث لم تتجاوز 2,2%.

ونستنتج من هذه النتائج أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الفايسبوك عن طريق الهاتف النقال.

الجدول رقم (15): يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت المخصص للحوار مع أفراد الأسرة

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------------------|-----------|----------------|
| وقت الفراغ | 27 | 60% |
| عند تناول الطعام | 11 | 24,4% |
| أثناء استخدام الفايسبوك | 2 | 4,4% |
| لا | 5 | 11,1% |
| المجموع | 45 | 100% |

توضح بيانات الجدول أعلاه توزيع المبحوثين بحسب الوقت المخصص للحوار مع أفراد الأسرة، حيث أغلبيتهم يخصصون وقت الحوار مع أفراد الأسرة أثناء وقت الفراغ بنسبة بلغت 60%، ثم تليها

نسبة المبحوثين الذين يخصصون وقت للحوار مع أفراد الأسرة حيث بلغت ب 24,4%، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يخصصون وقتاً للحوار مع أفراد الأسرة.

أثناء استخدام الفايسبوك حيث قدرت ب 4,4%، بينما نسبة 11,1% من الطلبة المبحوثين لا يخصصون وقت للحوار مع أفراد الأسرة.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الطلبة يخصصون وقتاً للحوار مع أفراد الأسرة، وهذا ما يؤكد أن الأسرة لها أهمية كبيرة في حياتهم وأنهم يلجئون إليها لتحقيق الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي وإن استمرارية الحوار الأسري يجنبها التفكك وغياب الترابط الأسري.

الجدول رقم (16): يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى استخدام وعدم التواصل مع أفراد أسرته

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم | 11 | 24,4% |
| لا | 34 | 75,6% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين والمقدرة نسبتهم ب 75,6 % يؤكدون على أن استخدام الفايسبوك لا يؤدي لعدم التواصل مع أفراد الأسرة، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يرون أن استخدام الفايسبوك يؤدي لعدم التواصل مع أفراد أسرتهم بنسبة لا تتجاوز 24,4%.

ونستنتج من هذه النتائج يتضح لنا بأن موقع الفايسبوك قد تكون وسيلة للتواصل والتحاور مع الأهل والأصدقاء خاصة في ظل التغيرات العميقة التي طرأت على النسق الاجتماعي والسري بشكل خاص إلا أن الأسرة استطاعت أن تحافظ على تماسكها لاسيما وأنها الخلية الأساسية في المجتمع يتم فيها إعداد أفراد واعين وقادرين على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة ، فالأسرة تحبذ التطور التكنولوجي خاصة إذا كان يخدم مصالحهم ومصالح أبنائهم، وهذا لا يتم إلا عن طريق الحوار بين أفراد الأسرة، ولا يمكن للفايسبوك أن يعوض دور الأسرة ، لكن دائما يسعى الأولياء إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لتلبية احتياجاتهم واحتياجات أبنائهم من خلال التواصل والتحاور الدائم معهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (روس كريمة 2010-2011) والتي أكدت على أهمية الحوار داخل الأسرة.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع المبحوثين حسب مشاركة أفراد الأسرة ما يشاهدون في الفايسبوك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم | 26 | 57,8% |
| لا | 19 | 42,2% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يشاركون أسرهم ما يشاهدونه عبر الفايسبوك وذلك بنسبة كبيرة بـ 57,8% وبالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين لا يشاركون أسرهم ما يشاهدونه عبر الفايسبوك وذلك بنسبة لا تتجاوز 42,2%.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن الأفراد يهتمون بالمواضيع والقضايا التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي ويتشاركونها مع أفراد أسرهم وهذا راجع إلى طبيعة العلاقة القائمة على الحوار داخل الأسرة. كما تشكل المواضيع التي تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي محور النقاش وتبادل الآراء مع بعضهم البعض مما يؤدي إلى التفاعل بينهم وتعزيز العلاقات الأسرية، وهذا مؤشر إيجابي لا يقف عائقاً أمامه للقيام بالاتصال اللفظي مع أفراد أسرته وبالتالي لا توجد علاقة بينهما.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع المبحوثين حسب إشباعات التي يتحقق له من خلال استخدام

الفايسبوك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------------|-----------|----------------|
| إقامة صداقة جديدة | 11 | 24,4% |
| للتسلية والترفيه | 22 | 48,9% |
| التعبير عن آراء | 11 | 24,4% |
| لا تجد من يتحدث معك | 1 | 2,4% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة اهتموا باستخدام موقع الفايسبوك بدافع التسلية والترفيه بنسبة تقدر بـ 48,9% تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون هذا الموقع لإقامة صداقة جديدة والتي تقدر نسبتها بـ 24,4% وهي مساوية لنسبة من يستخدم الفايسبوك بدافع التعبير عن الآراء في حين نجد من يستخدم الموقع بهدف أنه لا يجد من يتحدث معه بنسبة 2,4% والذي يعد آخر دافع لاستخدام موقع الفايسبوك.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك للتسلية والترفيه من أجل التخلص من الفراغ وهذا يبين الخصائص التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي، يحث تجعل المستخدم لا يشعر بالملل وقت إبحاره في الموقع نظراً لتنوع الخدمات.

لقد أصبحت اليوم مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة العديد من الأفراد للهروب من المشاكل اليومية والوحدة والملل والضيق الذي يشعر به أحياناً لأنها تقدم له مواضيع وأخبار ومعلومات متنوعة ومختلفة في كل مجالات التي يختار فيها بحرية ما يناسبه وتحقق له بذلك إشباعاً متعددة وهذا ما أكدت عليه نظرية الاستخدامات والإشباع.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع المبحوثين حسب الوقت المخصص لاستخدام الفايسبوك (أكثر من الوقت المخصص للحوار مع أفراد الأسرة).

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم | 17 | 37,8% |
| لا | 28 | 62,2% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة الذين لا يخضعون الوقت لاستخدام الفايسبوك أكثر من الحوار مع أفراد الأسرة تقدر نسبتهم بـ 62,2% ، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين عبرت عن الوقت الذي يقضونه عبر هذه المواقع أكثر من الوقت الذي يقضونه مع الأسرة بنسبة لا تتجاوز 37,8%.

ونستنتج من هذه النتائج أن معظم الأفراد لا يقضون وقتهم عبر الفايسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أفراد الأسرة، وهذا راجع لعدم اهتمامهم لهذه المواقع وانشغالهم بالمشاكل التي تخص الأسرة ووجود علاقات قوية بين أفرادها، أما البعض الآخر يقضون وقتاً طويلاً مع الفايسبوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم لأنهم يتحدثون مع أصدقائهم دائماً ويشعرون بالراحة عند استخدام للفايسبوك، لذلك نجدهم يبتعدون عن أفراد الأسرة.

إن قضاء أفراد العينة الوقت الكافي في الحوار مع أسرتهم مؤشر هام دليل على مدى القوة العلاقات الأسرة ومدى ارتباط أفراد العينة بأسرهم استخدام الفايسبوك لهم يؤثر على علاقاتهم الأسرية.

الجدول رقم (20): يمثل توزيع المبحوثين حسب طريقة التعامل مع أفراد الأسرة

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| دائما | 24 | 53,3% |
| غالبا | 8 | 17,8% |
| أحيانا | 10 | 22,2% |
| نادراً | 3 | 6,7% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة راضين على طريقة التحوار مع أسرهم دائماً وذلك بنسبة بلغت 53,3%، ثم تليها أفراد العينة الذين راضين على طريقة التحوار أحياناً مع أفراد و الأسرة بنسبة قدرت 22,2%، ثم تليها نسبة 17,8% غالباً ما يكون راضين على طريقة التحوار مع أفراد الأسرة، وانخفضت نسبة المبحوثين الذين نادراً ما يكون راضين على طريقة التحوار مع أفراد الأسرة بنسبة بلغت 6,7%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يقدر أهمية الحوار مع أفراد أسرهم ويمارسونه بشكل دائم مهم، مما يزيد من التفاعل مع بعضهم البعض والألفة والتماسك فيما بينهم.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع المبحوثين حسب رضا أفراد الأسرة على طريقة التحوار معهم

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| دائما | 22 | 48,9% |
| غالبا | 10 | 22,2% |
| أحيانا | 9 | 20% |
| نادراً | 4 | 8,9% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة راضين على طريقة التحوار الأبناء معهم وذلك بنسبة 48,9%، ثم تليها نسبة 22,2% والتي تمثل أفراد العينة الذين يرضون على طريقة التحوار في الغالب أما بالنسبة 20% فتمثل المبحوثين التي تكون طريقة التراضي على الحوار في بعض الأحيان وأخيراً نجد نسبة ضئيلة تقدر بـ 8,9% تمثل فئة المبحوثين الذين تكون نسبة التراضي لديهم نادرة.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يفضلون التحوار والتواصل مع أسرهم، كون الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى للفرد، وأن هناك بعض الاحتياجات لا يمكن أن يشبعها الفرد إلا في ظل

الحياة الأسرية، فالفرد يحتاج إلى أفراد أسرته للتداول معهم وتبادل أطراف الحديث معهم حول العديد من القضايا التي تهمه وأخذ آرائهم ونصائحهم، وحتى مساعدته في تحقيق طموحاته وأهدافه في حياته، وأكدت الكثير من الدراسات التربوية والاجتماعية على أهمية الحوار في تحقيق الإشباع النفسية والاجتماعية للفرد وفي تحقيق النضج ونمو الشخصية.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع المبحوثين حسب استماع الأفراد بالحوار مع أسرهم أفضل من

استخدامهم للفايسبوك.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم | 35 | 77,8% |
| لا | 10 | 22,2% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستمعون بالحوار مع أفراد أسرهم أكثر من استخدام للفايسبوك بنسبة 77,8%، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين والتي تمثل أفراد العينة الذين يستخدمون الفيسبوك أكثر من حوارهم مع أفراد أسرهم بنسبة لم تتجاوز 22,2%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الأفراد يتواصلون مع أسرهم ويستمتعون بالحوار معهم وهذا ما يتفق مع ما ورد ضمن مدخل البنائية الوظيفية أن الأسرة هي الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والأمان والحماية والاستقرار وأن الأسرة يصيبها التفكك نتيجة فقدانها الكثير من وظائف التقليدية إذا انتقلت إلى أنساق أخرى في المجتمع.

وهذا ما يؤكد على أن استخدام الأفراد للفايسبوك لا يمنعهم من التحوار داخل الأسرة وبذلك لا توجد علاقة بين استخدام الفيسبوك عند المبحوثين ووجود الحوار داخل الأسرة، وبالتالي يدل ذلك على وجود الترابط الاجتماعي والتفاعل بين المبحوثين وأسرهم.

الجدول رقم(23): يوضح ما إذا كان الأفراد يفضلون استخدام الفايسبوك أكثر من الحوار مع أفراد الأسرة

| النسبة المئوية | التكرارات | الاحتمالات | |
|----------------|-----------|---|-----|
| | | العينة | |
| 8,9% | 4 | لا أتفق معهم في الرأي | نعم |
| 4,4% | 2 | سرعان ما يتحول الحوار إلى أوامر | |
| 8,9% | 4 | لا أستطيع مصارحة أفراد أسرتي بمشاكلي | |
| 11,1% | 5 | لا يتقبل أفراد أسرتي رأئي عندما لا تتفق معهم آرائهم | |
| 66,7% | 30 | لا | |
| 100% | 45 | المجموع | |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن أفراد العينة لا يفضلون استخدام الفايسبوك أكثر من الحوار داخل الأسرة وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ66,7%، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يفضلون استخدام الفايسبوك بنسبة لم تتجاوز 33,3%، ونستنتج من هذه النتائج أن هناك من الأفراد من يفضل الحوار والنقاش مع أفراد الأسرة أي أنهم لا يحبذون العلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ببل يعتبرون الاتصال وجها لوجه هو أفضل طريقة للحوار والنقاش وتبادل الأفكار حول مختلف القضايا التي تخصهم لأن مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرص الحوار والنقاش مع أصدقاء افتراضيين.

الجدول رقم (24): يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدام أساليب الاتصال الغير اللفظي عند الحوار مع أفراد الأسرة،

| النسبة المئوية | التكرارات | الاحتمالات | |
|----------------|-----------|--------------|-----|
| | | العينة | |
| 2,2% | 1 | مصمصة الشفاه | نعم |
| 8,9% | 4 | الصمت | |
| 13,3% | 6 | حركات الجسد | |
| 11,1% | 5 | الإيماءات | |
| 2,2% | 1 | نظرات العيون | |
| 11,1% | 5 | الإشارات | |
| 6,7% | 3 | حركات اليد | |
| 44,4% | 20 | لا | |
| 100% | 45 | المجموع | |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن أفراد العينة يستخدمون أساليب الاتصال غير اللفظي عند تحاورهم مع أسرهم بنسبة 55,5%، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يحبذون الاتصال اللفظي للتواصل والحوار داخل الأسرة بنسبة لم تتجاوز 44,4% .

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين أكدوا على استخدام الاتصال الغير اللفظي أثناء حوارهم مع أفراد أسرهم كما نجد تنوع في استخدام أساليب الاتصال غير اللفظي وهذا يدل على مدى لجوء أفراد العينة إلى أساليب الاتصال غير اللفظي بدلا من الاتصال اللفظي أثناء استخدام الفايسبوك عند الحوار مع أفراد الأسرة، ورغم أهميته إلا أنه غير كاف لوحده.

الجدول رقم (25): يوضح ردة فعل الأفراد عند استخدام الاتصال غير اللفظي أثناء الحوار داخل الأسرة.

| النسبة المئوية | التكرارات | الاحتمالات |
|----------------|-----------|-----------------|
| 24,4% | 11 | يغضب ويرفض |
| 35,6% | 16 | يتقبل ويرد عليك |
| 40% | 18 | يتجاهلك |
| 100% | 45 | المجموع |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يتجاهلونك أثناء استخدامهم للاتصال غير اللفظي عند الحوار وذلك بنسبة تقدر بـ40%، تليها نسبة الأفراد الذين يشعرون بالغضب ويرفضون استخدام الاتصال غير اللفظي أثناء الحوار والتواصل داخل الأسرة.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يتجاهلونهم أفراد أسرته عند استخدام الحوار غير اللفظي أثناء الحوار، وبالتالي فالإتصال غير اللفظي غير مفضل عند أفراد الأسرة، لأنه عبارة عن إيماءات وإشارات وحركات قد لا يفهمها بشكل واضح أفراد الأسرة ويفهمونها بشكل عكسي.

الجدول رقم (26): يوضح استخدام المبحوثين الإتصال غير اللفظي عند الانشغال باستخدام

الفايسبوك

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم | 27 | 60% |
| لا | 18 | 40% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإتصال غير اللفظي عند انشغالهم بالفايسبوك وذلك بنسبة تقدر بـ60%، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين لا يستخدمون الإتصال غير اللفظي بنسبة لم تتجاوز 40%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يلجئون للاتصال الغير اللفظي أثناء استخدام للفايسبوك وهذا راجع لانشغالهم بالمواضيع والأخبار الذي يصدرها الفاييسبوك واهتمامهم بها، مما يقلل ذلك من الحوار والتفاعل والتواصل بين أفراد الأسرة، وهذا ما يدفع ذلك إلى استخدام الإتصال غير اللفظي حتى يتوقف الإتصال بينه وبين أفراد أسرته، وهي طريقة يعتمد عليها لإرضاء الأسرة وتجنب حدوث الصراعات وتوفير بيئة أسرية يسودها الانسجام والتفاهم، وينعكس بشكل إيجابي على نفسية كل فرد من أفراد الأسرة، فيشعرهم بالراحة والطمأنينة.

وبالتالي يمكن القول أنه هناك علاقة بين استخدام أفراد العينة الفاييسبوك وزيادة استخدام الإتصال

غير اللفظي مع أفراد الأسرة.

الجدول رقم (27): يبين الغرض من استخدام الاتصال غير اللفظي مع أفراد أسرة

| النسبة المئوية | التكرارات | الاحتمالات | العينة |
|----------------|-----------|------------|--------------------------------------|
| 11,1% | 5 | | إثارة انتباه أفراد الأسرة |
| 42,2% | 19 | | تقليل من ملل الرسائل اللفظية |
| 24,4% | 11 | | تعودت على استخدام الاتصال غير اللفظي |
| 22,2% | 10 | | لأنك منشغل باستخدام الفايسبوك |
| 100% | 45 | | المجموع |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين يستخدمون الاتصال غير اللفظي يدفع التقليل من ملل الرسائل اللفظية هي أكبر نسبة حيث بلغت 42,2%، تليها نسبة 24,4% والتي تمثل أفراد العينة اللذين تعودوا على استخدام الاتصال غير اللفظي، كما تشير معطيات الجدول إلى أن 22,2% من أفراد العينة يستخدمون بهدف انشغالهم باستخدام الفايسبوك، وأخيرا نسبة 11,1% وهو فئة الذين يستخدمون الاتصال الغير اللفظي مع أفراد الأسرة لإثارة انتباه أفراد الأسرة.

ونستنتج من هذه النتائج أن المبحوثين يستخدمون الاتصال الغير اللفظي مع أفراد الأسرة من أجل تقليل الملل والتعود على استخدام هذا النوع من الاتصال، ويعتبر الاتصال غير اللفظي مهم وضروري لاتصال مع أفراد الأسرة.

الجدول رقم (28): استخدام الفايسبوك يساعدك على التعبير عن المشاكل أكثر من الحوار مع أفراد

الأسرة

| النسبة المئوية | التكرارات | الاحتمالات |
|----------------|-----------|------------|
| 35,6% | 16 | نعم |
| 64,4% | 29 | لا |
| 100% | 45 | المجموع |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن الفايسبوك لا يعاد عن التعبير عن المشاكل أكثر من الحوار داخل الأسرة وذلك بنسبة تقدر بـ 64,4% بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يفضلون التعبير عن مشاكلهم عبر الفايسبوك أكثر من الحوار مع أفراد أسرهم بنسبة لم تتجاوز 35,6%.

ونستنتج من هذه النتائج أن الأفراد الذين لا يستخدمون الفايسبوك للتعبير عن مشاكلهم راجع إلى الرقابة الوالدين، وطبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة لأن لديهم فرص للنقاش وطرح مشاكلهم والتواصل

والتفاهم فيها بينهم بشكل مستمر ودائم، مقارنة مع البعض يحبذون طرح مشاكلهم عبر الفاييسبوك ومناقشتها مع أصدقاء، لأن هناك مواضيع لا يستطيع التحدث عنها مع أفراد الأسرة، لذا يلجأ للهروب إلى هذه المواقع باعتبارها توفر فرص الحوار والنقاش مع أصدقاء التي لا يجدها داخل الأسرة. فعلى الرغم من أن الفاييسبوك إشباعات عديدة للفرد غير لا يعوضه عن العلاقات الأسرية وتؤكد هذه النتائج المتوصل إليها أن الأسرة لا تزال تمثل بالنسبة لأفراد العينة مكانة كبيرة في حياتهم مقارنة بعلاقاتهم الافتراضية في الفاييسبوك.

الجدول رقم(29): يبين إذا كان الاتصال الغير اللفظي يساعد على التوافق مع افراد الأسرة

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|-----------|----------------|
| نعم | 10 | 22,2% |
| لا | 35 | 77,8% |
| المجموع | 45 | 100% |

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن الاتصال غير اللفظي لا يساعدهم على التوافق مع أفراد الأسرة وذلك بنسبة بلغت 77,8%، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يؤكدون أن الاتصال غير اللفظي يساعدهم على التوافق مع أفراد الأسرة بنسبة لم تتجاوز 22,2%. ونستنتج من هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يرون أن الاتصال غير اللفظي لا يساعد على التوافق والتفاهم بين الأفراد داخل الأسرة ويرجع ذلك لوعيهم بالمشاكل التي يسببها لهم هذا النوع من التواصل داخل الأسرة لأن هناك من الآباء لا يحبذون هذا النوع من الاتصال لأنه يؤثر على علاقاتهم داخل الأسرة وبالتالي يقلل من الحوار والترابط بين أفرادها استخدام الاتصال الغير اللفظي. ويمكن القول أن يساعد على تحقيق التوافق بين أفراد الأسرة، وعلى الحوار التفاعل داخل الأسرة وزيادة فرص النقاش والتفاهم ولكن ليس بالشكل دائم وذلك بالموازاة مع الاتصال اللفظي، إن الأسرة في عصرنا الحالي تعاني من الضغوط الأسرية ومصادر متعددة لهذا فالفرد قد يكون متوترا أو قلقا مما يجعله يتجنب استخدام الكلمات والعبارات ويكتفي بالاتصال غير اللفظي.

الجدول رقم (30): يوضح نوع الاتصال الذي تفضل استخدامه للحوار مع أفراد الأسرة

| النسبة المئوية | التكرارات | الاحتمالات | العينة |
|----------------|-----------|------------|----------------------|
| 44,4% | 20 | | الاتصال اللفظي |
| 20% | 9 | | الاتصال غير اللفظي |
| 35,6% | 16 | | تستخدمهما حسب الظروف |
| 100% | 45 | | المجموع |

تبين بيانات هذا الجدول أعلاه أن أفراد العينة معظمهم يفضلون استخدام الاتصال اللفظي للحوار مع أفراد الأسرة ولذلك بنسبة تقدر بـ 44,4% ، تليها نسبة 35,6% والتي تمثل فئة الأفراد الذين يستخدمون الاتصال حسب الظروف (اللفظي وغير اللفظي معا)، ثم تأتي نسبة 20% من المبحوثين اللذين يفضلون استخدام الاتصال الغير اللفظي.

ونستنتج من هذه النتائج أن معظم الأفراد يستخدمون الاتصال اللفظي أثناء تواصلهم لأنهم يفضلون النقاش والحوار وجها لوجه وهي أفضل طريقة لذلك، لأن الاتصال اللفظي يستخدم فيه الكلمات والعبارات التي تعبر عن ما يقصده الفرد.

ويمكن القول أن الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي ضروريات ويمكن استخدامهما معا لتحقيق للقيام بالحوار بين أفراد الأسرة.

ثانيا: مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

بعد عرض وتحليل بيانات الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة للكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل والحوار الأسري توصلنا إلى النتائج التالية:

- تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (60%) من المبحوثين من الإناث.
- أكدت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (53,3%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم من [24 سنة إلى 26 سنة].
- تبين نتائج الدراسة أن (71,1%) من المبحوثين يدرسون تخصص علة اجتماع.
- بينت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (77,8%) من المبحوثين ذوي مستوى ثانية ماستر.

الفرضية الأولى: توجد عادات وأنماط مختلفة عند استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والحوار الأسري.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (46%) من الأفراد يستخدمون دائما مواقع التواصل الاجتماعي.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (86,7%) من أفراد الأسرة لا يعارضون استخدام مواقع الفايسبوك.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (93,3%) من أفراد الأسرة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (77,8%) من المبحوثين يفضلون استخدام موقع الفايسبوك.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (68,9%) من المبحوثين يمتلكون حساب على موقع الفايسبوك لأكثر من 4 سنوات.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (62,2%) من المبحوثين يفضلون استخدام موقع الفايسبوك حسب الظروف.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (55,6%) من المبحوثين يتصفحون موقع الفايسبوك بمعدل من ساعة إلى 3 ساعات.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (77,8%) من الطلبة الجامعيين يفضلون المنزل لتصفح موقع الفايسبوك.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (55,6%) من المبحوثين الذين يستخدمون الفايسبوك بمفردهم.

• تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (73,3%) من المبحوثين يفضلون الهاتف النقال في استخدام لموقع الفايسبوك.

تؤكد هذه النتائج أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون دائما مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفايسبوك الذي يمتلكونه لأكثر من 4 سنوات ويتصفحونه بمعدل 3 ساعات حسب الظروف، وبالتالي تؤكد هذه النتائج صحة الفرضية القائلة: توجد عادات وأنماط مختلفة عند استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة.

- الفرضية الثانية: توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعين للفايسبوك وضعف الاتصال اللفظي
- تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (60%) من الطلبة يخصصون الوقت للحوار مع أفراد الأسرة وقت الفراغ.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة قدرت (75,6%) من عينة الدراسة يرون أن استخدام الفاييسبوك لا يمنعهم من التواصل مع أفراد الأسرة.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (57,8%) من المبحوثين يشاركون أفراد الأسرة ما يشاهدونه في الفاييسبوك.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة قدرت (48,9%) يستخدمون الفاييسبوك للتسلية والترفيه.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (62,2%) من الطلبة لا يخصصون الوقت لاستخدام الفاييسبوك أكثر من الحوار داخل الأسرة.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (53,3%) دائما راضيين على طريقة التحوار مع أفراد الأسرة.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (48,9%) من المبحوثين يكون أفراد أسرهم دائما راضيين على طريقة التحوار معهم.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (77,8%) من الطلبة الجامعيين يستمتعون بالحوار مع أفراد الأسرة أفضل من استخدام الفاييسبوك.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (66,7%) من الطلبة الذين لا يفضلون استخدام الفاييسبوك أكثر من الحوار مع أفراد أسرهم.
- تؤكد هذه النتائج أن أغلب الطلبة الجامعين يخصصون وقتا معيناً أن أفراد أسرهم وهو وقت الفراغ ويرون أن استخدام الفاييسبوك لا يمنعهم من التواصل مع أفراد أسرهم فهم يستمتعون بالحوار معهم أفضل من استخدامهم للفايسبوك، وبالتالي تؤكد هذه النتائج أن الفرضية القائلة: توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة للفايسبوك وضعف الاتصال اللفظي لم تتحقق وبالتالي يمكن القول لا توجد علاقة بين استخدام الطلبة للفايسبوك وضعف الاتصال اللفظي.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين استخدام الطلبة للفايسبوك وضعف الاتصال غير اللفظي.

- تؤكد نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (13,3%) يستخدمون حركات الجيد للتواصل والحوار مع أفراد الأسرة.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (35,6%) من المبحوثين يتقبل ويرد عند استخدام الاتصال اللفظي
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (60%) من عينة الدراسة يستخدمون الاتصال غير اللفظي عند انشغالهم باستخدام الفايسبوك.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (42,2%) من المبحوثين يكون غرضهم من استخدام الاتصال غير اللفظي للتقليل من ملل الرسائل اللفظية.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (64,4%) من الطلبة الجامعيين لا يعتبرون أن استخدام الفايسبوك يساعدهم على التعبير مشاكلهم أكثر من الحوار مع أفراد أسرهم.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (77,8%) من المبحوثين يرون أن الاتصال غير اللفظي لا يساعدهم على التوافق مع أفراد أسرهم.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (44,4%) من المبحوثين يفضلون استخدام الاتصال اللفظي للحوار مع أفراد أسرهم.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (60%) من المبحوثين.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (60%) من المبحوثين.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (60%) من المبحوثين.
 - تبين نتائج الدراسة أن أعلى نسبة بلغت (60%) من المبحوثين.
- تؤكد هذه النتائج أن أغلب الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام الاتصال غير اللفظي للحوار مع أفراد الأسرة أثناء انشغالهم باستخدام الفايسبوك وذلك باستخدام حركات الجسد بغرض التقليل من الملل الرسائل اللفظية وبالتالي تؤكد هذه النتائج صحة الفرضية القائلة: توجد علاقة بين استخدام الفايسبوك وزيادة الاتصال غير اللفظي.

ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

- دراسة "مريم نزيهان نومان" 2011-2012 بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما منه الفاييسوك بدرجة كبيرة، وكذلك تتفق مع دراستنا في أن أغلبية المبحوثين يدخلون لتصفح موقع الفاييسوك من المنزل وكذا يستخدم أغلبية المبحوثين الفاييسوك للترفيه والتسلية، أما باقي النتائج فهي لا تتفق مع نتائج الدراسة الحالية لاختلافها في المتغير الثاني (الحوار الأسري).

• دراسة " حورية بدره" 2012 بعنوان " الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية تتفق مع الدراسة الحالية في أن الحوار الأسري مهم جدا وضروري داخل الأسرة ولا يمكن الاستغناء عنه لفوائد التي تنعكس ايجابيا على الاسرة وتماسكها.

• دراسة" آسيا شكيرب" 2010 بعنوان " أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية تتفق مع دراستنا في أن أفراد الأسرة يستخدمون الفاييسوك عند الاتصال.

• إن دراسة (خديجة عبد العزيز، 2014) ودراسة (هشام سعيد فتحي، 2015) تتفق مع الدراسة الحالية حول أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفاييسوك بدرجة كبيرة وهذا ما يتناسب مع الفرضية الأولى، تختلف عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي (للفايسوك)، واختلفت دراسة (هشام سعيد فتحي ، 2015) مع الدراسة الحالية أن أفراد الأسرة يستخدمون الفاييسوك لإقامة الاتصال مع بعضهم البعض في تأثير الفاييسوك على العلاقات الأسرية والتقليل من الحوار بين أفرادها.

• كما أكدت دراسة(تهاني منقاش 2010) على أن غالبية الطلبة يمارسون الحوار داخل الأسرة وأنهم راضون على طريقة ممارستهم للحوار، وكذلك رضا الوالدين على طريقة تحاور الأبناء معهم وهذا ما لا يتفق مع الفرضية الثانية القائلة: توجد علاقة بين استخدام الطلبة للفايسوك وضعف الاتصال اللفظي.

• أما دراسة (فاطمة بنت محمد الأحمري) ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي من وسائل الاتصال التي تستخدم في عصرنا الحالي لاسيما عند أفراد الأسرة وتختلف دراستنا الحالية، في أن مواقع التواصل الحديثة تؤدي إلى عدم الترابط الأسري، وأنها لا تساعد في التعرف على مشاكل الأسرية.

رابعاً: مناقشة وتحليل النتائج في ضوء النظريات

• مناقشة النتائج في ضوء النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

ترتكز نظرية الاستخدامات والإشباع أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم، وهذا ما أثبتته نتائج دراستنا الحالية التي بينت أن المستخدمين (الطلبة) هم جمهور مشارك وفعال حيث أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) ويتحكمون في ظروف المتلقي، من حيث وقت التعرض وكذلك الزمن، كما أن هذا الجمهور يتفاعل بشكل كبير مع المضامين المسلية فعال يستخدم مواقع التواصل لتحقيق أهداف تلبي توقعاته، إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وهذا ما أثبتته نتائج دراستنا حيث أن المستخدمين (الطلبة) يختارون الرسائل المعروضة في الفايسبوك التي تلبي رغباتهم، فمعظم عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة مضامين الترفيه والتسلية غير أن ذلك لم يؤثر على علاقاتهم بأفراد أسرته ولم يكن عائقاً لإقامة الحوار بشكل دائم ومستمر معهم حتى مناقشة وتبادل الأفكار والمضامين التي يتصفحها أفراد العينة مع موقع الفايسبوك مع أفراد أسرته.

أما فيما يخص نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام" تركز على أن استخدم وسائل الاتصال لا يأتي بمعزل عن التأثيرات التي يحدثها النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه نحن ووسائل الاتصال والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال والطريقة التي نتفاعل بها مع حيث أن المستخدمين (الطلبة)، في مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما موقع الفايسبوك يتأثرون بما يتلقونه من المجتمع ويكون التأثير على المعرفة والاتجاه والسلوك وكذلك يشمل ما يتعلمه من هذه المواقع ، كما يتأثر أيضا المستخدم بما يمكن أن يحدث في الوقت الذي يتعامل فيه مع تلك الوسائل، كما تقوم هذه النظرية على فرضية مفادها حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وهذا ما ينطبق على مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات والتي من شأنها تدعيم التواصل داخل الشبكات الاجتماعية وهذا ما زاد من درجة اعتماد المستخدمين (الطلبة)، على موقع الفايسبوك من أجل الحصول على الأخبار والأحداث والمعلومات والتعبير بكل حرية عن آرائه وأفكاره وبالتالي يسعى الفرد إلى تلبية دوافعه ورغباته واحتياجاته.

• مناقشة نتائج في ضوء النظريات المفسرة للمحور الأسري.

فيما يخص نظرية "البنائية الوظيفية" ترى أن الحوار الأسري له دور كبير في فهم سلوك الأفراد وغرس القيم والمعتقدات لديهم أي أنها عنصر وظيفي وأساسي في الحفاظ والبقاء على نسق الأسرة، وهذا ما يتوافق مع المبادئ الأساسية للنظرية الوظيفية وخاصة فيما يتعلق بالأنساق الاجتماعية حيث تؤدي الأسرة وظائف تخدم الفرد تماما مثل الوظائف التي تخدم المجتمع كما تؤدي إلى الحفاظ على توازن واستقرار الفرد داخل الأسرة، وهذا ما يتفق مع ما توصلنا إليه من نتائج هذه الدراسة، حيث أن الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع تقوم بدورها الوظيفي في إعداد أفراد واعين وتحقيق احتياجاتهم ورغباتهم، ولا يتم ذلك إلا عن طريق الحوار القائم بين أفرادها.

أما بالنسبة لنظرية "التفاعلية الرمزية" فهي تركز على كيفية اكتساب الإنسان لأنماط السلوك وطرق التفكير والمشاعر الخاصة بالمجتمع، وتدعو للتركيز على أهمية المعاني وتعريفات المواقع والرموز والتفسيرات، وهذا ما يتوافق مع الفروض الأساسية للنظرية التفاعلية وخاصة في فهم سلوك الفرد حيث تفهم الأسرة في ضوء هذا المدخل على أنها وحدة من الفاعلين الذين يعيشون في بيئة رمزية، وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة أن الأسرة هي الأول العوالم التي تأسس لها الذات وتأتي إليها وذلك عن طريق التحوار الدائم مع أفراد الأسرة والتفاعل مع بعضهم البعض.

خامسا: النتائج العامة للدراسة:

من النتائج الجزئية المتعلقة بفرضيات الدراسة توصلنا إلى النتائج العامة التالية:

- أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما (الفايسبوك) بدرجة كبيرة.
- غالبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف لتصفح موقع الفايسبوك.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الطلبة يملكون موقع الفايسبوك منذ أربع سنوات.
- تتراوح المدة التي يقضيها أفراد العينة (الطلبة) لتصفح الفايسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات.
- أغلبية الطلبة يستخدمون الفايسبوك للتسلية والترفيه.
- غالبية الطلبة يخصصون وقت للحوار مع أفراد الأسرة أكثر من الفايسبوك.
- أغلبية الطلبة يقرون بأن الحوار داخل الأسرة يساعدهم على حل مشاكلهم أكثر من الفايسبوك.
- أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الاتصال اللفظي للحوار والتواصل.
- غالبية الباحثين راضين على طريقة التحوار مع أفراد الأسرة.

سادسا: صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث من الصعوبات التي تتعرض اليها الباحث، ويمكننا ايجاز الصعوبات التي واجهتنا

كالتالي:

- صعوبة التواصل مع الأستاذة خاصة في ظل جائحة كورونا.
- قلة المراجع في أحد المتغيرين (الحوار الأسري).
- ضيق الوقت المخصص لإكمال مذكرة التخرج.
- صعوبة توزيع الاستمارة على الطلبة بسبب غلق الجامعة في ظل (كوفيد 19).

سابعا: التوصيات والاقتراحات:

بما أن العلاقات الإنسانية هي فن التعامل الناجح المرتكز على وضوح الرؤيا والافتتاح وانطلاق من نتائج هذه الدراسة ارتأينا أن نوصي بمجموعة من الاقتراحات والمتمثلة في:

- 1- تفعيل دور المؤسسات الدينية بتناول الآثار السلبية الناتجة عن إدمان الإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما عندما تؤدي إلى العزلة والاعتراب عن أفراد الأسرة.
- 2- ضرورة توعية الأولياء لأبنائهم بأهمية الحوار داخل الأسرة ودوره في تحقيق الاستقرار الأسري والتكيف والتفاعل، وتوجيه أنظارهم بخطورة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- توعية الأولياء بكيفية الحوار مع الأبناء وان يتم الحوار على أساس موضوعي وتربوي بالشكل الذي يزيد من عمليات التواصل بين الآباء والأبناء.
- 4- تعزيز دور مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية المجتمعية حول أهمية وفوائد الحوار الأسري.
- 5- إثراء المكتبة الجامعية بمراجع ومصادر حول الحوار الأسري.
- 6- إعداد وسائل الإعلام بخصص وبرامج تؤكد فيها على أهمية الحوار الأسري للتقليل من التفكك والصراعات داخل الأسرة.
- 7- القيام بندوات ومحاضرات تستهدف كافة شرائح المجتمع لنشر ثقافة الحوار الأسري.

خلاصة الفصل:

نخلص من خلال هذا الفصل أن مرحلة عرض وتحليل البيانات قد ساعدنا في الإجابة عن تساؤلنا الرئيسي، ومن ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها وذلك في ضوء كل من الفرضيات والدراسة السابقة، وكذا في ضوء النظريات وفي الأخير تم استخلاص النتائج العامة للدراسة وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات، وكذا عرض بعض الصعوبات التي جعلتنا نواجهها في هذه الدراسة.

الختامة

لقد أضحت اليوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال جزء من حياتنا لابد منها لمسايرة التطورات الراهنة في عصرنا الحالي وأصبح جميع الأفراد بمختلف أعمارهم يستخدمونها، ولا يكاد يخلو منها أي بيت أو مجتمع، فإن التقدم الهائل لهذه التكنولوجيا أفضى إلى خلق وسائل جديدة أثرت على العلاقات الأسرية التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة وكذا تفاعلهم مع بعضهم البعض إذ أسهمت هذه الوسائل وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك بشكل كبير في زيادة وتفعيل عمليات الحوار بين أفراد المجتمع بصفة عامة وأفراد الأسرة بصفة خاصة.

وفي هذه الدراسة تطرقنا إلى موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري -الفايسبوك نموذجا- من وجهة نظر طلبة جامعة جيجل-تاسوست، للكشف عن العلاقة القائمة بين هذه المواقع والحوار الأسري فخلصنا إلى أنه بالرغم من التطور الحاصل لهذه المواقع وإقبال الفرد عليها واستخدامها بكثرة في مختلف مجالات حياته إلا أن الأسرة استطاعت أن تحافظ على تماسكها وتفاعل أفرادها مع بعضهم البعض، وذلك من خلال الحوار الدائم والمستمر بينهم، وهذا ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة أن معظم الأفراد يستخدمون الفايسبوك بكثرة، إلا أن ذلك لا يؤثر على علاقاتهم الأسرية، فهم يخصصون وقتا للحوار مع أفراد الأسرة أكثر من استخدامهم للفايسبوك، باعتبار الحوار وسيلة للتواصل والتقرب بين الآباء والأبناء.

وفي الأخير يمكن القول أن مجال البحث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية تساهم في تلبية احتياجات نفسية واجتماعية للفرد وتقوية الحوار داخل الأسرة.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب.

- 1- إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، الأردن، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، 2003.
- 2- إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع الجريمة، ط1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008.
- 3- أحمد بن مرساي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
- 4- أحمد بن مرساي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 5- أحمد زكريا أحمد: نظريات الإعلام مدخل الاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، مصر المكتبة العصرية، 2012.
- 6- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد الزواجي والأسري، ط2، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2014.
- 7- أسامة خيربي: مهارات الحوار، ط1، عمان، دار الريبة للنشر والتوزيع، 2014.
- 8- أسامة فاروق مصطفى سالم: اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015.
- 9- إسماعيل محمود علي: الإعلام الجديد والتحدية النظرية والتطبيقية، ط1، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، 2015.
- 10- بدران عمرو حسين أحمد: كيف نواجه مشكلات مع الآخرين، ط1، القاهرة، دار النهضة، 2003.
- 11- برهان شادي: مدخل إلى الاتصال الجماهيري ونظرياته، ط1، الأردن، دار الكندي، 2003.
- 12- بسام مشاقبة: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
- 13- بهاء الدين خليل تركية: علم الاجتماع العائلي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015.
- 14- جمال العيفة: مؤسسات الإعلام والاتصال (الوظائف، الهياكل، الأدوار)، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 15- جمال معقوف: منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، ط1، مصر، 2012.

- 16- حسان أحمد قميحة: الفيسبوك تحت المجهر، دط، مصر، دار النخبة، 2017.
- 17- حسين شفيق: الإعلام الجديد، دط، مصر، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2011.
- 18- حسين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دط، الأردن، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
- 19- حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات لتواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015.
- 20- حنان يوسف: تكنولوجيا الاتصال ومجتمع المعلوماتية، دط، مصر، مكتبة السباعي للنشر والتوزيع، 2006.
- 21- خالد سليم: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، ط1، قطر، دار المنتبي، 2008.
- 22- خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية والاجتماعية والاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي، ط1، عمان، دار النفائس، 2013.
- 23- دوقان عبيدات، كايد عبد الحق وآخرون: البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، ط4، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2012.
- 24- رحالي حجيبة: الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، دط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.
- 25- رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد، (المفاهيم الوسائل والتطبيقات)، دط، الجزائر، دار الجسور للنشر والتوزيع، 2014.
- 26- زايد فهد خليل: فن الحوار والإقناع، دط، لبنان، دار النفائس، 2008.
- 27- زمزمي يحيى بن محمد: الحوار آدابه ضوابطه في الكتاب والسنة، ط2، عمان، دار المعاني، 2002.
- 28- سام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- 29- سليمان بكران بكران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دط، عمان، دار الرابطة للنشر والتوزيع، 2015.

- 30- سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، بيروت، دط، دار النهضة العربية، 2002.
- 31- السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود مهدي: الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، دط، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2004.
- 32- السيد عبد العاطي: الأسرة والمجتمع، دط، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2002.
- 33- السيد عبيد وماجد بهاء الدين: وقفة مع الخدمة الاجتماعية، دط، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.
- 34- الشريف عبدالعزيز: الإعلام الجديد، ط1، الأردن، دار يافة العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
- 35- شمس الدين فرحات: تربية الأبناء قواعد وفنون، دط، مصر، دار الجامعة، 2007.
- 36- الشيخ هيثم الفرجي: مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة فقهية، أخلاقية، تربوية)، ط1، لبنان، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
- 37- صاح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، ط1، عمان، دار جامد للنشر والتوزيع، 2015.
- 38- عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دط، مصر، دار الفكر العربي، 2011.
- 39- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.
- 40- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دط، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011.
- 41- عبد النبي عبد الله الطيب: فلسفة ونظريات الإعلام، ط1، الرياض، العبيكان للنشر، 2014.
- 42- عثمان محمد الشمrani: شبكات التواصل الاجتماعي، دط، السعودية، جامعة الملك خالد، 2014.
- 43- علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
- 44- علي عبد الفتاح: الإعلام الاجتماعي، دط، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
- 45- عليان شكري ومحمد الجوهرى: علم الاجتماع العائلي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.

- 46- غني ناصر حسين القريشي: المداخل النظرية لعلم الاجتماع، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- 47- الفرة سعيد حسني: الإرشاد الأسري، نظرياته وأساليبه العلاجية، ط1، الجزائر، دار الثقافة، 2000.
- 48- فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.
- 49- كامل الطراونة: مهارات الحوار التلفزيوني والإذاعي، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
- 50- كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام (التكور، الخصائص، النظريات)، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015.
- 51- كوثر جميل فادن: فوائد الحوار، ط2، بيروت، دار النهضة العربية، 2004.
- 52- ماهر عودة الشمالية وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، عمان، دار الإحصار، 2015.
- 53- ماهر عودة الشمالية وآخرون: تكنولوجيا الاتصال، ط1، عمان، دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.
- 54- محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصرة: علم الاجتماع العائلي (دراسة تغيرات في الأسرة العربية)، دط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
- 55- محمد المبارك: المجتمع الإسلامي المعاصر، ط1، القاهرة، دار الدعوة، 2010.
- 56- محمد المصري: المجتمع الإسلامي المعاصر، ط1، الأردن، دار النهضة، 2012.
- 57- محمد عواق: لقاء الحوار الأسري، دط، بيروت، دار النهضة العربية، 2004.
- 58- محمود بن سعود البشير: نظريات التأثير الإعلامي، ط1، الرياض، الفيكان للنشر، 2014.
- 59- محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دط، مصر، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
- 60- محي الدين إسماعيل محمد الديهي: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، 2015.
- 61- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دط، عنابة، منشورات جامعة باجي مختار، 2002.
- 62- مريم أحمد عبد العظيم: الحوار الإعلامي (برنامج تدريبي لتنمية مهاراته)، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.

- 63- مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، ط1، عمان، دار الكندي، 2003.
- 64- مصطفى يوسف كافي: الإعلام التفاعلي، ط1، عمان دار المكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2010.
- 65- مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، عمان، دار الجامد للنشر والتوزيع، 2011.
- 66- مصطفى يوسف كافي: هندسة الحوار والإقناع، ط1، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015.
- 67- مكاوي حسن عماد والسيد ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط8، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009.
- 68- موسى العيفي: الحوار أصوله وآدابه وكيف نربي أبناء فاعلين، دط، المدينة المنورة، دار الحضيبي للنشر، 2010.
- 69- موسى جواد الموسوي وآخرون: الإعلام الجديد تطور الآراء والوسيلة والوظيفة، دط، بغداد، مكتبة المجتمع، 2011.
- 70- مي العبد الله: نظريات الاتصال، ط2، بيروت، دار النهضة العربية، 2010.
- 71- هبة ربيع: شبكات التواصل الاجتماعي والممارسة الإعلامية، ط1، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014.
- 72- هيثمي رضا أمين: الإعلام الجديد، ط1، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015.
- 73- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفايبيوك على المجتمع، دط، مصر، فهرس المكتبة للنشر والتوزيع، 2011.

ثانياً: المجلات.

- 74- أمال عميرات: الاتصال اللفظي وغير اللفظي في مجال الإعلام والاتصال في بعده التعليمي التربوي، جامعة الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد1، العدد2، جوان2013.
- 75- بخوش وليد، نصيب أسماء: تأثير الفايبيوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، جامعة العربي بن مهدي، مجلة الجامع للدراسات النفسية والعلوم التربوية، أم البواقي.
- 76- تهاني منقاش وآخرون: واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء دولة الكويت، مجلة التربية بالزقاريق، العدد 29 أكتوبر 2010.

77- حورية بدر: الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الأسرية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بوهران، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد9 ديسمبر 2012.

78- عبد الكريم علي الديسي، زهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، المجلد4، العدد1.

79- عماد فاروق محمد صالح: أساليب الاتصال اللفظي وزيادة فاعلية اجتماعات الجامعات الصغيرة ودراسة مطبقة على عينة من أعضاء الجماعات الطلابية، كلية الآداب والعلوم والاجتماعية والعمل الاجتماعي، المؤتمر العلمي الدولي، 22المجلد، 9-2009.

80- مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصيرة، العدد9، الجزائر، أوت2011.

ثالثا: الرسائل الجامعية.

81- العبيد إبراهيم بن عبد الله: تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، 2010.

82- جوهر بنت ضاهر محمد العتري: فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، 2012.

83- هشام سعيد فتحي عمر البرجي: تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.

84- كروش كريمة: الحوار بين الآباء والأبناء، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، السانيا، 2010-2011.

85- محمد منتصر: دوافع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقاتها بالجمهور، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.

86- محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال للطالب، مجلس كلية الأدب والتربية والأكاديمية، 2012.

- 87- محمود أمين عبود: تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2012.
- 88- نوال بركات: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016.
- 89- ناريمان نورمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية (دراسة من مستخدمي موقع الفايسبوك)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2011-2012.
- 90- سهيلة بوعمر: الاتجاهات النفسية الاجتماعية لطلبة الجامعة نحو شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.
- 91- سهيلة لضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات والإشباع، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، 2009.
- 92- سحر بنت عبد الرحمن الصديقي: مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية، رسالة دكتوراه منشورة، مركز عبد الملك للحوار الوطني، 2010.
- 93- سعاد بن حديدي: علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي -الفايسبوك- لدى المراهق الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.
- 94- فاطمة بنت محمد الأحمري: أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري [الهاتف الجوال والشبكات العنكبوتية (الإنترنت)]، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1434هـ-1435هـ.
- 95- خديجة عبد العزيز: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مصر، 2014.

رابعاً: المقالات.

- 96- أحمد قاسمي وسليم جدي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019.

- 97- آسيا شكيرب: أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية، دراسة استقرائية ميدانية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2010.
- 98- حمادة سهيلة زين العابدين: حوار الآباء مع الأبناء (حق للأبناء)، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، الرياض، 2010.
- 99- عطاء الله بن فهد السرحاني: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الإرهاب، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، الرياض، 2013.

خامسا: المعاجم والقواميس

- 1- إبراهيم جابر السيد: قاموس علم الاجتماع وعلم النفس، ط1، د.ب، دار البداية ناشرون وموزعون، 2013.
- 2- إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، الطبعة 4، د ب، دار الدعوة تحقيق مجتمع اللغة، 2004.
- 3- أحمد العبد وآخرون: المعجم العربي الأساسي لاروس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2009.
- 4- محمد بن محمد تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء 31، الكويت، مؤسسة الكويت، 2000.
- 5- ناصر قاسيمي: مصطلحات أساسية في علم الاجتماع والإعلام والاتصال، دط، دب، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.
- سادسا: المواقع.

- Dkrory. Mam9. Com (23 :06 ; 02-10-2020)

الملاحق

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك -نموذجاً- ووجود الحوار الأسري؟ الأسرة، دراسة ميدانية على طلبة جامعة جيجل -تاسوست-.

وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي-الفيسبوك نموذجاً- ووجود الحوار الأسري؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد عادات وأنماط مختلفة عند استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي عند الحوار الأسري؟

- هل توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وضعف الاتصال اللفظي؟

- هل توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وضعف الاتصال غير اللفظي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

توجد عادات وأنماط مختلفة عند استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة.

توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) وضعف الاتصال اللفظي.

توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) وضعف الاتصال غير اللفظي.

تنتمي هذه الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت استمارة الدراسة على عينة قصدية من طلبة جامعة جيجل، تأسست بلغت (45 طالبا وطالبة) من إجمالي مجتمع الدراسة، ولتحليل البيانات استخدمنا من أسلوب التحليل الكمي والكيفي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية نذكر أهمها:

- أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفايسبوك.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الطلبة يملكون موقع الفايسبوك منذ أربع سنوات.
- تتراوح المدة التي يقضيها أفراد العينة (الطلبة) لتصفح الفايسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات.
- أغلبية الطلبة يستخدمون الفايسبوك للتسلية والترفيه.
- أغلبية الطلبة يخصصون وقت للحوار مع أفراد الأسرة أكثر من الفايسبوك، لأن الحوار يعد مؤشر ومعيار لمدى تماسك أفراد الأسرة وتفهمهم لبعض البعض باعتباره وسيلة التواصل والتقرب بين الآباء والأبناء.
- أغلبية الطلبة يقرون بأن الحوار داخل الأسرة يساعدهم على حل مشاكلهم أكثر من الفايسبوك.

summary:

This study aims to reveal the relationship between social networking sites Facebook - a model - and the existence of family dialogue? The family, a field study on students of the University of Jijel - Tassust -.

The study problem revolves around the following main question:

Is there a correlation between the use of social networking sites - Facebook as a model - and the presence of family dialogue?

The main question stems from the following sub-questions:

Are there different habits and patterns when university students use social networking sites when talking to families?

Is there a relationship between university students' increased use of social networking sites (Facebook) and poor verbal communication?

Is there a relationship between university students' increased use of social media and poor non-verbal communication?

To answer these sub-questions, we formulated the following hypotheses:

There are different habits and patterns when university students use social media sites within the family.

There is a relationship between university students' increased use of social media (Facebook) and poor verbal communication.

There is a relationship between university students' increased use of social media (Facebook) and poor non-verbal communication.

This current study belongs to descriptive studies, and to achieve this, the descriptive method was used, and the study form was applied to an intentional sample of students from the University of Jijel, TASUST (45 male and female students) from the total study population, and to analyze the data we used the method of quantitative and qualitative analysis.

The study reached the following results, the most important of which are:

* That the majority of respondents use social networking sites, especially Facebook.

* The study found that the majority of students have owned Facebook for four years.

* The time that the sample members (students) spend on Facebook ranges from one to three hours.

The majority of students use Facebook for entertainment and entertainment.

* The majority of students devote more time to dialogue with family members than with Facebook, because dialogue is an indicator and criterion of the cohesion of family members and their understanding of each other as a means of communication and closeness between parents and children.

* The majority of students admit that dialogue within the family helps them solve their problems more than Facebook.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - قطب تاسوست - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال



مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري - الفيسبوك نموذجاً -

دراسة ميدانية في جامعة محمد الصديق بن يحيى - تاسوست - جيجل -

استمارة

في إطار قيامي بتحضير مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع الاتصال بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري الفيسبوك نموذجاً"، ألتمس منكم التكرم بالإجابة على بنود هذه الإستمارة من خلال وضع علامة (X) في المكان الملائم للإجابة أما كل عبارة.

ونعدكم أن ما تقدمونه إلينا لن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

وتقبلوا منا فائق الشكر والاحترام

الأستاذة المشرفة

- سهام بن يحيى

إعداد الطالبة

- هولي هناء

- غيور راضية

السنة الدراسية 2019-2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر
- 2- السن: أقل من 18 سنة من 18 إلى أقل من 20 سنة من 20 إلى أقل من 22 سنة
- من 22 إلى أقل من 24 سنة من 24 إلى أقل من 26 سنة من 26 سنة فما فوق
- 3- التخصص العلمي: علم اجتماع علوم اقتصادية الحقوق أدب عربي
- 4- المستوى الجامعي: سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة
- سنة أولى ماستر سنة ثانية ماستر

المحور الثاني: توجد عادات وأنماط مختلفة عند استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والحوار الأسري

- 5- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟ نعم لا
- في حالة الإجابة بنعم هل الاستخدام يكون:

دائماً غالباً أحياناً نادراً

6- هل عارض أحد أفراد أسرتك استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

7- هل يستخدم أفراد أسرتك مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

8- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟ (رتبها حسب الأفضلية 1، 2، 3، ...)

فيسبوك يوتيوب انستغرام تويتر

9- منذ متى أصبحت تستخدم الفيسبوك؟

منذ سنة منذ سنتين منذ 3 سنوات أكثر من أربع سنوات

10- ما هي الفترات المفضلة لديك لاستخدام الفايسبوك؟

الفترة الصباحية الفترة المسائية الفترة الليلية حسب الظروف

11- ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الفيسبوك؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات من ثلاث ساعات إلى ست ساعات أكثر من ست ساعات

12- ما هو المكان المفضل الذي تستخدم فيه الفيسبوك؟

المنزل المقهى الجامعة الشارع الحافلة

- أخرى تذكر:

13- مع من تستخدم الفيس بوك؟

بمفردك مع افراد أسرتك مع أصدقائك

14- ما هي طريقتك في استخدام الفيس بوك؟

الهاتف النقال الكمبيوتر الاثنين معا

المحور الثالث: توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي-الفيسبوك- وضعف

الاتصال اللفظي

15- هل تخصص الوقت للحوار مع أفراد أسرتك؟

نعم لا

- في حالة الاجابة بنعم، متى تتواصل مع افراد أسرتك؟

وقت الفراغ عند تناول الطعام أثناء استخدام الفيسبوك

16- هل استخدامك للفيس بوك يؤدي لعدم التواصل مع افراد اسرتك

نعم لا

17- هل تشارك افراد اسرتك ما تشاهده في الفيسبوك؟

نعم لا

18- فيما تتمثل الاشباعا التي تتحقق لك من خلال استخدام الفيسبوك؟

إقامة صداقة جديدة للتسلية والترفيه التعبير عن آرائك

لا تجد من يتحدث معك من أفراد أسرتك

- أخرى تذكر:

19- هل الوقت المخصص لاستخدام الفيس أكثر من الوقت المخصص للحوار مع أفراد اسرتك؟

نعم لا

20- هل انت راض على طريقة تحاورك مع افراد اسرتك؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

21- هل أفراد أسرتك راضين على طريقة تحاورك معهم؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

22- هل تستمتع بالحوار مع افراد أسرتك أفضل من استخدامك للفيسبوك؟

نعم لا

23- هل تفضل استخدام الفيسبوك أكثر من حوارك مع أفراد أسرتك؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

• لا اتفق معهم في الرأي

• سرعان ما يتحول الحوار إلى اوامر.

• لا أستطيع مصارحة افراد أسرتي بمشاكلي

• لا يتقبل أفراد أسرتي آرائي عندما لا تتفق مع آراءهم

• أخرى تذكر:

المحور الرابع: توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي -الفيسبوك- وضعف الاتصال غير اللفظي.

24- هل تستخدم الاتصال غير اللفظي عند الحوار مع افراد أسرتك؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم، ما هي أساليب الاتصال غير اللفظي التي تستخدمها؟

- | | |
|---|--|
| <input type="checkbox"/> 1- مصمصبة الشفاه | <input type="checkbox"/> 6- الإيماءات |
| <input type="checkbox"/> 2- الالوان | <input type="checkbox"/> 7- نظرات العيون |
| <input type="checkbox"/> 3- الشعارات | <input type="checkbox"/> 8- الإشارات |
| <input type="checkbox"/> 4- الصمت | <input type="checkbox"/> 9- حركات اليد |
| <input type="checkbox"/> 5- حركات الجسد | |

25- كيف يكون رد فعل افراد اسرتك عند استخدام الاتصال غير اللفظي عند الحوار معهم؟

يرفض ويغضب يتقبل ويرد عليك يتجاهلك

26- هل استخدامك للاتصال غير اللفظي يكون عند انشغالك باستخدام الفيسبوك؟

نعم لا

27- ما هو غرضك من استخدام الاتصال غير اللفظي مع افراد أسرتك؟

- لإثارة انتباه أفراد الأسرة
- تقلل من ملل الرسائل اللفظية
- تعودت على استخدام الاتصال غير اللفظي
- لأنك منشغل باستخدام الفيسبوك
- أخرى تذكر:

28- هل استخدامك للفيسبوك يساعدك على التعبير على مشاكلك أكثر من الحوار مع افراد اسرتك؟

نعم لا

29- هل الاتصال غير اللفظي يساعدك على التوافق مع أفراد أسرتك؟

لا

نعم

30- ما هو نوع الاتصال الذي تفضل استخدامه للحوار مع أفراد أسرتك؟

تستخدمهما معا حسب الظروف

الاتصال غير اللفظي

الاتصال اللفظي

الجنس

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | ذكر | 18 | 40,0 | 40,0 | 40,0 |
| | انثى | 27 | 60,0 | 60,0 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

السن

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|----------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 8,9 | 8,9 | 8,9 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 4,4 | 4,4 | 13,3 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 20,0 | 20,0 | 33,3 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 53,3 | 53,3 | 86,7 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 13,3 | 13,3 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

التخصص

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | الإجتماع علم | 32 | 71,1 | 71,1 | 71,1 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 8,9 | 8,9 | 80,0 |
| | حقوق | 3 | 6,7 | 6,7 | 86,7 |
| | عربي ادب | 6 | 13,3 | 13,3 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

المستوى

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | اولى سنة | 4 | 8,9 | 8,9 | 8,9 |
| | ثانية سنة | 1 | 2,2 | 2,2 | 11,1 |
| | ثالثة سنة | 2 | 4,4 | 4,4 | 15,6 |
| | ماسر اولى | 3 | 6,7 | 6,7 | 22,2 |
| | ماسر ثانية | 35 | 77,8 | 77,8 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س5

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | نعم | 45 | 100,0 | 100,0 | 100,0 |

س5_1

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide دائما | 21 | 46,7 | 46,7 | 46,7 |
| غالبا | 14 | 31,1 | 31,1 | 77,8 |
| احيانا | 9 | 20,0 | 20,0 | 97,8 |
| نادرا | 1 | 2,2 | 2,2 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س6

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 6 | 13,3 | 13,3 | 13,3 |
| لا | 39 | 86,7 | 86,7 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س7

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 42 | 93,3 | 93,3 | 93,3 |
| لا | 3 | 6,7 | 6,7 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س8

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|----------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide فايسبوك | 35 | 77,8 | 77,8 | 77,8 |
| تويتر | 2 | 4,4 | 4,4 | 82,2 |
| يوتوب | 6 | 13,3 | 13,3 | 95,6 |
| انستغرام | 2 | 4,4 | 4,4 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س9

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-----------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide سنة مند | 1 | 2,2 | 2,2 | 2,2 |
| سنتين مند | 6 | 13,3 | 13,3 | 15,6 |
| سنوات 3 مند | 7 | 15,6 | 15,6 | 31,1 |
| سنوات 4 من أكثر | 31 | 68,9 | 68,9 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س10

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-----------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | الصباحية الفترة | 1 | 2,2 | 2,2 | 2,2 |
| | المسائية الفترة | 5 | 11,1 | 11,1 | 13,3 |
| | الليلية الفترة | 11 | 24,4 | 24,4 | 37,8 |
| | الضروف حسب | 28 | 62,2 | 62,2 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س11

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | ساعة من اقل | 7 | 15,6 | 15,6 | 15,6 |
| | ساعات 3 الى ساعة من | 25 | 55,6 | 55,6 | 71,1 |
| | ساعات 6 الى ساعات 3 من | 13 | 28,9 | 28,9 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س12

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|---------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | المنزل | 35 | 77,8 | 77,8 | 77,8 |
| | المقهى | 3 | 6,7 | 6,7 | 84,4 |
| | الجامعة | 2 | 4,4 | 4,4 | 88,9 |
| | الشارع | 4 | 8,9 | 8,9 | 97,8 |
| | الحافلة | 1 | 2,2 | 2,2 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س13

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|----------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | بمفردك | 25 | 55,6 | 55,6 | 55,6 |
| | اسرتك أفراد مع | 5 | 11,1 | 11,1 | 66,7 |
| | اصدقائك مع | 15 | 33,3 | 33,3 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س14

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | النقال الهاتف | 33 | 73,3 | 73,3 | 73,3 |
| | الكمبيوتر | 1 | 2,2 | 2,2 | 75,6 |
| | معا الاثنين | 11 | 24,4 | 24,4 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س15

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 40 | 88,9 | 88,9 | 88,9 |
| لا | 5 | 11,1 | 11,1 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س15_1

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide ,00 | 5 | 11,1 | 11,1 | 11,1 |
| الفراغ وقت | 27 | 60,0 | 60,0 | 71,1 |
| الطعام تناول عند | 11 | 24,4 | 24,4 | 95,6 |
| الفايسبوك استخدام أثناء | 2 | 4,4 | 4,4 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س16

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 11 | 24,4 | 24,4 | 24,4 |
| لا | 34 | 75,6 | 75,6 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س17

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 26 | 57,8 | 57,8 | 57,8 |
| لا | 19 | 42,2 | 42,2 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س18

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide جديدة صداقة اقامة | 11 | 24,4 | 24,4 | 24,4 |
| والترفيه للتسلية | 22 | 48,9 | 48,9 | 73,3 |
| آرائك عن التعبير | 11 | 24,4 | 24,4 | 97,8 |
| معك يتحدث من تجد لا | 1 | 2,2 | 2,2 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س19

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 17 | 37,8 | 37,8 | 37,8 |
| لا | 28 | 62,2 | 62,2 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س20

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | دائما | 24 | 53,3 | 53,3 | 53,3 |
| | غالبا | 8 | 17,8 | 17,8 | 71,1 |
| | احيانا | 10 | 22,2 | 22,2 | 93,3 |
| | نادرا | 3 | 6,7 | 6,7 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س21

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | دائما | 22 | 48,9 | 48,9 | 48,9 |
| | غالبا | 10 | 22,2 | 22,2 | 71,1 |
| | احيانا | 9 | 20,0 | 20,0 | 91,1 |
| | نادرا | 4 | 8,9 | 8,9 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س22

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | نعم | 35 | 77,8 | 77,8 | 77,8 |
| | لا | 10 | 22,2 | 22,2 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س23

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | نعم | 15 | 33,3 | 33,3 | 33,3 |
| | لا | 30 | 66,7 | 66,7 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س23_1

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|---------------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | ,00 | 30 | 66,7 | 66,7 | 66,7 |
| | الرأي في معهم أتفق لا | 4 | 8,9 | 8,9 | 75,6 |
| | أوامر الى الحوار يتحول ما سرعان | 2 | 4,4 | 4,4 | 80,0 |
| | بمشاكلي مصارحتهم لاستطيع | 4 | 8,9 | 8,9 | 88,9 |
| | آرائي يتقبلون لا | 5 | 11,1 | 11,1 | 100,0 |
| | Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س24

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 25 | 55,6 | 55,6 | 55,6 |
| لا | 20 | 44,4 | 44,4 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س24_1

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide ,00 | 20 | 44,4 | 44,4 | 44,4 |
| الشفاه مصممة | 1 | 2,2 | 2,2 | 46,7 |
| الصمت | 4 | 8,9 | 8,9 | 55,6 |
| الجسد حركات | 6 | 13,3 | 13,3 | 68,9 |
| الإيماءات | 5 | 11,1 | 11,1 | 80,0 |
| العيون نظرات | 1 | 2,2 | 2,2 | 82,2 |
| الإشارات | 5 | 11,1 | 11,1 | 93,3 |
| اليدين حركات | 3 | 6,7 | 6,7 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س25

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide ويرفض بغضب | 11 | 24,4 | 24,4 | 24,4 |
| عليك ويرد بتقبل | 16 | 35,6 | 35,6 | 60,0 |
| يتجاهلك | 18 | 40,0 | 40,0 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س26

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 27 | 60,0 | 60,0 | 60,0 |
| لا | 18 | 40,0 | 40,0 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س27

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-------------------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide الانتباه اثاره | 5 | 11,1 | 11,1 | 11,1 |
| اللفظية الرسائل ملل من نقل | 19 | 42,2 | 42,2 | 53,3 |
| اللفظي غير الاتصال استخدام على تودت | 11 | 24,4 | 24,4 | 77,8 |
| الفايسبوك باستخدام مشغول لانك | 10 | 22,2 | 22,2 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س28

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 16 | 35,6 | 35,6 | 35,6 |
| لا | 29 | 64,4 | 64,4 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س29

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide نعم | 10 | 22,2 | 22,2 | 22,2 |
| لا | 35 | 77,8 | 77,8 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

س30

| | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-----------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide اللفظي الاتصال | 20 | 44,4 | 44,4 | 44,4 |
| اللفظي غير الاتصال | 9 | 20,0 | 20,0 | 64,4 |
| الظروف حسب | 16 | 35,6 | 35,6 | 100,0 |
| Total | 45 | 100,0 | 100,0 | |

اختبار مان وتني

Test de Mann-Whitney

Rangs

| | الجنس | N | Rang moyen : | Somme des rangs |
|----|-------|----|--------------|-----------------|
| س5 | ذكر | 18 | 23,00 | 414,00 |
| | انثى | 27 | 23,00 | 621,00 |
| | Total | 45 | | |

Tests statistiques^a

| | س5 |
|--------------------------------|---------|
| U de Mann-Whitney | 243,000 |
| W de Wilcoxon | 621,000 |
| Z | ,000 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | 1,000 |

a. Variable de regroupement : الجنس

Test de Mann-Whitney

Rangs

| | الجنس | N | Rang moyen : | Somme des rangs |
|----|-------|----|--------------|-----------------|
| س6 | ذكر | 18 | 26,00 | 468,00 |
| | انثى | 27 | 21,00 | 567,00 |
| | Total | 45 | | |

Tests statistiques^a

| | س6 |
|--------------------------------|---------|
| U de Mann-Whitney | 189,000 |
| W de Wilcoxon | 567,000 |
| Z | -2,124 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | ,034 |

a. Variable de regroupement : الجنس

Test de Mann-Whitney

Rangs

| | الجنس | N | Rang moyen : | Somme des rangs |
|----|-------|----|--------------|-----------------|
| س7 | ذكر | 18 | 22,75 | 409,50 |
| | انثى | 27 | 23,17 | 625,50 |
| | Total | 45 | | |

Tests statistiques^a

| | س7 |
|--------------------------------|---------|
| U de Mann-Whitney | 238,500 |
| W de Wilcoxon | 409,500 |
| Z | -,241 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | ,809 |

a. Variable de regroupement : الجنس

Test de Mann-Whitney

Rangs

| | الجنس | N | Rang moyen : | Somme des rangs |
|----|-------|----|--------------|-----------------|
| س8 | ذكر | 18 | 25,72 | 463,00 |
| | انثى | 27 | 21,19 | 572,00 |
| | Total | 45 | | |

Tests statistiques^a

| | س8 |
|--------------------------------|---------|
| U de Mann-Whitney | 194,000 |
| W de Wilcoxon | 572,000 |
| Z | -1,564 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | ,118 |

a. Variable de regroupement : الجنس

Test de Mann-Whitney

Rangs

| | الجنس | N | Rang moyen : | Somme des rangs |
|----|-------|----|--------------|-----------------|
| س9 | ذكر | 18 | 26,11 | 470,00 |
| | انثى | 27 | 20,93 | 565,00 |
| | Total | 45 | | |

Tests statistiques^a

| | 9س |
|--------------------------------|---------|
| U de Mann-Whitney | 187,000 |
| W de Wilcoxon | 565,000 |
| Z | -1,588 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | ,112 |

a. Variable de regroupement : الجنس

Test de Mann-Whitney

Rangs

| | الجنس | N | Rang moyen : | Somme des rangs |
|-----|-------|----|--------------|-----------------|
| 10س | ذكر | 18 | 21,50 | 387,00 |
| | انثى | 27 | 24,00 | 648,00 |
| | Total | 45 | | |
| 11س | ذكر | 18 | 27,56 | 496,00 |
| | انثى | 27 | 19,96 | 539,00 |
| | Total | 45 | | |
| 12س | ذكر | 18 | 29,00 | 522,00 |
| | انثى | 27 | 19,00 | 513,00 |
| | Total | 45 | | |
| 13س | ذكر | 18 | 24,39 | 439,00 |
| | انثى | 27 | 22,07 | 596,00 |
| | Total | 45 | | |

Tests statistiques^a

| | 10س | 11س | 12س | 13س |
|--------------------------------|---------|---------|---------|---------|
| U de Mann-Whitney | 216,000 | 161,000 | 135,000 | 218,000 |
| W de Wilcoxon | 387,000 | 539,000 | 513,000 | 596,000 |
| Z | -,725 | -2,123 | -3,441 | -,651 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | ,468 | ,034 | ,001 | ,515 |

a. Variable de regroupement : الجنس

اختبار كروسكال واليس

السن

Test de Kruskal-Wallis

| Rangs | | | |
|-------|----------------------|----|--------------|
| | السن | N | Rang moyen : |
| 5س | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 23,00 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 23,00 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 23,00 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 23,00 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 23,00 |
| | Total | 45 | |

Tests statistiques^{a,b}

| | 5س |
|-------------------|-------|
| Khi-deux | ,000 |
| ddl | 4 |
| Sig. asymptotique | 1,000 |

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : السن

Test de Kruskal-Wallis

| Rangs | | | |
|-------|----------------------|----|--------------|
| | السن | N | Rang moyen : |
| 6س | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 26,00 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 14,75 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 26,00 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 21,31 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 26,00 |
| | Total | 45 | |

| | | | |
|-----|----------------------|----|-------|
| س7 | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 21,50 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 21,50 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 21,50 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 24,31 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 21,50 |
| | Total | 45 | |
| س8 | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 34,88 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 27,25 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 18,00 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 22,85 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 21,75 |
| | Total | 45 | |
| س9 | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 17,25 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 30,00 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 30,00 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 19,79 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 26,83 |
| | Total | 45 | |
| س10 | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 21,75 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 21,75 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 26,28 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 20,77 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 28,25 |
| | Total | 45 | |
| س11 | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 16,00 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 29,50 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 18,22 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 23,67 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 30,00 |
| | Total | 45 | |
| س12 | سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 24,13 |
| | سنة 22 أقل الى 20 من | 2 | 30,25 |
| | سنة 24 أقل الى 22 من | 9 | 18,00 |
| | سنة 26 أقل الى 24 من | 24 | 23,29 |
| | سنة 26 من أكثر | 6 | 26,17 |
| | Total | 45 | |

Tests statistiques^{a,b}

| | 6س | 7س | 8س | 9س | 10س | 11س | 12س |
|-------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| Khi-deux | 6,276 | 2,750 | 9,182 | 8,744 | 3,046 | 5,722 | 4,358 |
| ddl | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 |
| Sig. asymptotique | ,179 | ,600 | ,057 | ,068 | ,550 | ,221 | ,360 |

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : السن

Test de Kruskal-Wallis

Rangs

| السن | N | Rang moyen : |
|--------------------------|----|--------------|
| 13س سنة 20 أقل الى 18 من | 4 | 29,25 |
| 22 سنة أقل الى 20 من | 2 | 13,00 |
| 24 سنة أقل الى 22 من | 9 | 18,56 |
| 26 سنة أقل الى 24 من | 24 | 25,92 |
| سنة 26 من أكثر | 6 | 17,17 |
| Total | 45 | |

Tests statistiques^{a,b}

| | 13س |
|-------------------|-------|
| Khi-deux | 6,911 |
| ddl | 4 |
| Sig. asymptotique | ,141 |

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : السن

التخصص Test de Kruskal-Wallis

Rangs

| | التخصص | N | Rang moyen : |
|-----|---------------|----|--------------|
| س5 | الإجتماع علم | 32 | 23,00 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 23,00 |
| | حقوق | 3 | 23,00 |
| | عربي ادب | 6 | 23,00 |
| | Total | 45 | |
| س6 | الإجتماع علم | 32 | 22,48 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 20,38 |
| | حقوق | 3 | 26,00 |
| | عربي ادب | 6 | 26,00 |
| | Total | 45 | |
| س7 | الإجتماع علم | 32 | 22,91 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 21,50 |
| | حقوق | 3 | 29,00 |
| | عربي ادب | 6 | 21,50 |
| | Total | 45 | |
| س8 | الإجتماع علم | 32 | 22,09 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 22,63 |
| | حقوق | 3 | 26,83 |
| | عربي ادب | 6 | 26,17 |
| | Total | 45 | |
| س9 | الإجتماع علم | 32 | 22,14 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 18,88 |
| | حقوق | 3 | 30,00 |
| | عربي ادب | 6 | 26,83 |
| | Total | 45 | |
| س10 | الإجتماع علم | 32 | 23,95 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 24,63 |
| | حقوق | 3 | 6,67 |
| | عربي ادب | 6 | 25,00 |
| | Total | 45 | |
| س11 | الإجتماع علم | 32 | 21,16 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 29,50 |
| | حقوق | 3 | 32,67 |
| | عربي ادب | 6 | 23,67 |
| | Total | 45 | |
| س12 | الإجتماع علم | 32 | 20,28 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 28,88 |
| | حقوق | 3 | 30,67 |
| | عربي ادب | 6 | 29,75 |
| | Total | 45 | |
| س13 | الإجتماع علم | 32 | 21,91 |
| | اقتصادية علوم | 4 | 19,25 |
| | حقوق | 3 | 38,00 |
| | عربي ادب | 6 | 23,83 |
| | Total | 45 | |

Tests statistiques^{a,b}

| | س5 | س6 | س7 | س8 | س9 | س10 | س11 | س12 | س13 |
|-------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| Khi-deux | ,000 | 1,957 | 4,060 | 1,441 | 2,840 | 6,737 | 4,058 | 9,039 | 5,674 |
| ddl | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 |
| Sig. asymptotique | 1,000 | ,581 | ,255 | ,696 | ,417 | ,081 | ,255 | ,029 | ,129 |

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : التخصص

المستوى Test de Kruskal-Wallis

Rangs

| | المستوى | N | Rang moyen : |
|----|-------------|----|--------------|
| س5 | اولى سنة | 4 | 23,00 |
| | ثانية سنة | 1 | 23,00 |
| | ثالثة سنة | 2 | 23,00 |
| | ماستر اولى | 3 | 23,00 |
| | ماستر ثانية | 35 | 23,00 |
| | Total | 45 | |
| س6 | اولى سنة | 4 | 26,00 |
| | ثانية سنة | 1 | 26,00 |
| | ثالثة سنة | 2 | 26,00 |
| | ماستر اولى | 3 | 18,50 |
| | ماستر ثانية | 35 | 22,79 |
| | Total | 45 | |
| س7 | اولى سنة | 4 | 21,50 |
| | ثانية سنة | 1 | 21,50 |
| | ثالثة سنة | 2 | 21,50 |
| | ماستر اولى | 3 | 29,00 |
| | ماستر ثانية | 35 | 22,79 |
| | Total | 45 | |
| س8 | اولى سنة | 4 | 29,25 |
| | ثانية سنة | 1 | 36,50 |
| | ثالثة سنة | 2 | 18,00 |
| | ماستر اولى | 3 | 18,00 |
| | ماستر ثانية | 35 | 22,61 |
| | Total | 45 | |
| س9 | اولى سنة | 4 | 17,25 |
| | ثانية سنة | 1 | 30,00 |
| | ثالثة سنة | 2 | 20,50 |
| | ماستر اولى | 3 | 15,17 |
| | ماستر ثانية | 35 | 24,27 |
| | Total | 45 | |

| | | | |
|-----|-------------|----|-------|
| س10 | اولى سنة | 4 | 21,75 |
| | ثانية سنة | 1 | 31,50 |
| | ثالثة سنة | 2 | 21,75 |
| | ماستر اولى | 3 | 13,17 |
| | ماستر ثالثة | 35 | 23,81 |
| | Total | 45 | |
| س11 | اولى سنة | 4 | 20,75 |
| | ثانية سنة | 1 | 20,00 |
| | ثالثة سنة | 2 | 12,00 |
| | ماستر اولى | 3 | 32,67 |
| | ماستر ثالثة | 35 | 23,14 |
| | Total | 45 | |
| س12 | اولى سنة | 4 | 24,13 |
| | ثانية سنة | 1 | 42,50 |
| | ثالثة سنة | 2 | 18,00 |
| | ماستر اولى | 3 | 30,67 |
| | ماستر ثالثة | 35 | 21,94 |
| | Total | 45 | |
| س13 | اولى سنة | 4 | 23,00 |
| | ثانية سنة | 1 | 13,00 |
| | ثالثة سنة | 2 | 33,00 |
| | ماستر اولى | 3 | 29,67 |
| | ماستر ثالثة | 35 | 22,14 |
| | Total | 45 | |

Tests statistiques^{a,b}

| | س5 | س6 | س7 | س8 | س9 | س10 | س11 | س12 | س13 |
|-------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| Khi-deux | ,000 | 2,095 | 3,891 | 5,154 | 3,774 | 3,079 | 3,997 | 7,136 | 3,366 |
| ddl | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 |
| Sig. asymptotique | 1,000 | ,718 | ,421 | ,272 | ,437 | ,545 | ,406 | ,129 | ,498 |

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : المستوى

اختبار كا 2 للأسئلة

Tests statistiques

| | س5_1 | س6 | س7 | س8 | س9 | س10 |
|-------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| Khi-deux | 18,911 ^a | 24,200 ^b | 33,800 ^b | 67,800 ^a | 48,067 ^a | 37,756 ^a |
| ddl | 3 | 1 | 1 | 3 | 3 | 3 |
| Sig. asymptotique | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 11,3.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 22,5.

Tests statistiques

| | س11 | س12 | س13 | س14 | س15 | س15_1 |
|-------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| Khi-deux | 11,200 ^a | 94,444 ^b | 13,333 ^a | 35,733 ^a | 27,222 ^c | 33,133 ^d |
| ddl | 2 | 4 | 2 | 2 | 1 | 3 |
| Sig. asymptotique | ,004 | ,000 | ,001 | ,000 | ,000 | ,000 |

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 15,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 9,0.

c. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 22,5.

d. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 11,3.

Tests statistiques

| | س16 | س17 | س18 | س19 | س20 |
|-------------------|---------------------|--------------------|---------------------|--------------------|---------------------|
| Khi-deux | 11,756 ^a | 1,089 ^a | 19,622 ^b | 2,689 ^a | 21,578 ^b |
| ddl | 1 | 1 | 3 | 1 | 3 |
| Sig. asymptotique | ,001 | ,297 | ,000 | ,101 | ,000 |

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 22,5.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 11,3.

Tests statistiques

| | س21 | س22 | س23 | س23_1 | س24 | س24_1 | س25 |
|-------------------|---------------------|---------------------|--------------------|---------------------|-------------------|---------------------|--------------------|
| Khi-deux | 15,533 ^a | 13,889 ^b | 5,000 ^b | 61,778 ^c | ,556 ^b | 46,200 ^d | 1,733 ^e |
| ddl | 3 | 1 | 1 | 4 | 1 | 7 | 2 |
| Sig. asymptotique | ,001 | ,000 | ,025 | ,000 | ,456 | ,000 | ,420 |

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 11,3.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 22,5.

c. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 9,0.

d. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 5,6.

e. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 15,0.

Tests statistiques

| | س26 | س27 | س28 | س29 | س30 |
|-------------------|--------------------|--------------------|--------------------|---------------------|--------------------|
| Khi-deux | 1,800 ^a | 8,956 ^b | 3,756 ^a | 13,889 ^a | 4,133 ^c |
| ddl | 1 | 3 | 1 | 1 | 2 |
| Sig. asymptotique | ,180 | ,030 | ,053 | ,000 | ,127 |

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 22,5.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 11,3.

c. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 15,0.